



طبعة السعودية - 24 صفحة

التشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 23 رجب 1442 - 7 مارس (آذار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15440

التشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



السياسي بحث في الخرطوم «أعلى درجات التنسيق» في ملف السد تمسك مصري - سوداني بـ «اتفاق ملزم» لإثيوبيا

الاستمرار في التنسيق الوثيق والتشاور في هذا الشأن. وأكد البرهان، بدوره «حرص السودان وتطلعه على تفعيل المشروعات المشتركة، وتعزيز آفاق التعاون على مختلف الأصعدة، خصوصاً على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني والعسكري». كما تطرقت المباحثات إلى «تطورات الأوضاع بمنطقة الحدود السودانية - الإثيوبية والتحركات السودانية الأخيرة لسيطرة سيادة الدولة على حدودها الشرقية المتاخمة لإثيوبيا». (تفاصيل ص 3)

في الأزمة الممتدة منذ سنوات. وفي أول زيارة يقوم بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى الخرطوم منذ إطاحة نظام عمر البشير، قال السيسي في مؤتمر صحفي جمعه مع رئيس المجلس السديدي عبد الفتاح البرهان: «اتفقنا على رفض سياسة فرض الأمر الواقع وبسط السيطرة على النيل الأزرق بإجراءات أحادية لا تراعي مصالح مصر والسودان كدولتي مصر، عبر تنفيذ المرحلة الثانية من ملء سد النهضة من دون التوصل إلى اتفاق». مشيراً إلى أنهما اتفقا أيضاً على «أهمية

الخرطوم، محمد أمين ياسين القاهرة، محمد نبيل حلمي اتفقت مصر والسودان، أمس، على أقصى درجات التنسيق حول ملف أزمة سد النهضة، وعلى التوصل إلى اتفاق ملزم لإثيوبيا. كما رفض البلدان «سياسة فرض الأمر الواقع» و«الإجراءات الأحادية» التي تحاول إثيوبيا فرضها. ووافقت القاهرة على مقترح سوداني، بتوسيع مظلة الوساطة، لتشمل الاتحادين الأفريقي والأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة،

التشرق الأوسط تنشر «اختراقات» المفاوضات وخيباتها في السنوات الماضية «قناة فيينا»... تفاهات سرية أميركية - روسية حول سوريا

مباحثات بين الجانبين، في مقدمتهما الرئيسان دونالد ترمب وفلاديمير بوتين، ولقاءات غير معلنة بين عسكريين ودبلوماسيين في «مسار فيينا» الذي كان أسفر عن تفاهات ميدانية في سوريا بعد تدخل روسيا نهاية 2015 وقيادة أميركا التحالف في 2014، بينها تفاهات «منع الصدام» بين الطرفين منتصف 2017. وحسب معلومات «الشرق الأوسط»، قدم الأميركيون في فيينا في صيف 2019، لأول مرة، مقترحات ضمن مقاربة «خطوة مقابل خطوة»، تتعلق مثلاً بتجميد عقوبات

لندن: إبراهيم حمدي دقائق، أربع أو خمس، فصلت بين إبلاغ الجيش الروسي وشن طائرات أميركية غارات على «مواقع إيرانية» على الحدود السورية - العراقية في 26 فبراير (شباط) الماضي. «المهلة» الأميركية لروسيا كانت سابقاً أطول، وصلت إلى ساعات، قبل قصف «مواقع سورية» في أبريل (نيسان) 2017 أو 2018. يوشر هذا «العنصر السوري» إلى مرحلة جديدة في العلاقات في عهد الرئيس جو بايدن، بعدما شهدت السنوات السابقة

جرح 7 متظاهرين في الشويكات نتيجة حادث دهس دياب يحذر من «انفجار»... ويلوح بالاعتكاف

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية بأن إشكالا وقع بين عدد من المتظاهرين وسائق سيارة كان مصراً على المرور، وبعد رفض المحتجين السماح له بالمرور، عمد إلى دهسهم ما تسبب في سقوط 7 جرحى منهم. وتحدثت وسائل إعلام محلية لاحقاً عن أن السائق كان مخموراً عندما فقد السيطرة على سيارته. ولاحقاً لقت القوى الأمنية القبض عليه، وتداول ناشطون فيديو يظهر أن المتظاهرين حطموا سيارته وأضرموا النار فيها. (تفاصيل ص 8)

بيروت، «الشرق الأوسط»، ويضرب بمصلحة اللبنانيين». وانعكس التنازع السياسي على الواقع المعيشي الذي شهد تدهوراً إضافياً، مما دفع المحتجين إلى تكثيف تحركاتهم في الشارع، وقطعت التحركات أوصال لبنان في أوسع وأكبر تحرك احتجاجي منذ أشهر شمل مختلف المناطق اللبنانية فيما عملت القوى الأمنية على فتح الطرقات. وأصيب مساء أمس سبعة متظاهرين في حادثة دهس أثناء قطعهم الطريق في منطقة الشويكات (جنوب بيروت).

حذر رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني حسان دياب، من أن لبنان «يلج حافة الانفجار بعد الانهيار»، معرباً عن مخاوفه من «لا يعود ممكناً احتواء الأخطار». ولوح دياب بالاعتكاف عن ممارسة مهامه في حكومة تصريف الأعمال، قائلاً: «إذا كان الاعتكاف يساعده على تشكيل الحكومة، فانا جاهز للجوء إليه، رغم أنه يخالف فتاواتي، لأنه يؤدي إلى تعطيل كل الدولة

صلاة موحدة في أور... والكاظمي يعلن 6 مارس «يوماً للتسامح» في العراق

الابا والسيسستاني يدعوان من النجف إلى السلام



بغداد، «الشرق الأوسط»

جمع لقاء تاريخي في النجف، أمس، بين رئيس الكنيسة الكاثوليكية البابا فرنسيس والمرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيسستاني، وجهاً خالاه نداء من أجل السلام. وطبقاً لبغداد أصدره مكتب السيسستاني، في ختام اللقاء الذي استمر 45 دقيقة، فإن المرجعين بحثا «التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية في هذا العصر ودور الإيمان بالله تعالى وبرسالته، والإنتماء بالقيم الأخلاقية السامية في التغلب عليها». وأوضح البيان أن السيسستاني أشار «إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به الزعامات الدينية والروحية الكبيرة في الحد من هذه الماسي». كما أكد «امن وسلام» المسيحيين العراقيين وحقوقهم.

أما الفاتكان، فقد وصف اللقاء بين البابا والمرجع الشيعي بأنه كان «فرصة للبابا لتقديم الشكر إلى آية الله العظمى السيسستاني، لأنه رفع صوته مع الطائفة الشيعية في مواجهة العنف والصعوبات الكبيرة في السنوات الأخيرة، دفاعاً عن الأضعف والأكثر اضطهاداً».

وفي موقع أور الذي انطلق منه النبي إبراهيم، جرت صلاة موحدة وخاطب البابا جمعاً من المسؤولين ورجال الدين من مسلمين ومسيحيين وإيزيديين وصابئة قائلاً: «من هذا المكان هنا بدأ الإيمان والتوحيد في أرض أبينا إبراهيم». وأضاف: «تعلمنا أنه لن يكون هناك سلام من دون التعايش السلمي، لو فكر الآخرون في أنفسهم بدون أن يفكروا فينا لن يكون هناك سلام في الشرق الأوسط».

إلى ذلك، أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، يوم السادس من مارس (آذار) «يوماً وطنياً للتسامح والتعايش في العراق» سيجري الاحتفال به كل عام. (تفاصيل ص 3)

المرجع الشيعي علي السيسستاني لدى استقباله البابا فرنسيس في النجف أمس (أغب)

بايدن يتهم إيران بـ «العدوانية»... ويمهد «الطوارئ» معها

واشنطن، علي بردي استثنائياً» للولايات المتحدة، مشيراً إلى عدوانية النظام الإيراني، ودعمه للجماعات الإرهابية، فضلاً عن «النشاطات الخبيثة» التي يسمي «الحرس الثوري». ووجه بايدن رسالة إلى رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي يعلمها فيها بأنه مدد الرئيس الأميركي جو بايدن، لعام آخر، «حالة الطوارئ الوطنية» لإبقاء العقوبات الأميركية الشاملة على إيران باعتبارها «لا تزال تشكل تهديداً

تضم 27 حقيبة و6 وزراء دولة ديبية يفاجئ الليبيين بـ «حكومة وحدة» موسعة

مساء أول من أمس، إنه وضع بين يدي المواطنين هيكل الحكومة، المكونة من 27 حقيبة وزارية، و6 وزراء دولة، متعهداً بأن يكون تحسين الخدمات للمواطنين، وتوحيد مؤسسات الدولة، وإنهاء المراحل الانتقالية بالوصول إلى الاستحقاق الانتخابي، من أولويات عمل الحكومة. وقسم ديبية حكومته إلى 3 فئات، الأولى تضم 7 من الوزارات السيادية، والثانية تضم 14 وزارة خدمية، والثالثة تضم 6 من الوزارات الإنسانية. (تفاصيل ص 9)

القاهرة، خالد محمود فاجأ عبد الحميد ديبية، رئيس الوزراء الليبي المكلف، مواطنيه بتشكيل حكومة «وحدة وطنية» كبيرة، تضم 35 عضواً قبل اجتماع سيعقده مجلس النواب غدًا الإثنين في مدينة سرت لمنحها الثقة. وطبقاً للتشكيل المسرب، وتأكيداً لما نشرته «الشرق الأوسط» مؤخراً، فقد عين ديبية خالد مازن وزيراً للداخلية، ما يعني خروج فتحي باشاغا وزير الداخلية الحالي في حكومة

«الوفاق»، الذي كان يسعى للاحتفاظ بمنصبه بدعم أميركي وتركي. وشملت الحكومة تعيين لبناء بوسدر، المقرية من عبد الحكيم بلحاج، الأمير السابق للجماعة الليبية الإسلامية المقاتلة، وزيارة للخارجية، بالإضافة إلى نائبين لرئيس الوزراء من شرق ليبيا وغربها. فيما احتفظ ديبية لنفسه بمنصب وزير الدفاع، على غرار ما كان عليه الأمر في حكومة سلفه، المنتهية وليته فائز السراج. وقال ديبية في بيان وزعه مكتبه الإعلامي في ساعة متأخرة،

الاتحاد الأوروبي يحث أميركا على قبول «أسترازينيكا» «قمة» لتسريع إنتاج لقاحات «كورونا»

جنيف، «الشرق الأوسط» الضوء على التفورات التي نواجهها في هذه المرحلة في سلاسل الإمداد على صعيد الكواشف الكيميائية والمواد الأولية والمنتجات التي تحتاجها لإنتاج اللقاحات». ويشترك في الاجتماعات التي تعقد غدًا الإثنين والثلاثاء، عبر الإنترنت، الشركاء في نظام «كوفاكس»، الذي يضم منظمة الصحة العالمية وتحالف اللقاحات «غافي» وتحالف ابتكارات التأهب الوبائي «سببي». بالإضافة إلى

مصنعين من الدول النامية وخبراء وحكومات. من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية أن الاتحاد الأوروبي سيحث الولايات المتحدة على السماح بتصدير ملايين الجرعات من لقاح «أسترازينيكا» الذي طورته جامعة أكسفورد، وذلك بغرض سد النقص في إمدادات اللقاح. (تفاصيل ص 4)

جهاد أزعر يكتب لـ التشرق الأوسط: خريطة طريق بعد «كورونا» (الرأي)

تونس: المشيشي «يصعد» مع سعيد برفض استقالة حكومته (9 ص)

صمت رسمي جزائري حيال انتقاد أممي لحقوق الإنسان (9 ص)

تهديد بفصل ابن شقيقة عرفات إذا ترشح بقائمة مستقلة الانتخابات تعمق خلافات «فتح»

رام الله، «الشرق الأوسط» حركة «فتح»، في ظل احتمال خوض قياديين فيها الاقتراع عبر قوائم مستقلة منافسة لقوائم المجلس التشريعي، متحدياً قائمة الحركة الرسمية. وقال أمين سر اللجنة المركزية لـ «فتح»، جبريل الرجوب في تصريح صحفي: «إذا استمر (القدوة) فإنه سيتخلى عن دوره القيادي في الحركة»، ملمحاً بذلك إلى فصله من اللجنة المركزية وربما من عضوية «فتح» أيضاً. (تفاصيل ص 7)

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في مايو (أيار) المقبل، برزت وحدة الخلافات التي تعصف بانه سيصبح خارج الحركة

أويستر برتشوال داي ديت ٤٠ من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراط

الكوهجي KOOHEJI

البحر: دار الفندج - جدة - صنع الزهراء - صنع العهوران
العلم: دار العهوران | الأصحة: دار النامد - إرتداد تونس سكيور

تصاعد المعارك في مأرب... والجماعة تقصف مستشفى ومدرسة في تعز

الحكومة اليمنية ترجح الخيار العسكري لدفع الحوثيين نحو السلام



طفل يمني في أحد مخيمات النازحين بمأرب (أ.ف.ب)

طريقها إلى الميليشيات، أسفرت عن تدمير كلي للتعزيرات. وفي محافظة تعز (جنوب غرب)، أفادت مصادر عسكرية وحقوقية بأن الميليشيات استهدفت فجر السبت، مدرسة الزبيرى وسط مدينة تعز، بعدد من قذائف الهاون، حيث خلفت أضراراً مادية وإصابة أحد السكان المجاورين للمدرسة. وجاء استهداف المدرسة من قبل الحوثيين عادة استهدافهم مستشفى الثورة بالمدينة نفسها، ما أسفر عن إصابة مواطن، وخلف أضراراً مادية، وفق ما ذكره شهود في المدينة المحاصرة. وعلى خلفية هذا الهجوم، ندد مركز تعز الحقوقي باستهداف الميليشيات لهيئة مستشفى الثورة العام بالدفعية وقذائف الهاون، وقال في بيان أمس: «إن الميليشيات استهدفت قسم العمليات، ما نتج عنه إصابة أحد أفراد حراسة المستشفى ويدعى إيهاب السامعي (35 عاماً)». وأوضح المركز الحقوقي أن فرقه الميدانية رصدت «استهداف الميليشيات التي تستهدف حقولاً وحيا الشماسي بعدة قذائف مدعية خلال اليومين الماضيين، تسببت بأضرار في المنازل والأعيان المدنية والممتلكات الخاصة، وأثارت حالة رعب شديدة لدى السكان».

غير أن القوات الحكومية تمكنت من صد الهجمات واستنزاف قدرات الجماعة. ويقدّر عسكريون أن الميليشيات خسرت خلال هجماتها المكثفة التي بدأتها في فبراير (شباط) الماضي، نحو 4 آلاف عنصر، وحتى الآن نحو 4 آلاف عنصر، وهو ما دفعها للتعويز عن هذه الخسائر بخصف الأحياء المدنية في مأرب وتعز وتكثيف هجماتها الإرهابية باتجاه الأراضي السعودية. في السياق الميداني نفسه، ذكرت مصادر الإعلام العسكري بأن معارك احتدمت أمس (السبت)، في «مواقع أبو شد وجبال النضود شرق الجوف بين قوات الجيش والمقاومة الشعبية من جهة وميليشيا الحوثي من جهة أخرى». وكان الموقع الرسمي للجيش اليمني أفاد الجمعة، بأن العشرات من المسلحين الحوثيين قتلوا بنيران الجيش والمقاومة وغارات الميليشيات الهجوم على مواقع الجيش شرق مديرية نهم. وأوضح الموقع أن الجيش كسر هجمات الميليشيات وأسفرت المعارك عن تدمير المعدات القتالية التابعة للميليشيا، وفرار عناصرها، في حين استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، تعزيرات، كانت في

على الصعيد الميداني، أفاد الإعلام العسكري بأن قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية، كسرت السبت، هجوماً انتحارياً شنته ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، على مواقع عسكرية في جبهة المخدرة شمال غربي محافظة مأرب. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري تأكيد أن أكثر من 20 عنصراً من ميليشيا الحوثي لقوا مصرعهم وجرح آخرون بنيران الجيش والمقاومة خلال المعارك التي شهدتها جبهات المخدرة ومحزام ماس، إضافة إلى خسائر أخرى في المعدات. وأضاف المصدر أن طيران تحالف دعم الشرعية استهدف بعدة غارات تعزيرات مواقع وتجمعات للميليشيا الانقلابية وكبحها خسائر بشرية ومادية كبيرة، من عيار 23 و3 عريبات ومصروع جميع من كانوا على متنها. إلى ذلك، أفاد مصدر ميداني للميليشيات بأن الميليشيات الحوثية دفعت في اليومين الأخيرين بنحو 1500 عنصر إلى جبهات شمال غربي مأرب، وشنت هجمات متتالية عبر أكثر من نسق

قيادات ميليشيا الحوثي الجنوح للسلم، فيما دماء اليمنيين تترفع ومعاناتهم تتفاقم جراء تصعيدها كسرت السبت، هجوماً انتحارياً شنته ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، على مواقع عسكرية في جبهة المخدرة شمال غربي محافظة مأرب. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري تأكيد أن أكثر من 20 عنصراً من ميليشيا الحوثي لقوا مصرعهم وجرح آخرون بنيران الجيش والمقاومة خلال المعارك التي شهدتها جبهات المخدرة ومحزام ماس، إضافة إلى خسائر أخرى في المعدات. وأضاف المصدر أن طيران تحالف دعم الشرعية استهدف بعدة غارات تعزيرات مواقع وتجمعات للميليشيا الانقلابية وكبحها خسائر بشرية ومادية كبيرة، من عيار 23 و3 عريبات ومصروع جميع من كانوا على متنها. إلى ذلك، أفاد مصدر ميداني للميليشيات بأن الميليشيات الحوثية دفعت في اليومين الأخيرين بنحو 1500 عنصر إلى جبهات شمال غربي مأرب، وشنت هجمات متتالية عبر أكثر من نسق

عدن، علي ربيع

كثفت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران أمس (السبت)، هجماتها في جبهات مأرب وتعز، وسط تكديدها خسائر بالعشرات من عناصرها، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للجيش اليمني. وفي الوقت الذي رفضت فيه الجماعة كل السدات الدولية والإممية لخفض التصعيد نحو مأرب والتعاطي الجاد مع مساعي السلام، أعلنت الحكومة اليمنية أنها ترجح كفة الخيار العسكري لإجبار الجماعة على الانصياع لدعوات السلام وحقق دماء اليمنيين. وفي هذا السياق، قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة اليمنية عمر الإرياني، إن «تجارب اليمنيين مع ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران منذ نشأتها تؤكد أنها لا تفهم سوى لغة القوة».

وأضاف الإرياني في سلسلة تغريدات على «تويتر» بالقول: «الجماعة لن تنصاع لدعوات وجهود الهدنة ووقف إطلاق النار والانخراط في مسار لبناء السلام على قاعدة المرجعيات الثلاث، إلا تحت ضغط عسكري وسياسي، وهو ما يجب أن يستوعبه المجتمع للمعانة الإنسانية». وأوضح الوزير اليمني أن الميليشيات الحوثية منذ انقلابها على الدولة لم تجلس على طاولة حوار إلا تحت الضغط العسكري، ومن ذلك عندما سيطر الجيش الوطني على فرضة نهم المدخل الشمالي للعاصمة المختطفة صنعاء، وعندما اقتربت القوات المشتركة من السيطرة على مدينة الحديدة وذهب الحوثيون للتفاوض في السويداء». واتهم الإرياني الجماعة بأنها في كل مرة تذهب فيها إلى جوارات الفوضى «لم تكن جادة في الوصول إلى حل سلمي للأزمة، وبأن جلوسها على طاولة الحوار كان مجرد مناورة لالتقاط الأنفاس وترتيب صفوفها وتجنيد مزيد من المغرر بهم، والعودة للتصعيد العسكري تنفيذاً للأجندة الإيرانية وزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة». ودعا وزير الإعلام اليمني «المجتمع الدولي والأولوية الجدية إلى عدم إضاعة مزيد من الوقت والجهد في محاولات عبثية لإقناع

أكملت زيارته حتى الآن 14 يوماً... وترقب للنتائج

المبعوث الأميركي إلى اليمن يمدد جولته «لأجل غير مسمى»

واشنطن، معاذ العمري

مدد تيموثي ليندركينغ المبعوث الأميركي الخاص إلى الأزمة اليمنية، زيارته إلى المنطقة وخصوصاً دول الخليج التي كان من المفترض أن تكون 10 أيام فقط يلتقي خلالها المسؤولين في دول المنطقة، بيد أن زيارته أخذت أطول لتصل حتى الآن 14 يوماً. وخلال زيارته الثانية إلى المنطقة منذ أن تم تعيينه في منصبه، زار ليندركينغ عواصم خليجية، والتقى في زيارته الثالثة للرياض مسؤولين يمينيين وسعوديين، كما زار مسقط والتقى هناك وفقاً لتسريبات «رويترز» وفداً حوثياً هناك نهاية الشهر الماضي. وبررت وزارة الخارجية على لسان الناطق الرسمي بها نيد برايس، هذه الجهود الدبلوماسية والتعميد المفاجئ لزيارة ليندركينغ، بأنها جزء من الجهد الذي أعطته هذه الإدارة، والأولوية لإيجاد حل دبلوماسي دائم «للصراع المرير» في اليمن.

وفي مؤتمر صحافي عبر الهاتف حضرته «الشرق الأوسط» أول من أمس، أكد برايس متحد الخارجية، أن المبعوث الخاص ليندركينغ يعمل بشكل وثيق مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيت، وهو بذلك يهدف إلى دعم عمل المبعوث الخاص للأمم المتحدة. وفي رد على سؤال عن موعد عودة المبعوث الأميركي، قال برايس إنه لا علم لديه عن أي تفاصيل مؤكدة حول المدة التي سيقضي فيها المبعوث الخاص في المنطقة، مضيفاً: «لكن سواء كان في المنطقة أو إذا عاد إلى هنا، فسيظل مشاركاً في هذا العمل المهم». وأوضح أن ليندركينغ عاد إلى العاصمة السعودية للمرة الثالثة وزار كل دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء البحرين، لكنه أجرى مكالمة، وتحدث مع وزير خارجية البحرين. وحث المسؤولين الأميركيين، علناً وسراً، الحوثيين على وقف هجومهم على مدينة مأرب بوسط البلاد، وهي منطقة غنية بالنفط وتسيطر عليها الحكومة اليمنية وتعد ملاذاً لم يربو على مليوني نازح وفق تقديرات «الشرعة». وطالبت واشنطن مراراً الجماعة الحوثية بوقف تلك الهجمات، واستخدمت سياسة العصا والجزرة في هذا الجانب، عندما فرضت عقوبات على قياديين اثنين من الحوثيين الأسبوع الماضي.

انقلابيو اليمن يمهّدون للهيمنة على العمل الإغاثي في مناطق سيطرتهم

نسبة من المبلغ المقرر للمشروع، ونالها ضم عدد من عناصر جيش من المنظمات التي تدار من قبل عناصرها وأصبحت تحتكر معظم الأنشطة والبرامج في مناطق سيطرة الميليشيات، لأن المنظمات الدولية لا تجد شركاء محليين في تلك المناطق سوى هذه المنظمات، في ظل القيود المشددة على ما تبقى من المنظمات التي تترفض العمل لخدمتهم. ووفق ما يذكره أكرم وهو مدير منظمة معنية بتنفيذ برامج دولية، فإن ميليشيات الحوثي عممت على مكاتب الخدمات العقارية وملاك البنائيات بعدم تاجر أي مكاتب لمنظمة مجتمع مدني إلا بعد الحصول على موافقة مسبقة من جهاز المخبرات، حيث تضع المنظمة والعاملون فيها وبناء السلام كان للميليشيات حضور ومشاركة في أنشطتها، لكن ملاحها وصلوا إلى طريق مسدود مع الجهاز الأمني المختمك بأنشطة العمل غير الحكومي. وإن وصل الأمر بالميليشيات إلى منع المنظمات المحلية أو الدولية من تنفيذ أي فعاليات

نسبة من المبلغ المقرر للمشروع، ونالها ضم عدد من عناصر جيش من المنظمات التي تدار من قبل عناصرها وأصبحت تحتكر معظم الأنشطة والبرامج في مناطق سيطرة الميليشيات، لأن المنظمات الدولية لا تجد شركاء محليين في تلك المناطق سوى هذه المنظمات، في ظل القيود المشددة على ما تبقى من المنظمات التي تترفض العمل لخدمتهم. ووفق ما يذكره أكرم وهو مدير منظمة معنية بتنفيذ برامج دولية، فإن ميليشيات الحوثي عممت على مكاتب الخدمات العقارية وملاك البنائيات بعدم تاجر أي مكاتب لمنظمة مجتمع مدني إلا بعد الحصول على موافقة مسبقة من جهاز المخبرات، حيث تضع المنظمة والعاملون فيها وبناء السلام كان للميليشيات حضور ومشاركة في أنشطتها، لكن ملاحها وصلوا إلى طريق مسدود مع الجهاز الأمني المختمك بأنشطة العمل غير الحكومي. وإن وصل الأمر بالميليشيات إلى منع المنظمات المحلية أو الدولية من تنفيذ أي فعاليات



يمنيون يحملون مساعدات إغاثية في صنعاء (رويترز)

القليل منها فإن ذلك مرتبط بثلاث قضايا؛ أولاً الحصول على موافقة مسبقة من جهاز المخبرات على أي مشروع سيتم تنفيذها، وثانياً منح الميليشيات

للعمل من هناك، لأن الحوثيين اغلقوا الأبواب أمام أي منظمة لا تعمل لخدمتهم». ويتحدث عبد الله عن إغلاق أو تجميد شبه كامل لعمل

إرسال المساعدات إلى الأسر المحتاجة في عدد من الأرياف، الوضع في صنعاء ويقول: «بعد عشرة أعوام على العمل في صنعاء، قررنا الانتقال إلى عدن

المساعدات الإغاثية، من خلال وقف تجديد تراخيص عمل أي منظمة غير الحكومية كانت لا تزال تعمل في مناطق سيطرتها، ودعت بأصحاب هذه المنظمات إلى الرحيل إلى مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، وهذه الخطوة ستضمن لها احتكار الخدمات اللوجيستية التي تقدم للمنظمات الإغاثية الدولية مثل تخزين المواد الإغاثية أو نقلها أو توزيعها. وفق تأكيدات ثلاثة مصادر عاملة في هذا المجال تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، فإن هذا الإجراء سيجعل ميليشيات الحوثي قادرة على ضخ ملايين الدولارات إلى خزينة الجهود الحربي، لأنها سوف تستقطع لهذه المهمة ما يقارب 20 في المائة من إجمالي تكاليف المواد الإغاثية وهي النسبة التي كانت تريد فرضها على المنظمات الإغاثية الدولية كنفقات إدارية للمجلس الأعلى للشؤون الإنسانية. ويخلص عبد الله، وهو اسم مستعار لمدير واحدة من المنظمات الإغاثية التي عملت طوال السنوات الماضية على

بعد الانتقادات الدولية للقيود التي تفرضها على تحركات المنظمات الإغاثية والفساد الذي تمارسه الميليشيات الحوثية في الجانب الإغاثي، برزت اتهامات حديثة إلى ذهاب الحوثيين نحو إفراغ مناطق سيطرتها من المنظمات غير الحكومية المستقلة، حتى تتمكن من السيطرة على العمل الإغاثي من خلال عشرات المنظمات التي منحها تراخيص عمل ويمتلكها قيادات فيها أو عناصرها الأمنية، وهو أمر سيجعل كل المنظمات الأممية والدولية مجبرة على العمل مع شركاء محليين يتبعون عملياً جهاز مخبرات الميليشيات المعروف باسم المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية، الذي يخضع مباشرة لسلطة أحمد حامد مدير ما يسمى مكتب رئاسة الجمهورية. واستعداداً للمرحلة المقبلة من العمل الإغاثي في ضوء نتائج مؤتمر المانحين الأخير، وضعت ميليشيات الحوثي خطة للاستفراد بتوزيع وإيصال

موجة حوثية تستهدف مدارس صنعاء لتجنيد المعلمين والتلاميذ

الرواتب التي مثلت أخطر التحديات أمام العملية التعليمية، إلى جانب استهدافها للمدارس واستخدامها لأغراض عسكرية، وإغلاق أكثر من 2500 مدرسة، وحرمان مئات آلاف الطلبة من التعليم. وفي وقت سابق، اتهمت الحكومة اليمنية الجماعة بالتدمير المنهج للتعليم، من خلال حرمان نحو مليوني طفل من التعليم وقتل وإصابة 3900 من العاملين في القطاع التعليمي، وتعرض قرابة 3600 معلم لاعتقال والإخفاء القسري، وانخرط أكثر من 20 في المائة من المعلمين بممارسة أعمال قتالية نتيجة توقف رواتبهم.

أكدوا، في تقرير لهم، أن الجماعة اعاققت البلاد عشرين عاماً، من حيث التنمية والوصول إلى التعليم، في حين أشار تقرير التنمية البشرية إلى أن اليمن كانت قد قطعت مراحل متقدمة في القضاء على الجهل، ونحزرت تقدماً في التعليم، وبلغ إجمالي الالتحاق بالمدارس الابتدائية نسباً غير مسبوقة عام 2013. وتعمل الميليشيات منذ انقلابها على إحياء التخلف والجهل، ومارست في المقابل سياسة تدميرية تجاه قطاع التعليم، حيث وضعت الكثير من التحديات والمعوقات أمامه، من بينها تجميد الإنفاق العام على التعليم وإيقاف دفع

في كل مادة، مقابل أن يأتي كل طالب بوالدته أو ولي أمره للمدرسة لتلقي دورات فنية. وكانت تقارير محلية وأخرى دولية أكدت أن الجماعة، حليف إيران في اليمن، لم تكف بتدمير قطاع التعليم بمناطق سيطرتها، من خلال نهب مرتبات المعلمين وطلبة المدارس الحكومية في صنعاء بتلقي محاضرات طائفية يلقها معمو الجماعة داخل قاعات مخصصة كل يوم أربعاء. وعلى صعيد استمرار معركة الجماعة في تفخيخ العملية التعليمية، تحدث طلاب وأولياء أمور على الصعيد التعليمي، ويعمل على تفخيخ العقول وغسلها بالفكر الحوثي الطائفي. وكان خبراء الأمم المتحدة،

في غضون ذلك، عبّر عاملون تربويون في صنعاء عن سخطهم وسخريتهم في الوقت ذاته من دعوة القيادات الحوثية لهم عبر تلك الحملات لتقديم الدعم للجهود الحربي، وقال بعضهم لـ«الشرق الأوسط»: «كيف يمكن لهذه الجماعة الإرهابية أن تطلب منا ترك مهمة تعليم الطلبة والالتحاق بصفوفها؟ وكيف تسمح لنفسها أيضاً بأن تطلب منا تقديم المال لصالح جبهاتها، بينما هي تواصل حتى اللحظة سرقة ونهب رواتبنا منذ سنوات؟».

وأوضح التربويون أن الميليشيات تعمل على الانتقام منهم، نتيجة ما قالوا إنه مواصلة تعليمهم لجني المزيد من الأموال على حساب الطلبة ومعلميهم المحرومين من رواتبهم منذ سنوات، وكذا لحشد مقاتلين جدد ليكونوا وقوداً للحرب التي تواصل الميليشيات إشغالها في أكثر من جبهة. وأكد معلمون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» نزول لجان حوثية، بتقدمها مدير إدارات وكلاء في التربية عينتهم الجماعة، ومسؤولون على مستوى مكاتب التربية بالعاصمة ومديرياتها إلى المدارس، لإلقاء محاضرات تدعو إلى دعم الجبهات بالمقاتلين، وتقديم المال من أجل تحقيق النصر، وفق زعم قادة الجماعة.

السن في عموم المدارس لتلقي دورات طائفية نهاية كل أسبوع. وفي الوقت الذي تواصل فيه الجماعة نهب رواتب المعلمين في مناطقها تحدثت المصادر عن تدشين الجماعة نزولاً ميدانياً إلى المدارس، تحت اسم: «حملة الإنفاق» ورفد الجبهات بالمقاتلين والمال، حيث طالت الحملة عشرات المدارس الحكومية والخبرات بصنعاء، والزمت الجماعة من خلالها العاملين في الحقل التربوي والطلبة على التدهن بالالتحاق بمعسكرات التجنيد والتبرع بالمال. واتهمت المصادر التربوية الجماعة بأنها تسعى من وراء

صنعاء «الشرق الأوسط» أفادت مصادر تربوية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية عادت قبل ثلاثة أيام لتنفيذ موجة جديدة تستهدف مدارس العاصمة لتجنيد المعلمين والتلاميذ لإسناد جبهات الجماعة وتعويض الخسائر البشرية في صفوف مقاتليها، لا سيما في جبهات مأرب والجوف. وتحدثت المصادر عن بدء الجماعة حملة التجنيد والجباية بحق منتسبي هذا القطاع في عموم مدارس صنعاء العاصمة ومدن أخرى تحت سيطرتها، بالترافق مع إخضاع التربويين والطلبة من صفار

بابا الفاتيكان حقق حلمه بزيارة أورشليم وشدد على العمل معاً من أجل مستقبل أفضل

البابا والسستاني بحثا في النجف التحديات المشتركة... ووجها نداء من أجل السلام



البابا فرنسيس خلال لقائه المرجع الشيعي علي السستاني في مقره بالنجف أمس... ويتحدث في لقاء للأديان بموقع أور بمحافظة ذي قار الجنوبية (أ.ف.ب)

بالكوفة الدكتور غالب الدعيمي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن «زيارة البابا ببعدها السياسي حصرها، حيث إن العالم يصنف الحكومة العراقية الحالية من ضمن الحكومات المدنية»، مبيناً أن «هذا يعني أنها ستدعم من مصادر القرار الدولية، فضلاً عن أنها رسالة واضحة للمداخل بأن الحكومة العراقية ماضية في إعادة العراق إلى مكانته العربية والعالية التي تجسدت برؤية جديدة، بدأ العالم يدركها بأن العراق هو البلد الوحيد الذي له المصير في تحقيق التأثير الإقليمي لو حظي بالدمع العالمي الحقيقي».

الإيزيديين التي بدأت على نطاق واسع منذ عام 2014 لا تحتاج في الواقع إلى إعادة تذكير للبابا، لأنه يعرف ذلك وسبق له أن قابل عدداً منهم في الفاتيكان، كما أنه ذكر معاناة الإيزيديين في كردستان شخصيات من مختلف الأديان ومن بينهم إيزيديون، ولكن البابا رجل سلام ونحن طلاب سلام، فإن كل ما نريده أن يعم السلام في ربوع بلدنا»، مبيناً أن «ذلك لن يتحقق إلا حين تكون هناك سيادة قانون، وحين يكون هناك سلام داخلي يشمل الجميع». من جهته، يرى استاذ الإعلام في كلية أهل البيت

شكلاً خاصاً، حيث إن كردستان كانت على مدى التاريخ ملاذاً آمناً للأقليات، سواء كانت مسيحية أم إيزيدية بل وحتى المسلمين ممن تعرض منهم للاضطهاد، تحت أي اسم من قبل العصابات الإرهابية، سواء كانت (داعش) ومن قبله (القاعدة)، مضيفة أن «هناك تعايشاً سلمياً واضحاً جداً بين كل المكونات في الإقليم بصرف النظر عن أي انتماء ديني أو مذهبي، حيث إن كل الأعياد الدينية لكل الأقليات تعد بمثابة عيد وطني رسمي وهو أمر له دلالاته المهمة»، ورداً على سؤال بشأن ما تعرضت له النساء الإيزيديات من اغتصاب وحفظ وتهجير واهتمام البابا بهذا الأمر، تقول دخيل إن «معاناة



بغداد، «الشرق الأوسط»

حقوق البابا فرنسيس الكاثوليكية حلماً طالما راود سلفه البابا يوحنا بولس الثاني، الذي كان رغب عام 1999 في القيام بالرحلة نفسها التي تحققت أمس (السبت)، بالتحج إلى مدينة أور مسقط رأس النبي إبراهيم عليه السلام، فبعد اللقاء التاريخي الذي جمعه على مدى ساعة تقريباً في مدينة النجف مع المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السستاني توجه الحبر الأعظم إلى مدينة أور في محافظة ذي قار جنوب العراق. وفي الموقع الذي انطلق منه النبي إبراهيم خائب البابا جمعاً من المسؤولين ورجال الدين من مسلمين وإيزيديين وصابئة قائلين: «من هذا المكان هنا بدأ الإيمان

الذي استمر 45 دقيقة، فإن اللقاء بين المرجعين دار الحديث فيه «حول التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية في هذا العصر ودور الإيمان بالله تعالى، وبرسالته، والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية في التغلب عليها». وأضاف البيان أن السستاني «حدث عما يعاناه الكثيرون في مختلف البلدان من الظلم، والظلم، والفقر، والاضطهاد الديني والفكري، وكتب الحريات الأساسية، وغياب العدالة الاجتماعية، خصوصاً ما يعاني منه كثير من شعوبنا منطقتنا من حروب وأعمال عنف وحصار اقتصادي، وعمليات تهجير وغيرها، لا سيما الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة». وأوضح البيان أن السستاني أشار «إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به الزعامات الدينية والروحية الكبيرة في الحد من هذه الماسي، وما المؤمل منها من حث الأطراف المعنية، لا سيما في القوى العظمى على تغليب جانب العقل والحكمة ونبذ لغة الحرب، وعدم التوسع في رعاية مصالحهم الذاتية على حساب حقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة».

ووجد السستاني طبيعياً للبيان، اهتمامه بأن «يعيش المواطنون المسيحيون كسائر العراقيين في أمن وسلام وبكامل حقوقهم الدستورية».

اللقاء الذي استمر 45 دقيقة، فإن اللقاء بين المرجعين دار الحديث فيه «حول التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية في هذا العصر ودور الإيمان بالله تعالى، وبرسالته، والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية في التغلب عليها». وأضاف البيان أن السستاني «حدث عما يعاناه الكثيرون في مختلف البلدان من الظلم، والظلم، والفقر، والاضطهاد الديني والفكري، وكتب الحريات الأساسية، وغياب العدالة الاجتماعية، خصوصاً ما يعاني منه كثير من شعوبنا منطقتنا من حروب وأعمال عنف وحصار اقتصادي، وعمليات تهجير وغيرها، لا سيما الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة». وأوضح البيان أن السستاني أشار «إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به الزعامات الدينية والروحية الكبيرة في الحد من هذه الماسي، وما المؤمل منها من حث الأطراف المعنية، لا سيما في القوى العظمى على تغليب جانب العقل والحكمة ونبذ لغة الحرب، وعدم التوسع في رعاية مصالحهم الذاتية على حساب حقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة».

اللقاء الذي استمر 45 دقيقة، فإن اللقاء بين المرجعين دار الحديث فيه «حول التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية في هذا العصر ودور الإيمان بالله تعالى، وبرسالته، والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية في التغلب عليها». وأضاف البيان أن السستاني «حدث عما يعاناه الكثيرون في مختلف البلدان من الظلم، والظلم، والفقر، والاضطهاد الديني والفكري، وكتب الحريات الأساسية، وغياب العدالة الاجتماعية، خصوصاً ما يعاني منه كثير من شعوبنا منطقتنا من حروب وأعمال عنف وحصار اقتصادي، وعمليات تهجير وغيرها، لا سيما الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة». وأوضح البيان أن السستاني أشار «إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به الزعامات الدينية والروحية الكبيرة في الحد من هذه الماسي، وما المؤمل منها من حث الأطراف المعنية، لا سيما في القوى العظمى على تغليب جانب العقل والحكمة ونبذ لغة الحرب، وعدم التوسع في رعاية مصالحهم الذاتية على حساب حقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة».

اللقاء الذي استمر 45 دقيقة، فإن اللقاء بين المرجعين دار الحديث فيه «حول التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية في هذا العصر ودور الإيمان بالله تعالى، وبرسالته، والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية في التغلب عليها». وأضاف البيان أن السستاني «حدث عما يعاناه الكثيرون في مختلف البلدان من الظلم، والظلم، والفقر، والاضطهاد الديني والفكري، وكتب الحريات الأساسية، وغياب العدالة الاجتماعية، خصوصاً ما يعاني منه كثير من شعوبنا منطقتنا من حروب وأعمال عنف وحصار اقتصادي، وعمليات تهجير وغيرها، لا سيما الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة». وأوضح البيان أن السستاني أشار «إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به الزعامات الدينية والروحية الكبيرة في الحد من هذه الماسي، وما المؤمل منها من حث الأطراف المعنية، لا سيما في القوى العظمى على تغليب جانب العقل والحكمة ونبذ لغة الحرب، وعدم التوسع في رعاية مصالحهم الذاتية على حساب حقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة».

اللقاء الذي استمر 45 دقيقة، فإن اللقاء بين المرجعين دار الحديث فيه «حول التحديات الكبيرة التي تواجهها الإنسانية في هذا العصر ودور الإيمان بالله تعالى، وبرسالته، والالتزام بالقيم الأخلاقية السامية في التغلب عليها». وأضاف البيان أن السستاني «حدث عما يعاناه الكثيرون في مختلف البلدان من الظلم، والظلم، والفقر، والاضطهاد الديني والفكري، وكتب الحريات الأساسية، وغياب العدالة الاجتماعية، خصوصاً ما يعاني منه كثير من شعوبنا منطقتنا من حروب وأعمال عنف وحصار اقتصادي، وعمليات تهجير وغيرها، لا سيما الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة». وأوضح البيان أن السستاني أشار «إلى الدور الذي ينبغي أن تقوم به الزعامات الدينية والروحية الكبيرة في الحد من هذه الماسي، وما المؤمل منها من حث الأطراف المعنية، لا سيما في القوى العظمى على تغليب جانب العقل والحكمة ونبذ لغة الحرب، وعدم التوسع في رعاية مصالحهم الذاتية على حساب حقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة».

ماهر طوبيا يأمل أن تحسن الزيارة أوضاع أحد معاقلي الحراك عائلة مسيحية واحدة كانت في انتظار البابا بالناصرية

وبدا البابا الجمعة زيارة العراق تنتهي الاثنين، وهي أول زيارة بابوية على الإطلاق لهذا البلد، ومن شأنها تقديم دعم معنوي مهم للمسيحيين الذين تعود جذورهم في بلاد الرافدين إلى تاريخ طويل، ولكنهم عانوا في التاريخ الحديث من استهداف وصعوبات دفعت العديد منهم إلى الرحيل. وتراجع عدد المسيحيين تدريجياً في العراق لا سيما بعد الاجتياح الأمريكي في عام 2003 الذي تلته حروب طائفية. ويروي طوبيا أن أمه كان رجلاً أعمال استقر في المدينة حينما كانت تحت ظل الحكم العثماني. وعلى مر السنين التي تخللتها حرب عالمية ثانية وسقوط الملكية في العراق وصعود نظام حزب البعث، لم تبارح عائلة طوبيا المدينة. لكن غياب فرص العمل وإهمال الدولة بالدرجة الأولى، وفق طوبيا، دفع آخرين إلى المغادرة. وأضاف: «من كان لديه مشروع قطع مئلاً، غادر بسبب الضيق المادي». وغادر المسيحيون إلى بغداد أو شمال العراق، وفق طوبيا، أو إلى الخارج مع مرور الأيام.



ماهر طوبيا (أ.ف.ب)

الناصرية، «الشرق الأوسط» اختار البابا فرنسيس زيارة مدينة أور، مسقط رأس النبي إبراهيم وفق التقليد، ضمن محطات زيارته إلى العراق، لكنه لم يجد في محافظة ذي قار في جنوب العراق، التي مركزها الناصرية، إلا عائلة مسيحية واحدة. ويؤكد ماهر طوبيا (53 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية أن عائلته هي آخر العائلات المسيحية في المحافظة حيث موقع أور الأثري، ويحقق حضور البابا بالنسبة إليه حلماً كبيراً. ذلك إن زيارته هي «أساساً رسالة محبة وسلام»، كما يقول من غرفة الجلوس في منزله في الناصرية. قبل الحصار الاقتصادي على العراق في التسعينات، كانت الناصرية تضم ما بين «عشرين إلى ثلاثين عائلة مسيحية»، وفق طوبيا. لكن اليوم لم يبق إلا عائلته وعائلة شقيقة. وقد تراجع عدد المسيحيين على مراحل لا سيما بعد الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003. وقتل قبل أسبوع في المنطقة ستة متظاهرين خلال احتجاج على

ممثل تربية المواشي داخل الأحياء السكنية والتحرش بالنساء المسيحيات دون مراعاة أي عادات وتقاليد وأصول للجزيرة». أما خالد يوشع، وهو تاجر منطقة سهل نينوى، نزح إلى أربيل فقال إن «نقاط التقفيس التابعة لفصائل الحشد الشعبي تجتذ المسيحيين بشكل مباشر من خلال فرض إتاوات على كل سيارة تعبر إلى المنطقة، إضافة إلى عمليات الإزعاج التي تهدف إلى دفعهم لترك المنطقة»، مبيناً أن «الأمن كبير في أن يكون لزيارة البابا تأثير على تغيير الحال في المنطقة، ووقف عملية استهداف المسيحيين التي ستؤدي إلى إنهاء وجودهم إلى الأبد».

ممثل تربية المواشي داخل الأحياء السكنية والتحرش بالنساء المسيحيات دون مراعاة أي عادات وتقاليد وأصول للجزيرة». أما خالد يوشع، وهو تاجر منطقة سهل نينوى، نزح إلى أربيل فقال إن «نقاط التقفيس التابعة لفصائل الحشد الشعبي تجتذ المسيحيين بشكل مباشر من خلال فرض إتاوات على كل سيارة تعبر إلى المنطقة، إضافة إلى عمليات الإزعاج التي تهدف إلى دفعهم لترك المنطقة»، مبيناً أن «الأمن كبير في أن يكون لزيارة البابا تأثير على تغيير الحال في المنطقة، ووقف عملية استهداف المسيحيين التي ستؤدي إلى إنهاء وجودهم إلى الأبد».

ممثل تربية المواشي داخل الأحياء السكنية والتحرش بالنساء المسيحيات دون مراعاة أي عادات وتقاليد وأصول للجزيرة». أما خالد يوشع، وهو تاجر منطقة سهل نينوى، نزح إلى أربيل فقال إن «نقاط التقفيس التابعة لفصائل الحشد الشعبي تجتذ المسيحيين بشكل مباشر من خلال فرض إتاوات على كل سيارة تعبر إلى المنطقة، إضافة إلى عمليات الإزعاج التي تهدف إلى دفعهم لترك المنطقة»، مبيناً أن «الأمن كبير في أن يكون لزيارة البابا تأثير على تغيير الحال في المنطقة، ووقف عملية استهداف المسيحيين التي ستؤدي إلى إنهاء وجودهم إلى الأبد».

ممثل تربية المواشي داخل الأحياء السكنية والتحرش بالنساء المسيحيات دون مراعاة أي عادات وتقاليد وأصول للجزيرة». أما خالد يوشع، وهو تاجر منطقة سهل نينوى، نزح إلى أربيل فقال إن «نقاط التقفيس التابعة لفصائل الحشد الشعبي تجتذ المسيحيين بشكل مباشر من خلال فرض إتاوات على كل سيارة تعبر إلى المنطقة، إضافة إلى عمليات الإزعاج التي تهدف إلى دفعهم لترك المنطقة»، مبيناً أن «الأمن كبير في أن يكون لزيارة البابا تأثير على تغيير الحال في المنطقة، ووقف عملية استهداف المسيحيين التي ستؤدي إلى إنهاء وجودهم إلى الأبد».

ممثل تربية المواشي داخل الأحياء السكنية والتحرش بالنساء المسيحيات دون مراعاة أي عادات وتقاليد وأصول للجزيرة». أما خالد يوشع، وهو تاجر منطقة سهل نينوى، نزح إلى أربيل فقال إن «نقاط التقفيس التابعة لفصائل الحشد الشعبي تجتذ المسيحيين بشكل مباشر من خلال فرض إتاوات على كل سيارة تعبر إلى المنطقة، إضافة إلى عمليات الإزعاج التي تهدف إلى دفعهم لترك المنطقة»، مبيناً أن «الأمن كبير في أن يكون لزيارة البابا تأثير على تغيير الحال في المنطقة، ووقف عملية استهداف المسيحيين التي ستؤدي إلى إنهاء وجودهم إلى الأبد».

ممثل تربية المواشي داخل الأحياء السكنية والتحرش بالنساء المسيحيات دون مراعاة أي عادات وتقاليد وأصول للجزيرة». أما خالد يوشع، وهو تاجر منطقة سهل نينوى، نزح إلى أربيل فقال إن «نقاط التقفيس التابعة لفصائل الحشد الشعبي تجتذ المسيحيين بشكل مباشر من خلال فرض إتاوات على كل سيارة تعبر إلى المنطقة، إضافة إلى عمليات الإزعاج التي تهدف إلى دفعهم لترك المنطقة»، مبيناً أن «الأمن كبير في أن يكون لزيارة البابا تأثير على تغيير الحال في المنطقة، ووقف عملية استهداف المسيحيين التي ستؤدي إلى إنهاء وجودهم إلى الأبد».

البرهان والسيسي رفضا سيطرة أديس أبابا على النيل الأزرق واتفقا على مظلة دولية رباعية لمفاوضات السد توافق مصري - سوداني على أعلى تنسيق حول «السد الإثيوبي»

وأعرب الرئيس المصري عن سعادته بزيارته الخرطوم، وقال إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري روابط ووحدة المصير على مدى تاريخ البلدين، الذي سيمتد ويبنى. وأجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مباحثات منفصلة مع كل من نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال السيسى: «تباحثت مع الرئيس عبد الفتاح البرهان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك من المجالات الحيوية من بينها الربط الكهربائي والسكك الحديدية والتبادل التجاري والثقافي والعلمي والتعاون في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعدين وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، ويستغل الإمكانات الضخمة للبلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين».

وأعرب الرئيس المصري عن سعادته بزيارته الخرطوم، وقال إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري روابط ووحدة المصير على مدى تاريخ البلدين، الذي سيمتد ويبنى. وأجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مباحثات منفصلة مع كل من نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال السيسى: «تباحثت مع الرئيس عبد الفتاح البرهان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك من المجالات الحيوية من بينها الربط الكهربائي والسكك الحديدية والتبادل التجاري والثقافي والعلمي والتعاون في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعدين وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، ويستغل الإمكانات الضخمة للبلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين».

وأعرب الرئيس المصري عن سعادته بزيارته الخرطوم، وقال إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري روابط ووحدة المصير على مدى تاريخ البلدين، الذي سيمتد ويبنى. وأجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مباحثات منفصلة مع كل من نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال السيسى: «تباحثت مع الرئيس عبد الفتاح البرهان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك من المجالات الحيوية من بينها الربط الكهربائي والسكك الحديدية والتبادل التجاري والثقافي والعلمي والتعاون في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعدين وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، ويستغل الإمكانات الضخمة للبلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين».

وأعرب الرئيس المصري عن سعادته بزيارته الخرطوم، وقال إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري روابط ووحدة المصير على مدى تاريخ البلدين، الذي سيمتد ويبنى. وأجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مباحثات منفصلة مع كل من نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال السيسى: «تباحثت مع الرئيس عبد الفتاح البرهان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك من المجالات الحيوية من بينها الربط الكهربائي والسكك الحديدية والتبادل التجاري والثقافي والعلمي والتعاون في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعدين وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، ويستغل الإمكانات الضخمة للبلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين».

وأعرب الرئيس المصري عن سعادته بزيارته الخرطوم، وقال إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري روابط ووحدة المصير على مدى تاريخ البلدين، الذي سيمتد ويبنى. وأجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مباحثات منفصلة مع كل من نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال السيسى: «تباحثت مع الرئيس عبد الفتاح البرهان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك من المجالات الحيوية من بينها الربط الكهربائي والسكك الحديدية والتبادل التجاري والثقافي والعلمي والتعاون في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعدين وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، ويستغل الإمكانات الضخمة للبلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين».

وأعرب الرئيس المصري عن سعادته بزيارته الخرطوم، وقال إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري روابط ووحدة المصير على مدى تاريخ البلدين، الذي سيمتد ويبنى. وأجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مباحثات منفصلة مع كل من نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال السيسى: «تباحثت مع الرئيس عبد الفتاح البرهان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك من المجالات الحيوية من بينها الربط الكهربائي والسكك الحديدية والتبادل التجاري والثقافي والعلمي والتعاون في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعدين وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، ويستغل الإمكانات الضخمة للبلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين».

وأعرب الرئيس المصري عن سعادته بزيارته الخرطوم، وقال إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري روابط ووحدة المصير على مدى تاريخ البلدين، الذي سيمتد ويبنى. وأجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مباحثات منفصلة مع كل من نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال السيسى: «تباحثت مع الرئيس عبد الفتاح البرهان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك من المجالات الحيوية من بينها الربط الكهربائي والسكك الحديدية والتبادل التجاري والثقافي والعلمي والتعاون في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعدين وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، ويستغل الإمكانات الضخمة للبلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين».

وأعرب الرئيس المصري عن سعادته بزيارته الخرطوم، وقال إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري روابط ووحدة المصير على مدى تاريخ البلدين، الذي سيمتد ويبنى. وأجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مباحثات منفصلة مع كل من نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال السيسى: «تباحثت مع الرئيس عبد الفتاح البرهان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك من المجالات الحيوية من بينها الربط الكهربائي والسكك الحديدية والتبادل التجاري والثقافي والعلمي والتعاون في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعدين وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، ويستغل الإمكانات الضخمة للبلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين».

وأعرب الرئيس المصري عن سعادته بزيارته الخرطوم، وقال إن ما يجمع الشعبين السوداني والمصري روابط ووحدة المصير على مدى تاريخ البلدين، الذي سيمتد ويبنى. وأجرى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مباحثات منفصلة مع كل من نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، وقال السيسى: «تباحثت مع الرئيس عبد الفتاح البرهان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وذلك من المجالات الحيوية من بينها الربط الكهربائي والسكك الحديدية والتبادل التجاري والثقافي والعلمي والتعاون في مجالات الصحة والزراعة والصناعة والتعدين وغيرها من المجالات، بما يحقق هدف التكامل المنشود بين البلدين، ويستغل الإمكانات الضخمة للبلدين لمصلحة الشعبين الشقيقين».



البرهان خلال لقائه الرئيس السيسى في القصر الجمهوري في الخرطوم أمس (سونا)

الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن هذه الزيارة تأتي في إطار التعاون الوثيق بين الدولتين وقيادات البلدين. وأضاف: «ناقشنا كل الملفات التي تدعم التعاون المشترك، وتوصلنا فيها إلى رؤى موحدة، تقدم تطور ونماء الشعبين الشقيقين، وتسهم في استقرار الدولتين».

الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن هذه الزيارة تأتي في إطار التعاون الوثيق بين الدولتين وقيادات البلدين. وأضاف: «ناقشنا كل الملفات التي تدعم التعاون المشترك، وتوصلنا فيها إلى رؤى موحدة، تقدم تطور ونماء الشعبين الشقيقين، وتسهم في استقرار الدولتين».

الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن هذه الزيارة تأتي في إطار التعاون الوثيق بين الدولتين وقيادات البلدين. وأضاف: «ناقشنا كل الملفات التي تدعم التعاون المشترك، وتوصلنا فيها إلى رؤى موحدة، تقدم تطور ونماء الشعبين الشقيقين، وتسهم في استقرار الدولتين».

الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إن هذه الزيارة تأتي في إطار التعاون الوثيق بين الدولتين وقيادات البلدين. وأضاف: «ناقشنا كل الملفات التي تدعم التعاون المشترك، وتوصلنا فيها إلى رؤى موحدة، تقدم تطور ونماء الشعبين الشقيقين، وتسهم في استقرار الدولتين».

«الصحّة» تتوسع في مراكز اللقاحات

السعودية تشدد إجراءات الوقاية مع عودة الأنشطة



التباعد الاجتماعي عنصر أساسي في الإجراءات الاحترازية (أ.غ.ب)

متر ونصف في أماكن تسلم الطلاب والانتظار ومعاملة أفراد الأسرة الواحدة كقرد واحد وعدم إلزامهم بالتباعد بينهم، ووضع آية إدارة قائمة الانتظار لمنع تكديس العملاء، ومنع انتظار الأفراد داخل المطعم، ومنع التزاحم والتدافع عند المداخل والمخارج، ومنع تقديم الطعام داخل المطعم في حال تعذر تطبيق مسافة التباعد لآمتار، ومنع المشاركة لأكثر من مجموعة على طاولة واحدة، مع مراعاة عدم زيادة عدد الأفراد على الطاولة الواحدة على خمسة أشخاص حتى ولو كانوا من عائلة واحدة وترتيب الطاولات داخل أماكن تقديم الطعام بطريقة تضمن وجود مسافة لا تقل عن ثلاثة أمتار بين الطاولات وتفعيل كاميرات المراقبة (CCTV) والتأكد من تغطيتها جميع المناطق بالمطاعم والمقاهي.

بينما أكدت وزارة الصحة في

الشرق الأوسط، وتبدأ السلطات السعودية اليوم زيادة حملات التفتيش للتأكد من التزام جميع الأفراد والمنشآت بالإجراءات الاحترازية والوقائية مع عودة الأنشطة والمعالجات الترفيهية في البلاد، لتوقيع الغرامات على المخالفين، مع مواصلة خضوع تلك الإجراءات للتقييم المستمر من قبل الجهات المختصة في البلاد بحسب تطورات الوضع الوبائي.

وشدد ماجد الحقييل وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان في المملكة على أهمية الامتثال للإجراءات الوقائية بما يساهم في سلامة المجتمع وتجاوز الجائحة. وقال عبر حسابه الشخصي في «تويتر»: «أسس: بتعاونكم وحرصكم على صحة الوطن: تم إعادة العمل في عدد من الأنشطة وفق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، وستستمر معكم بدأ بيد في الرقابة المكثفة للحفاظ على سلامة المجتمع ولن نتهاون في تطبيق العقوبات، فالامتثال للإجراءات الاحترازية يساهم في سلامة المجتمع وتجاوز الجائحة».

واستعرضت وزارة الشؤون البلدية عبر حسابها بـ«تويتر» أهم البروتوكولات للتعامل مع العملاء ومنها تلك المعنية بالمطاعم والمقاهي جاء من ضمنها ضرورة تطبيق التباعد الاجتماعي لمسافة

القاهرة، الشرق الأوسط،

ترامناً مع ثبات معدل الإصابات
مصر تتوسع في توفير اللقاحات



قياس حرارة رجل قبل منحه اللقاح في القاهرة (إ.ب.أ)

في وقت تواصل السلطات الصحية في مصر تطعيم أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن بلقاحات فيروس «كورونا» رسميون إلى أن «مصر تتوسع لتوفير لقاحات كوفيد - 19 لمواطنيها، فضلاً عن العمل على أكثر من لقاح مصري».

وبدأت مصر حملة التطعيمات ضد الفيروس في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، شملت الطواقم الطبية وفرق الرعاية الصحية في المستشفيات، وانطلق قبل أيام تطعيم كبار السن، ومن يعانون من أمراض مزمنة، وصولاً إلى المواطنين العاديين. ووفق رئيس مجلس الوزراء المصري، الدكتور مصطفى مدبولي، في تصريحات سابقة، فإن «الدولة المصرية تقوم حالياً بتأمين أكبر قدر من جرعات اللقاحات من جميع المصانع والشركات، التي تم اعتماد المصل الخاص بها من هيئة الدواء المصري».

وقال النائب أشرف حاتم، رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب المصري (البرلمان) إن «مصر سوف تتلقى خلال الأسابيع للقاحات من الصين وبريطانيا، لكي يتم توسيع قاعدة المستفيدين». فيما أكد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي في مصر، أن «الفريق البحثي المسؤول عن إنتاج اللقاح المصري المضاد

تكثيف حملات التفتيش
على مخالفي القيود في ليبيا



القاهرة، جمال جوهر

كثفت السلطات الطبية والأمنية في ليبيا من إجراءات التفتيش والمراقبة على الأسواق الشعبية والمحال التجارية لمتابعة تنفيذ الإجراءات الاحترازية ومدى التزام المواطنين ومدى ارتداء الكمامات والمداومة على التعقيم، بينما وجهت انتقادات واسعة لحكومة «الوفاق» لتأخرها في استيراد لقاح «كورونا».

وقال المركز الوطني لمكافحة الأمراض بطرابلس، في بيان أمس، إن الحملة التفتيشية والتوعوية التي تجريها اللجنة المشكلة من وزارة الداخلية وجهان الحرس البلدي بالإضافة إلى فريق المركز. منذ الأربعاء على مدى تطبيق الإجراءات الاحترازية.

وركز أعضاء فريق الحملة نشاطه في بلدية طرابلس وتاجروا وسوق الجمعة، وتفتقروا مدى التزام المواطنين والعمال بهذه المتاجر بارتداء الكمامة، بمحال المواد الغذائية والصيدليات والمطاعم ومحال بيع اللحوم وشركات المعدات الطبية. ولاحت فريق الحملة التزام المواطنين بارتداء

حملة مراقبة في غرب ليبيا لتطبيق الإجراءات الاحترازية (المركز الوطني) الصحة بالتعاون مع 4 شركات لتوريد لقاح «كورونا»، وتشمل أسترازينيكا، وجونسون أند جونسون، وفايزر أند بايونتك، وموديرنا.

وتجاوز العدد التراكمي 138 ألف إصابة بـ«كورونا» في ليبيا، بالإضافة إلى 124712 تعافي. بينما ارتفعت الوفيات إلى 2236 حالة، لكن هناك من يشير إلى تزايد الإصابات بالفيروس دون إبلاغ السلطات الطبية تجنباً لـ«الوصم والتمييز».

وحرص المركز الوطني على إطلاق «حملة وطنية» تحت شعار «نعود بمسؤولية... نعود بحذر للتوعية بالعودة الآمنة للدراسة، والمحافظة على المؤسسات التعليمية من تفشي جائحة «كورونا».

وسجلت القاهرة نحو 185334 إصابة بالفيروس، من ضمنهم 143143 حالة تم شفاؤها، و10916 حالة وفاة. ووفق أحدث إحصاءة لـ«الصحة المصرية» مساء أول من أمس، فقد تم «تسجيل 579 حالة جديدة للفيروس، و45 حالة وفاة جديدة، مثبتت إيجابية تحاليلها معملياً فضلاً عن خروج 533 متعاف من المستشفيات»، حيث تشير الأرقام خلال الأيام الماضية إلى «ثبات في معدل الإصابات بالفيروس».

تصل جرعات أخرى، وسيتم اعتماد لقاحات جديدة لاستخدام الطارئ في مصر، أحدها روسي، بالإضافة إلى لقاح شركة جونسون أند جونسون، مؤكداً أن «كل المواطنين سوف يجري تطعيمهم، عدا من تقل أعمارهم عن 18 عاماً والحوامل»، مضيفاً في تصريحات مساء أول من أمس، أن «مصر بدأت في تطعيم الفئات الأكثر خطورة، وكلما زادت كميات اللقاحات، جرى تطعيم أعداد أخرى».

البحيثية والجامعات تعمل على أكثر من لقاح». وأكد الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحية والوقائية، أن «مصر استقبلت 50 ألف جرعة من اللقاح الصيني سينوفارم، و50 ألف جرعة من لقاح أسترازينيكا، ثم 300 ألف جرعة أخرى من لقاح سينوفارم بسبب العلاقات المتميزة بين الرئيس الصيني ونظيره الصيني، وقريباً جداً سوف

لغفروس كورونا قد نشر التجارب الأولية في إحدى المجلات العلمية الكبرى». وأضاف في تصريحات متلفرة له مساء أول من أمس وخلال شهر سوف تبدأ تجارب اللقاح على 300 متطوع، وخلال ستة أشهر، سوف تنتهي المراحل الثلاث للتجارب على اللقاح». مؤكداً أنه «بنهاية العام سوف يكون لدينا لقاح مصري مضاد للفيروس»، مشيراً إلى أن «الجهات

أكثر من ألفي إصابة يومياً بين الفلسطينيين



مريض «كورونا» في «المستشفى الأهلي» بمدينة الخليل أمس (أ.غ.ب)

أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية في الكلية أمس (السبت) تسجيل 2011 إصابة جديدة بفيروس كورونا و19 وفاة بين الفلسطينيين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت الوزيرة في بيان صحافي إن قطاع غزة سجل 135 إصابة من مجمل الإصابات الجديدة. وقررت محافظة رام الله والبيرة «فرض الإغلاق الشامل في جميع مناحي الحياة العامة ومختلف الأنشطة التجارية ومنع حركة السيارات بناتا وحصر حركة الأفراد سيرا على الأقدام في أحيائهم السكنية لمدة أسبوع كامل يبدأ من مساء اليوم السبت وينتهي مع صباح يوم الأحد 14 مارس (آذار) 2021».

وقالت ليلي غنام محافظ رام الله والغربية في بيان لها، إن «قرار الإغلاق جاء في ضوء الارتفاع الكبير في عدد الإصابات، ما يهدد حياة عدد كبير من المواطنين».

وأضافت أن «القرار يشمل جميع المؤسسات العامة والخاصة». وتعتبر رام الله المقر الرئيسي لوزارات السلطة الفلسطينية، إضافة إلى وجود عدد كبير من شركات القطاع الخاص فيها.

وتفرض الحكومة الفلسطينية إغلاقاً جزئياً في الضفة الغربية من الساعة السابعة مساءً حتى السادسة صباحاً يومياً من الأحد إلى الخميس، وإغلاقاً كلياً يومي الجمعة والسبت على تقديم خمسة آلاف جرعة من لقاح شركة موديرنا لمسؤولي الصحة الفلسطينيين. وقدمت منها نحو 2000 جرعة حتى الآن. وفي التزام أكبر بكثير، قال مكتب تنسيق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية، وهو وحدة لوزارة

النسخة البريطانية لـ«كورونا»
أكثر انتقالاً بنسبة 90%

والغفروس الأصلي هو سرعة الانتشار، ولكن لم يتم رصد اي اختلافات من حيث شدة المرض والأعراض. وأضاف أن «بدء حملات التطعيم بقوة، بدأ يؤثني شماره من حيث تراجع أعداد الإصابات والوفيات في بريطانيا».

وأظهرت بيانات رسمية في أول مارس (آذار) الجاري، 20,09 مليون شخص في بريطانيا الجرعة الأولى من لقاح «كوفيد - 19»، بينما تلقى نحو 800 ألف الجرعة الثانية منه. وشهدت بريطانيا نتيجة ذلك، انخفاضاً في الإصابات الجديدة بنسبة 21,2 في المائة خلال الفترة من 22 فبراير حتى أول مارس، مقارنة مع فترة الأيام السبعة السابقة من 15 إلى 21 فبراير، كما انخفضت الوفيات بنسبة 33,5 في المائة. واعتبر سلمان أن «الإسراع في التلقيح هو خير وسيلة لمواجهة تحورات الفيروس»، مشيراً إلى أنه «كلما كان الفيروس قادراً على إصابة أعداد كبيرة من الناس، سيؤدي ذلك إلى حدوث أخطاء في نسخ الفيروس بالخلية، ما يؤدي إلى حدوث تغيير في إحدى شفراته الوراثية التي تصل إلى 31 شفرة».

ويقول: «تكون المشكلة عند حدوث اي تغيير مؤثر في إحدى الشفرات التي تؤدي إلى حدوث تغيير في إحدى شفراته الوراثية التي تصل إلى 31 شفرة».

وتطوير اللقاحات في معهد «إدوارد جينر» بجامعة أكسفورد لـ«الشرق الأوسط»، إن الفارق بين المتغير الجديد

الأخرى التي وجدوها. ويعد ذلك أدخلوا البيانات المتعلقة بالفيروس في نموذج رياضي تم تعديله لإظهار معدلات انتقال فيروس كورونا المستجد ومتغيراته، ثم استخدم الباحثون النموذج لاختبار افتراضات معينة تم إجراؤها حول المتغير، مثل قدرته على إحداث حمولة فيروسية أعلى وإحداث انتقاله في الأشخاص المصابين.

أظهر النموذج أن رقم التكاثر للمتغير أعلى بنسبة من 43 إلى 90 في المائة من الفيروس الأصلي أو المتغيرات الأخرى، واستخدم الباحثون أيضاً نماذج لإظهار مدى فاعلية التدخلات مثل اللقاحات في مكافحة المتغير. ووجدوا أنه من أجل منع الزيادات الكبيرة في الإصابات، سيتعين على المملكة المتحدة تكثيف جهود التطعيم، ومن دون ذلك، يتوقعون أن «تشهد المملكة المتحد دخول المستشفيات والوفيات في عام 2021، أكثر مما تم تسجيله في عام 2020».

وكانت دراسات كثيرة قد استهدفت دراسة مدى ملائمة اللقاحات الحالية للمتغير البريطاني، وكان الخبر السار أن اللقاحات الحالية فعالة في مواجهته. ويقول أحمد سلمان مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات في معهد «إدوارد جينر» بجامعة أكسفورد لـ«الشرق الأوسط»، إن الفارق بين المتغير الجديد

القاهرة، حازم بدر

وجد فريق من الباحثين بقيادة مجموعة في «مركز النمذجة الرياضية للأمراض المعدية» بكلية لندن للصحة والطب الاستوائي، أدلة تشير إلى أن «النسخة البريطانية لفيروس كورونا المستجد، يمكن أن تكون أكثر قابلية للانتقال بنسبة من 43 إلى 90 في المائة من الفيروس الأصلي». وفي دراستهم المنشورة أول من أمس في مجلة «ساينس»، استخدم الباحثون مجموعة نماذج لدراسة قابلية انتقال المتغير البريطاني، الذي ظهر في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وأظهر هذا المتغير الذي أصبح يُعرف لاحقاً باسم (VOC 2021/01)، بعد شهر من ظهوره، أدلة تشير إلى أنه «كان أكثر قابلية للانتقال من الفيروس الأصلي، ووزاد المخاوف عندما وجدت الدراسات اللاحقة أنه بحلول بداية فبراير (شباط) كانت 95 في المائة من الإصابات الجديدة في إنجلترا يسبب المتغير الجديد، كما تم العثور على المتغير أيضاً، حتى الآن، في 82 دولة أخرى».

والمعرفة المزيد بشأن هذا المتغير، أخذ الباحثون فيروس من 150 لائحة المملكة المتحدة، ووجدوا أدلة تشير إلى أن معدل نمو نسخة المملكة المتحدة كان أعلى من جميع المتغيرات 307

للصاحفين قبل إعلان الخطة، قال نحماني أن منسق مكافحة فيروس كورونا بإسرائيل: «من منظور طبي، نعتقد أن تطعيم العمال الفلسطينيين هو الشيء الصحيح إلى حد كبير». وأعرب كثير من العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل أو مستوطناتها عن رضاهم بالفقر.

من هؤلاء العامل خالد الأعرج (55 عاماً) الذي قال: «العالم كله يبدأ التطعيم وهما خطوة جديدة جادة من الإسرائيليين إنهم يقوموا بتطعيم العمال الفلسطينيين لأنه نحن في يوم، زي ما بقولوا، تواصل بيننا وبين العمال الإسرائيليين والإسرائيليين، فإنا حسب رأيي إنه هذا الشيء جيد جداً لأزم ياخذوه».

ورداً على سؤال حول رايه في تطعيمه وعدم تطعيم أسرته قال الأعرج: «شو رأيي إذا أنا كنت متقطع وعائلي لا؟ هذا يرجع للسلطة الفلسطينية، بما أننا في السلطة الفلسطينية، وينحمل هوية السلطة الفلسطينية، فإنا كسرنا». وقال العامل عيد اغا (51 عاماً): «والله الأفضل إنه الكل بتطعم، الأفضل إنه الكل بتطعم، لأنه عندها بجانبنا راح يصير فيه تطعيم، راح يصير تطعيم، أشي طبيعي راح يصير تطعيم، بدون تطعيم ما فاش». وقال العامل مهراي أبو تومية: «رايحين نؤخذ التطعيم نظراً للظروف الراهنة اللي بتمز فيها المنطقة من وباء وتطوير فيروس كورونا لحاله كل فترة، إحدنا زينا زي باقيها البشر يعني، راح يكون أول على آخر، راح يكون إجباري في الفترة الجاية أي مش راح أقدر أخش ع إسرائيل إلا إذا معاني شهادة إني متقطع ضد فيروس كورونا».

الذي تؤثر فيه على حياة اليهود». وتلقت الضفة الغربية وقطاع غزة، اللتان يقطنهما معاً نحو 5,2 مليون فلسطيني، حوالي 32 ألف جرعة لقاح حتى الآن تضم تبرعات بسيطة من إسرائيل وروسيا وإمارات، ويتوقع وصول جرعات أكبر من روسيا وشركة الأدوية أسترازينيكا لهما في غضون أسابيع. وأغلقت السلطة الفلسطينية معظم المدارس في الضفة الغربية في سعي لوقف الارتفاع الحاد في إصابات كورونا. وقال مسؤولون إن نسبة الإشغال في وحدات العناية الفائقة المخصصة لمرضى كوفيد - 19 بلغت 95 في المائة في الأراضي الفلسطينية.

وقال مكتب تنسيق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية إن اللقاحات تقدم «في إطار جهود مكافحة انتشار كوفيد - 19، ومن أجل الحفاظ على الصحة العامة والوقاية من انتقال الفيروس». وفي تصريحات

الاتحاد الأوروبي يحث أميركا على السماح بتصدير لقاح «أسترازينيكا» «قمة» لتسريع إنتاج لقاحات «كورونا»



مرمضة تعد جرعة لقاح بمدينة حيدر آباد في باكستان (أ.ب.أ)

جنيف، الشرق الأوسط،

تلقى الأطراف الرئيسية في مكافحة «كورونا» على مدى يومين، في ما يشبه اجتماعات للغة، وذلك بغرض البحث عن أجوبة سريعة لكيفية إنتاج مزيد من اللقاحات ضد الفيروس للسيطرة على وباء الذي يواصل التفشي. وقالت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية سمية سواميناثان خلال مؤتمر صحفي: «المطلوب تسليط الضوء على الثغرات التي نواجهها في هذه المرحلة بسلاسل الإمداد على صعيد الكوئاشف الكيميائية والمواد الأولية والمنتجات التي تحتاجون إليها لإنتاج لقاحات».

ويواجه العالم طلباً غير مسبوق نتيجة تفشي الوباء المتواصل منذ 14 شهراً، أودى خلالها بـ2,7 مليون شخص. وأعلن قطاع صناعة الأدوية أن بإمكانه إنتاج عشرة ملايين جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس

كورونا هذه السنة، ما يساوي ضعف قدرته الإنتاجية الإجمالية لجميع اللقاحات عام 2019. لكن هذه الاتفاقات، ستقوم مجموعة «سانوفي» الفرنسية التي تاخرت في تطوير لقاحها الخاص ضد فيروس كورونا، بمساعدة فايزر - بايونتيك وكذلك جونسون أند جونسون على إنتاج مزيد من الجرعات. كما ستنتج مجموعة ميرك لقاحات جونسون أند جونسون. وستساعد شركة فايزر ومختبرات كورفاك الألمانية التي تلقي مساعدة أيضاً من باير.

ويشارك في الاجتماعات التي تعقد الإثنين وال الثلاثاء عبر الإنترنت الشركاء في نظام «كوفاكس»، منظمة الصحة العالمية وتحالف اللقاحات «غافي» وتحالف ابتكارات التأهب الوبائي «سيبي»، والاتحاد الدولي للصناعة الأدوية، إضافة إلى مصنعين من الدول النامية وخبراء وحكومات. تحت ضغط الدول والرأي العام، صاغت مجموعات الأدوية الكبرى في الأسابيع الأخيرة اتفاقات الشراكة لإنتاج

مزيد من اللقاحات، متجاوزة المنافسة الشديدة القائمة بينها في الظروف العادية. وبموجب هذه الاتفاقات، ستقوم مجموعة «سانوفي» الفرنسية التي تاخرت في تطوير لقاحها الخاص ضد فيروس كورونا، بمساعدة فايزر - بايونتيك وكذلك جونسون أند جونسون على إنتاج مزيد من الجرعات. كما ستنتج مجموعة ميرك لقاحات جونسون أند جونسون. وستساعد شركة فايزر ومختبرات كورفاك الألمانية التي تلقي مساعدة أيضاً من باير.

مزيد من التعاون

ومن الصعب في الوقت الحاضر تقدير وطأة هذا التعاون بالضبط على الإنتاج، لكن «سواميناثان» شددت على أن الاتفاقات «أمر جيد جداً، ونود أن نرى مزيداً منها عبر العالم. علينا تقصي القرارات على ملء الجيوب وإتمام الإنتاج في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية واستخدام هذه المصانع لزيادة العرض».

كذلك عبرت مديرة الأبحاث في معهد إنسليم الفرنسي ماري بول كيني عن رأي مماثل، مؤكدة أن «هناك كثيراً من منجى الأدوية الجنسية الذين يمتلكون القدرة والمعرفة، والذين بقدرتهم بتقديم مساعدتهم في هذه العملية، لكن هذا التعاون يطرح مشكلات الملكية الفكرية والتراخيص التي تسمح لمجموعات الأدوية الكبرى بتحقيق أرباح بعدما استثمرت مبالغ طائلة، وحظي بعضها بدعم كبير من الدول».

وقدمت الهند وجنوب أفريقيا اقتراحاً إلى منظمة التجارة العالمية يقضي بتعليق براءات الاختراع بصورة مؤقتة، لكنه يبدو في طريق مسودة بالرغم من تصعيد منظمة الصحة العالمية ومنظمات غير حكومية الضغط بهذا الصدد.

يقضي الهدف الرئيسي من جهود تكثيف إنتاج اللقاحات بالسماح بتحسين سكان الدول الأكثر فقراً التي لا تمتلك ما يكفي من المال لشراء اللقاحات من مصدرها. وإن كانت حملات التلقيح بدأت في أواخر ديسمبر (كانون الأول) في كثير من الدول الغنية، فإن

أولى الجرعات الموزعة عبر الية «كوفاكس» الرامية إلى مكافحة النزعة القومية على صعيد اللقاحات، لم تصل إلا هذا الأسبوع. وتم إرسال نحو عشرين مليون جرعة لقاح إلى عشرين بلداً، تضاف إليها الأسبوع المقبل 14,4 مليون جرعة توزع على 31 بلداً. وقال المدير العام لمنظمة الصحة تيسدروس أدهانوم غيريسوس: «هذا تقدم مشجع، لكن كمية الجرعات الموزعة عبر كوفاكس تبقى ضئيلة نسبياً، وشدد على أن حجم اللقاحات المقرر توزيعها عبر «كوفاكس» بحلول نهاية مايو (أيار)، لا تمثل سوى 2 إلى 3 في المائة من سكان الدول التي ستلقاها، «في حين يتجه البعض بسرعة إلى تلقيح جميع سكانه خلال الأشهر المقبلة».

أسترازينيكا

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «فايننشيل تايمز» أن الاتحاد الأوروبي سيحتج الولايات المتحدة على السماح بتصدير ملايين الجرعات من لقاح أسترازينيكا

تصنع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا التي تخضع راهناً لقيود تصدير صارمة، على ما قال مصدر أوروبي. وسيلتقي الفرنسي تيري بريتون مفوض السوق الداخلية الأوروبية، المكلف من بروكسل بخصوص إنتاج اللقاحات، جيفري زينتس منسق فريق العمل الخاص بـ«كوفيد - 19» في البيت الأبيض، على ما أفاد مصدر مطلع على الملف وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع المصدر أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يودان «العمل معاً بشكل متناسق لتفادي (سيناريو) عتق الزجاجة» لصنعي اللقاحات الأوروبيين.

ومن بين المواد المحظورة قيد المناقشة، الأكياس التي يتم تركيبها في أحواض الشركات المصنعة، وهي غالباً ما يتم تصنيعها في الاتحاد الأوروبي بواسطة شركات أميركية أو في الولايات المتحدة بواسطة شركات أوروبية، بالإضافة إلى القوارير والحقن. وتطلب كل المواد المستخدمة في تصنيع اللقاحات موافقات خاصة من السلطات الأميركية للسماح بتصديرها. وأفاد المصدر الأوروبي بأن «الفكرة ليست تجارز» القواعد، لكن «تسهيل وتسريع... التدابير إجراء في شكل مسبق. حينما يزداد إنتاج اللقاحات في أوروبا بشكل حاد، نريد أن نتأكد من أن جميع المواد ستكون موجودة» ولا تطبيق نظام مراقبة الصادرات الخاص بالاتحاد الأوروبي إلا على اللقاحات الجاهزة للاستخدام.

وقد تم استخدامه مؤخراً لمنع إرسال ربع مليون جرعة من لقاح أسترازينيكا إلى أستراليا. وأخطرت الشركة السويدية البريطانية دول الاتحاد الأوروبي 27 بأنها لن تكون قادرة إلا على تقديم ثلث عدد الجرعات الموعودة مبدئياً إلى التكتل في الربع الأول من العام الجاري. وقال المصدر الأوروبي إن محادثات الاثنين، «لا تهدف إلى التفاوض بشأن جرعات» اللقاحات الجاهزة، موضحاً أن ذلك «متروك للشركات».

واشنطن، الشرق الأوسط،

أظهرت دراسة معهد «بيو» للأبحاث، نشرت مؤخراً، أن أعداد الأميركيين الراغبين في تلقي لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19»، خصوصاً المتحدرين منهم من أصول أفريقية، في تزايد، مقارنة بدراسة سابقة أجريت قبل ثلاثة أشهر، فيما يؤشر إلى البدء في تخلصهم من شكوكهم السابقة تجاه اللقاحات.

وبالإجمال، بلغت نسبة البالغين الذين تلقوا لقاحاً مضاداً لـ«كوفيد - 19» أو الراغبين في تلقي اللقاح، في المائة، مقارنة بـ60 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني).

وقال 19 في المائة من هؤلاء إنهم تلقوا على الأقل الجرعة الأولى من أحد لقاحي «فايزر» و«موديرنا» في منتصف فبراير (شباط)، حين أجريت الدراسة. وكان «فايزر - بايونتيك» و«موديرنا» اللقاحين الوحيدين المرخص لهما في الولايات المتحدة. لكن اللافت أن نسبة الأميركيين السود الذين قالوا إنهم تلقوا اللقاح أو يرغبون في تلقيه ارتفعت بشكل كبير إلى 61 في المائة، بعدما كانت تقتصر على 42 في المائة في نوفمبر.

وتكتسي هذه المعطيات أهمية كبيرة لأن الأميركيين المتحدرين من أصول أفريقية هم إحصائياً الأكثر إصابة بفيروس كورونا. وأظهرت الدراسة أن 67 في المائة من الأميركيين تربطهم معرفة بمصاب أدخل المستشفى للعلاج من «كوفيد - 19» أو قضى جراء إصابة بالوباء، علماً بأن هذه النسبة ترتفع إلى 78 في المائة عند السود. ويعتبر نصف الأميركيين المتحدرين من أصول أفريقية أن المرض

تحذيرات من بلوغ الوفيات 3000 يومياً

قلق أممي حول تسارع الوباء في البرازيل

وأضاف المصدر أن رغم ارتفاع عدد الوفيات، فإن وزارة الصحة لا ترى أي فرصة لإجراء التباعد الاجتماعي على مستوى البلاد بسبب مقاومة الرئيس جابير بولسونارو. ويقل بولسونارو باستمرار من خطورة الفيروس، وطلب يوم الخميس الماضي من البرازيليين الكف عن «التبلم»، وذلك بعد يومين متتاليين من تسجيل عدد قياسي من الوفيات. وتشهد البرازيل ثاني أعلى عدد من الوفيات على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة. ورغم تراجع تفشي الفيروس في الولايات المتحدة وأوروبا، تواجه البرازيل أسوأ مراحل الجائحة حتى الآن، ما يدفع نظام المستشفيات إلى حافة الانهيار.

جداً للقلق»، وحذر من انتشار إقليمي محتمل. وقال: «إذا لم تكن البرازيل جادة، فستستمر في إصابة كل الدول المجاورة هناك وغيرها بالعدوى». وقال مصدران لـ«رويترز» إن حصيلة وفيات «كوفيد - 19» اليومية في البرازيل قد تصل إلى ثلاثة آلاف، إذا لم يتم اتخاذ إجراء جاد لوقف انتشار الفيروس، وذلك وفقاً لما ورد في اجتماع للفرق الحكومي لمواجهة الأزمة. واجتمع فريق العمل المشترك بين السوزارات، الذي يضم وزارة الصحة ومكتب مدير مكتب الرئيس يوم الخميس لمناقشة الوضع الحالي للجائحة في البرازيل، حيث تودع موجة ثانية بحياة عدد من الناس بشكل أسرع من أي مرحلة سابقة.

ويعود السبب في هذا جزئياً إلى سلالة متحورة أكثر عدوى رصدت لأول مرة هناك. وأظهرت بيانات منظمة الصحة العالمية أن أعداد المصابين بـ«كوفيد - 19» ارتفعت بعد هبوط على مدى ستة أسابيع، رغم تسليم ملايين الجرعات من اللقاحات في الأسابيع الأخيرة. وقال رايان: «الوقت الآن ليس مناسباً للبرازيل أو أي دولة أخرى لتخفيف (جهود المكافحة)... وصول العمل المشترك هو لحظة تبعت على أمل كبير، لكنها قد تكون لحظة يمكن أن نقفد فيها التركيز».

ووصف مدير عام منظمة الصحة العالمية تيسدروس أدهانوم غيريسوس، الوباء في البرازيل بأنه «مثير جداً

جنيف، الشرق الأوسط، قال كبار مسؤولي منظمة الصحة العالمية، الجمعة، استناداً إلى القلق المتثار حول إمكانية انتقال وباء فيروس كورونا في البرازيل إلى دول أخرى، إن وصول لقاحات «كوفيد - 19» لا يجب أن يشجع الدول على تخفيف جهودها في مكافحة الجائحة. وقال كبير خبراء الطوارئ بالمنظمة مايك رايسان، في إفادة صحافية عبر الإنترنت: «ستتعرض الدول مجدداً إلى موجة ثالثة ورابعة إذا لم تتوخَّ الحذر». وسجلت الوفيات رقمًا قياسياً هذا الأسبوع، ويوشك نظام مستشفياتها على الانتهاء.

تراجع وفيات بريطانيا 41% خلال أسبوع

يوماً، مقارنة بكل 19 يوماً الشهر الماضي.

وتظهر البيانات أن متوسط سبعة أيام للوفيات البريطانية في غضون 28 يوماً من الاختبار الإيجابي، بحلول تاريخ الوفاة، انخفض من 424 في 17 فبراير (شباط) إلى 248 في 24 فبراير (شباط). ويعد هذا انخفاضاً بنسبة 41 في المائة ويمثل أكبر انخفاض أسبوعي منذ ذروة الموجة الثانية للجائحة. وقال هانوك إنّه لا يزال هناك 12136 شخصاً في المستشفيات البريطانية مصابين بكوفيد-19 وهو عدد «مرتفع للغاية»، لكن متوسط سبعة أيام لعدد حالات الدخول الجديدة إلى المستشفيات هو 900، وهو «الأدنى منذ أكتوبر (تشرين الأول)». وتظهر الأرقام أن المتوسط لسبعة أيام لدخول المستشفيات البريطانية

لندن، الشرق الأوسط،

قال وزير الصحة البريطاني مات هانوك إن الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا (كوفيد-19) في بريطانيا تراجعت بنسبة 41 في المائة خلال أسبوع، بينما شهدت حالات الدخول إلى المستشفيات أسرع انخفاض لها على الإطلاق.

وأوضح هانوك في إفادة صحافية في داويتنج ستريت يوم الجمعة أن الوفيات البريطانية مستمرة في الانخفاض مع تنفيذ برنامج التطعيم في جميع أنحاء البلاد، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء البريطانية بي إي سيديا». وقال إن «عدد الوفيات الناجمة عن كوفيد ينخفض بشكل كبير» والانخفاض يتسارع، حيث انخفض عدد الوفيات كل يوم حالياً إلى النصف كل 11

اعتبرها تدعم الجماعات الإرهابية وتشكل «تهديداً استثنائياً» للولايات المتحدة

بايدن يتهم إيران بـ«العدوانية» ويمدد حالة الطوارئ معها

واشنطن، علي بردى

أبلغ الرئيس الأميركي جو بايدن المشرعين في الكونغرس أنه مدد لعام آخر «حال الطوارئ الوطنية» لإبقاء العقوبات الأميركية الشاملة على إيران باعتبارها «لا تزال تشكل تهديداً استثنائياً» للولايات المتحدة، مشيراً إلى عداوية النظام الإيراني، ودعمه للجماعات الإرهابية، فضلاً عن «النشاطات الخبيثة» لما يسمى «الحرس الثوري».

ووجه بايدن رسالة إلى رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي يعلمها فيها أنه وقع قراراً تنفيذياً جديداً في شأن تجديد «حال الطوارئ الوطنية» التي أقرت للمرة الأولى في 15 مارس (آذار) 1995 بقرار من الرئيس عماماك بيل كلينتون. وبذلك مدد بايدن هذه الإجراءات لمدة عام آخر اعتباراً من 15 مارس 2021، كاتباً في قراره التنفيذي أن «إجراءات الحكومة الإيرانية وسياساتها - بما في ذلك نشرها وتطويرها للصواريخ وغيرها من التقنيات والأسلحة التقليدية وغير المتكافئة، وشبكاتها وحملتها العدوانية الإقليمية، ودعمها للجماعات الإرهابية، والنشاطات



الرئيس الأميركي جو بايدن (أ.ب.أ)

علماء بأن الرئيس كلينتون أقربها بعدما اتهم إيران بـ«دعم الإرهاب وتقيؤص عملية السلام في الشرق الأوسط والسعي إلى امتلاك أسلحة دمار شامل». وبناء عليها، حظر كلينتون أولاً التعاون التجاري والاستثماري للولايات المتحدة

أعلنت في القرار التنفيذي الرقم 12957 «ستستمر»، مضيفاً أنه «رداً على هذا التهديد ستبقى العقوبات الشاملة على إيران سارية». ومنذ إعلان «حال الطوارئ الوطنية» مع إيران عام 1995، جددتها جميع الرؤساء الأميركيين سنوياً،

الرئيس الإيراني يبحث «النووي»

مع وزير خارجية أيرلندا

العودة إلى الامتثال الكامل للاتفاق». وشغلت أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي مقعداً كمعضو في مجلس الأمن الدولي الذي يضم 15 عضواً، وتم تعيين أيرلندا كمستق في مجلس الأمن بشأن اتفاق 2015.

ويودر خلاف بين طهران وواشنطن بشأن الطرف الذي يجب أن يتحرك أولاً لإنقاذ الاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في 2018 ثم أعاد فرض عقوبات على طهران التي تخلت بدورها عن التزامات عليها بموجب هذا الاتفاق. وقررت بريطانيا وفرنسا وألمانيا وقف تقديم قرار ينتقد إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الخميس في لا تخضع باتفاق الدبلوماسية بعد ما وصفته بتدخلات حصلت عليها من إيران المعاندة القضايا النووية العالقة.

ويقرر المرشد الإيراني على خامنئي السياسة النووية الإيرانية وليس الرئيس أو الحكومة. وتأتي زيارة كوفيبي بعد أن أعلنت وزارته في الأسبوع الماضي خططاً لإعادة فتح سفارة أيرلندا في طهران بحلول عام 2023. واغلقت السفارة في 2012 في إطار تخفيضات في الميزانية.

دبلن، الشرق الأوسط،

يلتقي وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيبي مع الرئيس الإيراني حسن روحاني في طهران اليوم (الأحد) بوصفه منسقاً لمجلس الأمن الدولي للاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه في 2015 بين إيران والدول الكبرى.

وترفض إيران حتى الآن المشاركة في اجتماع بوساطة الاتحاد الأوروبي بين القوى الكبرى والولايات المتحدة بشأن إحياء الاتفاق النووي لعام 2015. لكن مصادر أوروبية قالت الأسبوع الماضي إن طهران أعطت إشارات إيجابية بشأن بدء محادثات غير رسمية بعد أن التفت القوى الأوروبية خطأ لانتقاد طهران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي من المقرر أن يجتمع أيضاً مع كوفيبي خلال الزيارة، إن إيران ستقدم قريباً خطة عمل «ببناء». وقال كوفيبي في بيان إن «أيرلندا مؤيد قوي لخطة العمل الشاملة المشتركة». وتحرص أيرلندا من خلال دورها كمستق على الحفاظ على إجراء حوار وثيق مع جميع الجهات الفاعلة وتشجيع جميع الأطراف على

فرضوا تغييراً جوهرياً على حزمة الإنقاذ لضمان موافقة الجمهوريين

«معتدلو» الديمقراطيون ينجحون في مواجهة زملائهم «التقدميين»

واشنطن، إيلي يوسف



هدد السيناتور الديمقراطي جو مانشين من ولاية ويست فيرجينيا بالانسحاق عن الحزب (أ.ب)

تمكن الديمقراطيون المعتدلون من فرض تعديلات على خطة الإنقاذ الاقتصادي التي قدمتها إدارة الرئيس جو بايدن بقيمة 1,9 تريليون دولار، بعدما هدد الشيوخ جو مانشين من ولاية ويست فيرجينيا بالانسحاق عن الحزب. وتهدد كاد يطيح عملياً بهامش الغالبية الضيق للديمقراطيين في المجلس، في ظل تقاسم الأصوات مناصفة مع الجمهوريين. وتطلعت مناقشات مجلس الشيوخ لمدة ساعتين يوم الجمعة، بعد رفض مانشين الموافقة على مدة خطة الإنقاذ وقيمتها والجهات المستفيدة منها، ورفضه رفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً في الساعة، بسبب مخاوفه من عدد من الديمقراطيين المعتدلين وغالبية الجمهوريين بشأن العجز في الموازنة والتفقات، وحرصه على وصول المساعدات إلى مستحقيها بالفعل.

وقال السيناتور انغوس كينغ، وهو أيضاً من المعتدلين المستقلين عن ولاية ماين: «كان هذا نوعاً من التناكس مما إذا كان إنفاق 1,9 تريليون دولار موجهاً للأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليه». ومع هذا التطور تمكن الوسطيون في الحزب الديمقراطي من فرض أجندتهم الاقتصادية على الرئيس بايدن، الذي لا يبدو أنه في تعارض معهم، في مواجهة التقدميين الذين يسعون إلى إصلاحات وتقديرات أكثر راديكالية، تتناسب وأجندتهم السياسية، لاستغلال سيطرة الديمقراطيين على مجلسي الشيوخ والنواب. لكن التغييرات التي طرأت على المشروع الذي يناقشه مجلس الشيوخ مثلت خروجاً عن مشروع قانون الإغاثة الذي تمت الموافقة عليه في مجلس النواب. فقد

سعى الديمقراطيون إلى استغلال نتائج انتخابات عام 2020 في ظل تقديرات بأن لديهم تفويضاً يسمح لهم بإجراء إصلاحات شاملة كانوا قد طالبوا بها خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. وتحمل التسوية التي تم التوصل إليها أهمية سياسية كبيرة حول مستقبل أجندة بايدن الذي يسعى إلى التقدم بمشروع متكامل لإصلاح البنية التحتية وتغيير قوانين الضرائب وتغيير قوانين الهجرة في الأشهر القادمة. وتغطي التسوية دوراً كبيراً للمعتدلين في التأخير على القرارات التي ستصدر لاحقاً، في ظل مجلس شيوخ منقسم بالتساوي بين الجمهوريين والديمقراطيين. وقال السيناتور الديمقراطي جون تيبستر وهو أحد الأعضاء المعتدلين «إنه مجلس شيوخ 50-50 يعلم الجميع من بيرني ساندرز إلى جو مانشين ما إذا كانوا يريدون تفجير وحدة الحزب، يمكنهم تفجير هذا الشيء». وأضاف أن العرقلة ليست هي الهدف، مشدداً على أن الحاجة الملحة لمساعدة فيروس

كورونا والإغاثة الاقتصادية الأخرى دفعت الديمقراطيين إلى التمسك بالوحدة، لكنه أقر بأن حسابات التفاضل والتكامل قد تتغير بالنسبة لبعض المشرعين. وقال تيبستر: «أتوقع أن تكون فترة شهر العسل أقل بعد ذلك، لذلك من المحتمل أن يكون هناك المزيد من الأصوات الصريحة». وفي إشارة إلى صعودهم السياسي، طرح الديمقراطيون الوسطيون الأسبوع الماضي، خطة لخفض كبير في مشروع قانون تحفيز فيريوس كورونا في مجلس الشيوخ. وتتضمن الحزمة دفعة جديدة من الشيكات مرة واحدة بقيمة 1400 دولار للعائلات التي تعاني من ضائقة مالية، والتي يسعى من خلالها الديمقراطيون إلى الوفاء بوعدهم الانتخابي قبل انتخابات 2020. وناقش المعتدلون تقليص حجم الإغاثة، والحد من عدد الأميركيين الذين يمكنهم الحصول عليها، وخفض المبالغ الإضافية المخصصة للعائلات التي لديها أطفال. ويقولون أن يؤدي الاقتراح إلى خفض قيمة المساعدات للعائلات التي كانت

تتوقع الحصول على 1400 دولار عن كل طفل إلى 400 دولار فقط. وكان مانشين قد دعا أيضاً إلى خفض عدد المستفيدين من المساعدات عبر تخصيصها فقط لمن يكسبون أقل من 50 ألف دولار وليس 100 ألف. لكن تسوية تدخل فيها ما بين شخصياً، أدت إلى توافق الديمقراطيين على تغيير أضيف في تقديم شيكات التحفيز، ما يسمح لمعظم الأميركيين الذين تلقوا مدفوعات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بالحصول على تلك الشيكات مرة أخرى. وتعكس تلك الخلافات الديناميكية السياسية بين المشرعين الأميركيين والانتقاسات الأيديولوجية المعتدلة داخل الحزب الديمقراطي في أعقاب الانتخابات، ورغم إعلان فوزهم بمجلسي الشيوخ والنواب والبيت الأبيض، فإن هامشهم الضيق يخلق واقعاً سياسياً محفوفاً بالمخاطر لبايدين، الذي دعا إلى الوحدة يوم تنصيبه. وهو ما قد يعرضه إلى ظروف مشابهة لتلك التي واجهها الرئيس الأسبق باراك أوباما

بعد انتخابات 2012، في ظل مخاوف الديمقراطيين من احتمال خسارتهم الانتخابات النصفية التي ستجري العام المقبل، إذا لم يحسنوا إدارة معاركهم وتنفيذ أجندتهم السياسية التي يطمحون من خلالها إلى تعزيز حظوظهم في تلك الانتخابات. وتشمل خطة التحفيز التي يدعو الديمقراطيون إليها، جولة أخرى من المدفوعات مرة واحدة، وتعزيز مساعدات البطالة، وتقديم مليارات الدولارات لمساعدة العائلات على دفع تكاليف رعاية الأطفال، ومساعدة الحكومات المحلية وفتح تكاليف توزيع لقاح فيروس كورونا. ويعد الديمقراطيون في مجلسي النواب والشيوخ على نطاق واسع الحزمة، التي يرجح أن يعارضها الجمهوريون بالإجماع. وهو ما سعى الديمقراطيون الوسطيون بالتنسيق مع بايدين إلى محاولة تفاديه، عبر اقتراحاتهم لإدخال تعديلات جوهرية على خطة التحفيز للحصول على موافقة الجمهوريين.

دانت قانوناً انتخابياً فرضته بكين على هونغ كونغ

الولايات المتحدة تعتبر أن لديها «مصادر قوة» لا يمكن للصين أن تضاهيها

واشنطن، علي بردى
هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

القومي المؤقتة وتركيزها على الصين باعتبارها التهديد العالمي الأساسي مقابل روسيا التي تبدو ثانوية، أجاب أن «البيت الأبيض ما كان ليصدر هذه الوثيقة وما كان وزير الخارجية انطوني بلينكن ليعينها في خطابه لو أنما لا نسعى لاقترانها ومتابعتها»، موضحاً أنها تسعى إلى سد الهوة بين السياسيتين الداخلية والصين، التي باتت العلاقة معها استراتيجية جيوسياسية للقرن الحادي والعشرين» أمام الولايات المتحدة التي توجد لديها «مصادر قوة لا يمكن لأي دولة أن تضاهيها». ورداً على سؤال عن استراتيجية الأمن

أيضاً. وذكر أن «إحدى الأولويات التي حددها بلينكن هي «إدارة أكبر اختبار جيوسياسي للقرن الحادي والعشرين، أي علاقتنا مع الصين، باعتبارها منافساً استراتيجياً» في المجالات الاقتصادية والأمنية والتكنولوجية، فضلاً عن المناخ وأسلحة الدمار الشامل في منطقة المحيطين الهندي والهادي. واستدرك أن ذلك «لا يعني أننا لا نواجه تهديدات من روسيا»، مضيفاً: «نحن في عداية» في علاقتها مع الولايات المتحدة، علماً بأنه «يمكن أن تكون لها عناصر تعاونية»

أيضاً بأن مديرة الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز «تجري مراجعات حول مخالفات روسيا، بما في ذلك تدخلها في انتخاباتنا، والتقارير عن تخصيص مكافآت لقتل جنود أميركيين في أفغانستان، وخرق سولار ويندن للامن السبراني». ورأى أنه رغم ذلك، فإن روسيا «لا تمثل (...) التحدي نفسه تماماً الذي تواجهه مع الصين». وشدد برايس على أن «استراتيجيتنا تسعى إلى التنافس مع والتفوق على الصينيين في كل المجالات»، وعلماً بأن «الديننا هذه المصادر الفريدة للقوة التي لا تمتلكها

حقاً أي دولة أخرى في كل أنحاء العالم»، بالإضافة إلى «قيمتنا، ونظامنا من التحالفات والشراكات»، و«مصادر قوتنا المحلية»، مشيراً إلى «ابتكارنا، وإبداعنا، واقتصادنا الحيوي، هذه مصادر قوة لا يمكن للصين أن تضاهيها، ولا يمكن لروسيا أن تضاهيها». وفي سياق متصل، قالت الولايات المتحدة الجمعة، إن مشروعاً لإصلاح النظام الانتخابي تريد الصين فرضه في هونغ كونغ بعد «هجوماً مباشراً» على الحكم الذاتي للمنطقة. وقال برايس إن

«الولايات المتحدة تدن الهجمات المستمرة من جانب جمهورية الصين الشعبية على المؤسسات الديمقراطية في هونغ كونغ»، وتكثف حملتها لتعزيز قبضتها على سلاح الجزرية بمشروعها لإصلاح النظام الانتخابي الذي يسمح لها باستبعاد مرشحي المعارضة المؤيدين للديمقراطية عن الانتخابات. وقال برايس: «إنه هجوم مباشر على الحكم الذاتي لهونغ كونغ، على الحريات والعملية الديمقراطية». واعتبر أن المشروع «سيحد من المشاركة ويحد من التمثيل الديمقراطي

ويخفق النقاش»، وهو يتعارض مع الإرادة الواضحة لشعب هونغ كونغ. وأضاف أنه في حال دخول الإجراءات حيز التنفيذ، فإنها «ستنقش بشكل كبير المؤسسات الديمقراطية في هونغ كونغ». وأرجحت إحدى محاكم هونغ كونغ أمس (الست)، جلسات استماع للإفراج بالكفالة عن 11 ناشطاً موالياً للديمقراطية يواجهون اتهامات بموجب قانون الأمن الوطني. وقال قاضي المحكمة العليا إستر توه، إن جلسات الاستماع سوف تعقد في 11 و13 مارس (آذار)، بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وسوف يظل المدعى عليهم، وهم ضمن مجموعة من 47 شخصاً محززين على ذمة القضية. وكانت جلسات المحاكمة بدأت الاثنين الماضي، ويواجه الأشخاص الـ47 أن اتهامات بالتعمير لتفويض سلطة الدولة العام الماضي، وهي إحدى الانتهاكات الأربعة لقانون الأمن القومي الجديد، الذي فرضته بكين. وتشمل الاتهامات الأخرى الانفصال والإرهاب والتامر مع قوى أجنبية. وتتعلق اتهامات التفويض بانتخابات أولية غير رسمية، أجريت في يوليو (تموز) العام الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً» صدق الله العظيم

تتقدم

أسرة الشرق الأوسط

بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى الزميل

مساعدا الزباني

مدير مكتب الشرق الأوسط في الإمارات

وشقيقه بدر وماجد وأخواتهما

في وفاة المغفور لها بإذن الله

السيدة والدتهم

نظر للظروف الصحية التي تمر بها البلاد تقبل التعازي عبر الهاتف +971566502032

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إننا لله وإليه راجعون

«إف بي أي» يحقق في علاقة متطرفين بالبيت الأبيض

اعتقال مسؤول سابق في إدارة ترمب

بتهمة اقتحام «الكابيتول»

واشنطن، إيلي يوسف

أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي «إف بي أي» أنه لقي القبض على مساعد سابق في وزارة الخارجية بتهمة تتعلق بالهجوم على مبنى الكابيتول الذي وقع في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، بما في ذلك الدخول غير القانوني والسلوك العنيف وغير المنضبط وعرقلة الكونغرس وعمل الشرطة والاعتداء على ضباطها بسلاح خطير. المساعد السابق يدعى فيديريكو كلاين، وهو أول عضو في إدارة ترمب يواجه تهماً جنائية فيما يتعلق باقتحام مبنى الكابيتول، حيث شوهد في مقاطع فيديو وهو يهاجم الضباط بدرع مكافحة الشغب. وجرى اعتقاله يوم الجمعة في ولاية فيرجينيا بعدما تم التثبت من هويته. وشكل اعتقال كلاين الرابط الأخرى مباشرة حتى الآن بين إدارة ترمب والمشاغبين، رغم محاولات بعض المحافظين فصل ما جرى عن الرئيس السابق. ووصف العديد من الأشخاص الذين يزيد عددهم على 300 شخص ووجهت إليهم تهمة تتعلق بالتمرد، انفسهم بأنهم من أنصار ترمب. في حين أن البعض لهم صلات بجماعات متطرفة مثل «براد بوين» التي صنفتها كندا جماعة إرهابية وكذلك من جماعة «أوت كيبير» أو من المحافظين على القسم. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن كلاين شغل منصباً سياسياً في الوزارة من عام 2017 حتى استقالته في يناير وبأنه خضع للاستجواب من مكتب التحقيقات الفيدرالي. وقال المكتب إن كلاين لديه تصريح أممي سري للغاية تم تجديده منه في عام 2019. ويظهر ملفه أنه كان نشطاً سياسياً في

الحزب الجمهوري منذ عام 2008 على الأقل، عندما بدأ التطوع في الحملات السياسية. ومن ثم انضم إلى وزارة الخارجية في عام 2017، حيث عمل أيضاً في حملة ترمب، التي دفعت له راتباً شهرياً قدره 15 ألف دولار. وقال مكتب التحقيقات الفيدرالي إن كلاين كان لا يزال يعمل في وزارة الخارجية كمساعد للموظفين في 6 يناير عندما انضم إلى حشد من الضباط عبر نفق يؤدي إلى مبنى الكابيتول. من جهة أخرى، كشفت تحقيقات «إف بي أي» أن عضواً من جماعة «براد بوين» اليمينية المتطرفة، كان على اتصال مباشر مع أحد المساعدين في البيت الأبيض، في الأيام التي سبقت هجوم 6 يناير على مبنى الكابيتول. وكشفت تسجيلات المكالمات هاتفية عن تلك العلاقة التي تسعى التحقيقات فيها، إلى كشف ما إذا كان الهجوم مديراً بالتواطؤ مع البيت الأبيض وأعضاء الكونغرس المحافظين في الأيام التي سبقت الهجوم. وقال مسؤولون إن البيانات نفسها لم تكشف عن أي دليل على وجود اتصالات بين مثريي الشغب وأعضاء الكونغرس، ما يقوض مزاعم الديمقراطيين بأن بعض المشرعين الجمهوريين كانوا مشاركين نشطين في الهجوم. وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن إرنكي تاريو، زعيم حزب «براد بوين» اتصل بروجر ستون، أحد المقربين من ترمب أثناء الاحتجاجات التي وقعت أمام منزل السيناتور الجمهوري ماركو روبيو قبل أيام من الاحتجاجات التي جرت في 6 يناير أمام الكابيتول. وأضاف أن هذه الاتصالات، لكنها لم تفتح تحقيقاً مع أي من المشرعين المعنيين.

القانون، أن الاتصال بين تاريو وستون أمام منزل روبيو لم يكن هو مادة التحقيق، بل محاولة معرفة علاقة عضوين من المجموعة بأشخاص مرتبطين بالبيت الأبيض. ونفى ستون «أي تورط أو معرفة بالهجوم على مبنى الكابيتول» في بيان الشهر الماضي رغم أنه كان حاضراً للتجمع الذي جرى في ذلك اليوم، واتهمت وزارة العدل أكثر من 12 عضواً من «براد بوين» بارتكاب جرائم تتعلق بالهجوم، بما في ذلك التآمر لعرقلة المصادقة النهائية على فوز الرئيس بايدن ومهاجمة ضباط إنفاذ القانون. وتم اكتشاف الاتصال بين الشخص المرتبط بالبيت الأبيض وعضو «براد بوين» جزئياً من خلال البيانات التي قدمها مكتب عليها من شركات التكنولوجيا والاتصالات مباشرة بعد اكتشافها. وظهرت وثائق المحكمة أن مكتب التحقيقات الفيدرالي حصل على موافقات للحصول على قائمة بجميع الهواتف المرتبطة بالأبراج الخلوية التي تستخدم مبنى الكابيتول، وأنه تلقى معلومات من شركات الهاتف المحمول الكبرى عن تلك الأرقام. ورغم أن المحققين لم يجدوا أي اتصال بين مثريي الشغب وأعضاء الكونغرس أثناء الهجوم، فقد أظهرت سجلات المكالمات الهاتفية أدلة في الأيام التي سبقت 6 يناير، عن اتصالات بين المتطرفين اليميين وعدد من المشرعين الذين كانوا يخطون لظهور التجمع الذي دعا إليه ترمب قبل الهجوم مباشرة، بحسب أحد المسؤولين. وقال المسؤول إن وزارة العدل تدرس هذه الاتصالات، لكنها لم تفتح تحقيقاً مع أي من المشرعين المعنيين.

الكرملين قال إنه «قلق للغاية» وحذر من «حرب شاملة»

كيف تطالب مساعدة الغرب مع تجدد القتال ضد الموالين لموسكو

كييف، «الشرق الأوسط»

طالبت أوكرانيا من حلفائها الغربيين التدخل لمساعدتها مع تجدد القتال، الذي يهدد وقف إطلاق النار على خطوط الجبهة الشرقية مع الانفصاليين الموالين لروسيا. وكان وقف القتال في يوليو (تموز) الماضي قد عزز الأمل في التوصل إلى حل للحرب التي اندلعت في 2014، بعد ضم الكرمين شبه جزيرة القرم. لكن بعد أطول هدنة منذ بداية الحرب قتل ثمانية جنود أوكرانيين في اشتباكات مع مقاتلين انفصاليين منذ منتصف فبراير (شباط)، بينما أعلن انفصاليون، الجمعة، مقتل ثلاثة جنود أوكرانيين. وقال مدير مكتب الرئيس الأوكراني أندريتش يرماك، خلال مؤتمر عبر الفيديو عقده المعهد الفكري (مركز السياسة الأوروبية) في بروكسل، «لا يمكننا تصعيداً للنزاع خلال الأسابيع الأخيرة». وتحدث عن «استقراوات متعددة ضد القوات المسلحة الأوكرانية لإنهاء الهدنة الهشة السارية منذ يوليو»، داعياً واشنطن وحلفاء كييف الأوروبيين، وبينهم فرنسا وألمانيا اللتان رعتا بشكل مشترك عملية السلام، إلى «تكثيف جهودهم» لتهدئة الوضع. ورأى مراقبون

أن التصعيد الأخير قد يكون رداً من الكرمين على العقوبات الأوكرانية التي فرضها الرئيس فولوديمير زيلينسكي ضد نائب ناقد موالٍ لروسيا وحليف مقرب لفلاديمير بوتين الشهر الماضي. وقال ألكسندر ليتفينينكو، مدير المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية في كييف، وكالة الصحافة الفرنسية، إن «روسيا تمارس ضغوطاً على كييف بما في ذلك تهديد بتوسيع نطاق العدوان». وتتهم كييف والوفاة

الغربية روسيا بدعم الانفصاليين من خلال تزويدهم بالقوات والأسلحة والتمويل، رغم نفي موسكو. وحملت كييف موسكو وقادة الانفصاليين مسؤولية اندلاع الاشتباكات الأخيرة، واتهمتهم باستخدام معدات عسكرية محظورة. ويحظر اتفاق مينسك الثاني الموقع في فبراير 2015 لتسوية النزاع، الأسلحة الثقيلة مثل الدبابات وقذائف الهاون ذات العيار الكبير. وأكدت منظمات العمل الإنساني التي

تقدم مساعدات لمنطقتي دونيتسك ولوغانسك اللتين مرتقمتها الحرب، في جزيرة القرم الأوكرانية. وفرضت قوات فلورنس جيليت، رئيسة بعثة الصليب الأحمر في أوكرانيا، لوكالة الصحافة الفرنسية في فبراير: «اضطربنا لتأجيل بعض رحلاتنا بسبب القصف الليلي»، موضحة أنها المرة الأولى منذ أشهر التي يحدث فيها ذلك. وقال الكرمين الخميس إنه «قلق للغاية بشأن التوتر المتزايد» على الجبهة، وحذر من «حرب شاملة».



الرئيس الأوكراني (يسار) لدى استقباله رئيس المجلس الأوروبي الذي زار خط المواجهة في أوكرانيا (أ.ب)

وصرح المتحدث باسم الكرمين ديميتري بيسكوف: «شهد مزيداً من القصف من الجانب الأوكراني» ودعا بيسكوف «كل من يستطيع» إلى استخدام نفوذه لتجنب تجدد الحرب الشاملة. من جهته، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الثلاثاء، أثناء زيارته خط المواجهة في أوكرانيا، إن «روسيا على فكتور ميدفيدشوك (66 عاماً) الحليف المقرب لبوتين واتهمته ب«تمويل الإرهاب» بسبب أعماله في روسيا.

وقال السفير الأميركي السابق في أوكرانيا ستيفن بيفر المحلل في معهد بروكينغز إنه قد تكون هذه الخطوة سرعت في تصعيد أعمال العنف الأخيرة.

روسيا والصين تمنعان مجلس الأمن من إصدار بيان حول تيغراي

من تيغراي جنوداً إريتريين بمساعدة السكان المحليين، حسب هيومن رايتس ووتش. ومثل منظمة العفو الدولية، تعتقد هيومن رايتس ووتش أنه من المستحيل تحديد حصيلة دقيقة للضحايا. لكن حسب تقديرها «قتل أكثر من مائتي مدني بالتاكيد خلال 28 و29 نوفمبر وحده». وزارت وكالة الصحافة الفرنسية الأسبوع الماضي قرية دنقولات في تيغراي، حيث قال زعماء دينيون إن القوات الإريترية أدمت 164 مديناً.

الأطفال والمدنيين في نوفمبر في مجزرة تيغراي. وكان هذا ثاني تقرير رئيسي يصدر في الأسبوع الأخير حول انتهاكات الجيش الإريترية دخلت في 20 نوفمبر إلى أسوم التي تعد من أهم مواقع الكنيسة المسجحة الأرثوذكسية المدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي. وقال التقرير إن الجنود الإريتريين قاموا بعد ذلك بعمليات نهب واسعة» أمام أنظار نظرائهم الإثيوبيين الذين لم يتحركوا. وبدأت المجزرة في 28 نوفمبر بعد أن هاجم مقاتلون

واسمرة تنفيان وجود قوات إريترية في تيغراي. واتهمت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، الجيش الإريترية بارتكاب فظائع في تيغراي. ودعت إلى «تحقيق موضوعي ومستقل» بعد أن «تأكدت من وقوع انتهاكات جسيمة» يُحتمل أن تشكل «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية» في تيغراي. من جهتها، أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان الجمعة أن القوات الإريترية قتلت مئات

دبلوماسي ثالث أن الصين عطلت مسودة البيان التي جرى تعديلها مراراً الخميس مطالبة بإزالة عبارة «إنهاء أعمال العنف في تيغراي». لكن طلب الصين هذا رفضته دول غربية في المجلس بما في ذلك إيرلندا التي صاغت الوثيقة. ودعمت روسيا موقف الصين المعارض. والصين وروسيا تعتبران الأعضاء في المجلس - كينيا والنيجر وتونس - موافقتها على اعتماد إعلان في مجلس الأمن، في وقت كانت تفضل في السابق حل الأزمة من خلال

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تخلّى مجلس الأمن الدولي عن مسودة بيان تطالب بـ«إنهاء أعمال العنف» في إقليم تيغراي الإثيوبي بعد يومين من المفاوضات بين أعضاء المجلس بسبب معارضة روسيا والصين. وقال دبلوماسي، طلب عدم ذكر اسمه، أنه «لن يكون هناك بيان». وأوضح

غالبية الأتراك تعتبر أكنشار أفضل زعيمة معارضة للمستقبل

حزب تركي مؤيد للأكراد يعد خطأ لمواجهة محاولات إغلاقه

أفقره، سعيد عبد الرزاق



مؤيدون لحزب الشعوب الديمقراطية التركي المعارض أمام المحكمة دعماً لرئيس الحزب المعتقل صلاح الدين ديميرطاش (رويترز)

التي وصفا في تصريحات أمس، بأن البلاد لم تشهد مثيلاً لها منذ العام 1950، مضيفاً: «نصر باشد فترة توترا بعد الانتقال إلى الحياة الديمقراطية الكاملة، الآن إما أن تكون وطنياً لأنك قريب من إردوغان وحزبه أو تكون خائناً، والسلطة هي من تنهزم المعارضة بالخيانة».

وسخر كارامولا أوغلو من خطة العمل في مجال حقوق الإنسان، التي أعلن عنها إردوغان الأسبوع الماضي، قائلاً: «إن من يقول إننا نرفض قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ولا نعتزف بها يتحدث الآن عن خطة لحقوق الإنسان لا يدخل من أن يقول إنها تلي المعايير الأوروبية». إلى ذلك، كشف استطلاع للرأي أجرته شركة «ستروبول»، وأخر فبراير (سبتمبر) الماضي وأعلنت نتائجه أمس، عن حصول رئيس حزب «الجيد» ميرال أكنشار، الملقبة بالمرأة الحديدية، على أعلى أصوات كزعيم للمعارضة بفضله الناخبون رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، وعلى بابا

من خلفه... لن نسبح بوقوع هذه «الوقاحة» التي تحصر المواطنين بين قبضتين، بالطبع سوف نحتزم الإرادة الحرة لمواطنينا. وسنقف إلى جانب الحق والحقيقة، وليس إلى جانب العرض السياسي... الأمر بهذه البساطة والوضوح». كان رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنطوب، علق على تقديم 1300 طلب لرفع الحصانة عن نواب البرلمان، غائبتهم من الشعب الديمقراطي، قائلاً إن القانون يستمع بكل الاحتمالات. وانتقد رئيس حزب السعادة (إسلامي)، تمل كارامولا أوغلو، الأجواء السياسية الراهنة في تركيا،

ليس دكاناً حتى يلغون وجوده بمجرد إغلاق أبوابه... حتى إذا أغلقوه سنؤسس حزباً جديداً من قوام حزبنا». وأضافت: «لسنا (تركيا) دولة قانون وديمقراطية، والقضاء يعمل كعصا في يد الحكومة... الحكومة يائسة، تجرب طريقة، فإذا فشلت تجرب طريقة أخرى... حزبنا ليس مجرد حزب حصل على أصوات 6 ملايين ناخب لكنه يشكل ضماناً لمستقبل البلاد وهم يستهدفون هذه الضمانة». وتابعت: «نحن مستعدون لأي احتمال، فالحزب ليس دكاناً سينتهي عند إغلاق أبوابه». في

إرهابية، وتساعد الضغط على حزب الشعوب الديمقراطية الشهر الماضي بعدما أعلنت أنقرة أن العمال الكردستاني أعدم 13 رهينة خلال عملية «مخلب النسر - 2» من أفراد الجيش والشرطة التركيين، بشمال العراق. وقالت المتحدث باسم تنظيم المرأة نائبة حزب الشعوب الديمقراطية بالبرلمان عن ولاية بطمان (جنوب شرق) عائشة أجار يلشاران لـ«الشرق الأوسط» إن حكومة إردوغان وضعت في جدول أعمال إغلاق حزبنا، لكنهم إذا كانوا يعتقدون أنهم سينجحون في ذلك فهم مخطئون، مضيفة: «الحزب

إغلاق العديد من الأحزاب المؤيدة للأكراد في تركيا لكن في كل مرة يعيد الحزب تأسيس نفسه تحت اسم جديد. وينفي حزب الشعوب الديمقراطية، وهو أول حزب كردي يدخل البرلمان بكتلة برلمانية بعد حصوله على أعلى من 10 في المائة من أصوات الناخبين منذ العام 2011 حيث واصل دخول البرلمان باعلى من هذه النسبة لثلاثة انتخابات لاحقة في الفترة من عام 2015 وحتى الانتخابات الأخيرة في 2018، من اتهامات بارتباطه بمسليحين في حزب العمال الكردستاني، الذي تصفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة

أكد حزب الشعوب الديمقراطية التركي المعارض المؤيد للأكراد أن لديه خطاً بديلة حال فرض حظر عليه من جانب المحكمة بدعوى دعمه للإرهاب والارتباط بحزب العمال الكردستاني المحظور.

وبدأت محكمة الاستئناف العليا في تركيا تحقيقاً بشأن حزب الشعوب الديمقراطية، صاحب ثالث أكبر كتلة برلمانية، في خطوة قد تقضي في النهاية إلى حظره، وذلك بعد اتهامات متكررة من الرئيس رجب طيب إردوغان للحزب بأنه ذراع للعمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة «منظمة إرهابية» ويعد مطالبات متكررة من دولت بهشلي رئيس حزب الحركة القومية بإغلاقه وطرد نوابه من البرلمان. وقالت الرئيس المشارك للحزب بروين بولان: «الدينا خطط بديلة... إذا أغلق الحزب، لدينا استعداداتنا الخاصة... واصلنا دوما النضال عبر تأسيس أحزاب أخرى بعد إغلاق أي حزب. سنستمر الأمور على هذا النحو في المستقبل». وسبق

إغلاق العديد من الأحزاب المؤيدة للأكراد في تركيا لكن في كل مرة يعيد الحزب تأسيس نفسه تحت اسم جديد. وينفي حزب الشعوب الديمقراطية، وهو أول حزب كردي يدخل البرلمان بكتلة برلمانية بعد حصوله على أعلى من 10 في المائة من أصوات الناخبين منذ العام 2011 حيث واصل دخول البرلمان باعلى من هذه النسبة لثلاثة انتخابات لاحقة في الفترة من عام 2015 وحتى الانتخابات الأخيرة في 2018، من اتهامات بارتباطه بمسليحين في حزب العمال الكردستاني، الذي تصفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة

رئيس وزراء باكستان ينجو من اقتراع على الثقة



رئيس وزراء باكستان عمران خان (أب)

كان خان، الذي تولى منصبه بعد الانتخابات العامة التي جرت في 2018 هو من طلب العصاة على ثقة البرلمان بعد خسارة وزير المالية مقعداً مهما في مجلس الشيوخ في انتخابات جرت في 169 صوتاً مقابل 164 مرشح حزب خان الذي يشغل منصب وزير المالية حالياً. وبعد الهزيمة أصبحت الحكومة دون أغلبية في المجلس البرلماني الذي ينتخب رئيس الوزراء وقاطعت أحزاب المعارضة الجلسة قائلة إن الهزيمة في مقعد مجلس الشيوخ كافية لإظهار أن خان لم يعد يحظى بثقة المجلس وهو ما يعني أن الاقتراع على الثقة غير ضروري. يذكر

خان لمواجهة تصويت على الثقة بعد هزيمة مرشح حزبه «حركة إنصاف باكستان» في انتخابات مجلس الشيوخ على يد رئيس وزراء سابق الأسبوع الماضي. وحصل مرشح المعارضة على 169 صوتاً مقابل 164 مرشح حزب خان الذي يشغل منصب وزير المالية حالياً. وبعد الهزيمة أصبحت الحكومة دون أغلبية في المجلس البرلماني الذي ينتخب رئيس الوزراء وقاطعت أحزاب المعارضة الجلسة قائلة إن الهزيمة في مقعد مجلس الشيوخ كافية لإظهار أن خان لم يعد يحظى بثقة المجلس وهو ما يعني أن الاقتراع على الثقة غير ضروري. يذكر

وكان خان، الذي تولى منصبه بعد الانتخابات العامة التي جرت في 2018 هو من طلب العصاة على ثقة البرلمان بعد خسارة وزير المالية مقعداً مهما في مجلس الشيوخ في انتخابات جرت في 169 صوتاً مقابل 164 مرشح حزب خان الذي يشغل منصب وزير المالية حالياً. وبعد الهزيمة أصبحت الحكومة دون أغلبية في المجلس البرلماني الذي ينتخب رئيس الوزراء وقاطعت أحزاب المعارضة الجلسة قائلة إن الهزيمة في مقعد مجلس الشيوخ كافية لإظهار أن خان لم يعد يحظى بثقة المجلس وهو ما يعني أن الاقتراع على الثقة غير ضروري. يذكر

في جلسة خيمت عليها مقاطعة المعارضة واشتباكات بين مؤيدي الحكومة وزعماء المعارضة خارج مبنى البرلمان، فاز رئيس وزراء باكستان عمران خان باقتراع على الثقة في البرلمان أمس السبت، حسبما أعلن رئيس البرلمان بعد التصويت، الذي أعلن أن خان تمكن من الحصول على تأييد 178 نائبا من 340 عضوا في الجمعية الوطنية، أي مجلس النواب الذي ينتخب رئيس الوزراء، وقاطع جميع أعضاء المعارضة البالغ عددهم 160 عضوا التصويت.

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

بريطانيا تخطط لتقليص مساعداتها الدولية

لندن - «الشرق الأوسط» كشفت وثيقة مسربة أن بريطانيا تخطط لتقليص مساعداتها لبعض من دول العالم التي تشهد نزاعات بنسبة تصل إلى الثلثين. وبحسب تقرير وزارة الخارجية الذي حصل عليه موقع «أوبن ديموكراسي» على الإنترنت، سيجري تقليص المساعدات المقدمة إلى سوريا بنسبة 67 في المائة، والمساعدات المقدمة إلى ليبيا بنسبة 63 في المائة، والصومال بنسبة 60 في المائة، وجنوب السودان بنسبة 59 في المائة. وقالت بريت كور جيل، وزيرة الظل للتنمية الدولية «إن التخفيضات في دعم الدول وسط أزمات إنسانية متعددة سوف تتسبب في دمار، ما سيؤدي إلى تجويع بعض من أكثر الناس ضعفاً في العالم وانهايار أنظمة الرعاية الصحية وتوقف الوصول إلى المياه النظيفة».

وأضافت أن «تخفيضات قاسية مثل هذه تشير إلى تراجع على المسرح العالمي وستجعلنا جميعاً أقل أمناً. هذه ليست بريطانيا العظمى». وقال المتحدث باسم الحكومة إن مزيداً من القرارات بشأن برامج المساعدات الفردية سيتم اتخاذها. وقال المتحدث: «لقد أجبرنا التأثير الزلزالي للجائحة على اقتصاص المملكت المتحدة على اتخاذ قرارات صعبة ولكن ضرورية، بما في ذلك التخفيض المؤقت للمبلغ الإجمالي الذي ننقعه على المساعدات». وقد أدى الضرر الاقتصادي الناجم عن الجائحة إلى تخلي الحكومة عن التزامها في بيانها الرسمي بإنفاق 0,7 في المائة من الدخل القومي على المساعدات الخارجية وخفض هذه النسبة إلى 0,5 في المائة.

توقف محرك طائرة بوينغ، لكنها هبطت بسلام

نيويورك - «الشرق الأوسط» بعد أشهر قليلة من منح طائرة «بوينغ 737 ماكس» الضوء الأخضر للطيران مرة أخرى، واجهت إحدى طائرات هذا الطراز مشاكل ميكانيكية واضحة قبل وقت قصير من هبوطها يوم الجمعة. وقالت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية في بيان، إن الطيارين أوقفوا تشغيل محرك أثناء رحلة من ميامي إلى نيويورك. وقالت شركة إيرلاينز: «إن الطائرة واجهت مشكلة ميكانيكية محتملة». وقالت شركة الطيران إن الطائرة هبطت بسلام ووصلت إلى البوابة بوقتها الخاصة بعد ظهر يوم الجمعة، دون الإبلاغ عن إصابات للركاب أو الطاقم. من جانبها، قالت «بوينغ» إن الشركة على علم بالحدث، وإن شركة «إمبركان إيرلاينز» يمكنها تقديم مزيد من المعلومات. وكان قد تم إيقاف تشغيل الطائرة 737 ماكس بعد حادثين أسفرا عن مقتل 346 شخصاً. في كلا الحادثين، قدم جهاز استشعار بيانات غير صحيحة للبرنامج، ما دفع مقدمة الطائرة إلى الهبوط. ولم يتمكن الطيارون من تجاوز الإعدادات التلقائية.

فنزويلا تجبي ذكري تشافيز بمنارات عسكرية

كراكاس - «الشرق الأوسط» سار الآف الجنود على أنغام موسيقى عسكرية في شوارع كراكاس الجمعة، في إطار تديرات عسكرية أقيمت في كل أنحاء فنزويلا في ذكري وفاة الرئيس الاشتراكي الراحل هوغو تشافيز. وأطلق على التدريبات اسم «الدرع البوليفارية - القائد الأعلى هوغو رافاييل تشافيز فرياس 2021»، تكريماً لمؤسس «الثورة البوليفارية»، الرئيس من 1999 إلى 2013 والذي توفي في 5 مارس (آذار) 2013. وقال وزير الدفاع فلاديمير بادريينو: «الوطن يدافع عن نفسه اليوم بمنزلة من الضراوة والحزم ضد الإمبريالية. هذه هي المهمة التي أوكلتها لنا، قائدي تشافيز، والتي قمنا بها». أطلق تشافيز «ثورة بوليفارية» تحمل اسم بطل الاستقلال سيمون بوليفار وشملت كثيراً من البرامج الاجتماعية، في بلد يشهد تفاوتاً طبقياً كبيراً. وفي عام 2000، أعيد انتخابه لست سنوات. ويؤكد الرئيس نيكولاس مادورو الذي تولى السلطة بعد وفاة تشافيز، بانتظام أن الولايات المتحدة وكولومبيا، أكبر خصومه الإقليميين، تخططان لشن هجوم لاغتيالي.

اغتيالات سياسية جديدة في المكسيك قبل الانتخابات

مكسيكو - «الشرق الأوسط» اغتيل مرشحان لرئاسة بلدية في يوم واحد بالمكسيك التي تشهد موجة من أعمال العنف السياسي تقول الحكومة إنها تريد القضاء عليها قبل الانتخابات المقرر إجراؤها في يونيو (حزيران). وقال اليخاندرو دومينغيز عضو الحزب الثوري المؤسسي (بري) الجمعة، إن يوريل غونزاليس الذي كان يطمح لانتخابه رئيساً لبلدية نويفو كاساس غراندين في ولاية شيواوا قتل مساء الخميس. وطالب دومينغيز السلطات بإجراء تحقيق سريع» للتحور على منقذ عملية الاغتيال. جاء ذلك بعد ساعات من مقتل مرشح آخر للحزب لمنصب رئيس بلدية هو خوسيه ميكلوياس فاسكوزيز بالرمصاص في ولاية فيراكورز المعروف بأعمال عنف العصابات المتنافسة. واغتيال العشرات من السياسيين خلال الأشهر الستة الماضية في المكسيك. وتسبق أعمال عنف سياسي عادة أي اقتراع في المكسيك، خصوصاً على المستوى المحلي وتقوم بها عصابات لتفريخ المخدرات في المنطقة.

مزارعون هنود يغلثون طريقاً خارج نيودلهي

نيودلهي - «الشرق الأوسط» بدأ مزارعون هنود في التجمع أمس (السبت)، لسد طريق سريع خارج نيودلهي احتفالاً بمرور 100 يوم على احتجاجاتهم على تحرير اسواق المنتجات الزراعية، في محاولة لتكثيف الضغوط على حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي. وتوجه مزارعون من كل الأعمار في سيارات وحافلات وجارات زراعية إلى الطريق لإغلاقه لمدة خمس ساعات للتعبير عن معارضتهم لثلاثة قوانين فرضت في سبتمبر (أيلول) 2020 يقولون إنها تلحق بهم الضرر. وقال مودي إن القوانين ضرورية للغاية لإصلاح القطاع الزراعي المنهزل في البلاد، ووصم الاحتجاجات بأنها ذات دوافع سياسية. لكن المزارعين يخشون أن تضعهم الإصلاحات تحت رحمة المشرئين من الشركات الكبرى، ما ينهي تدريجياً المشريات الحكومية المضمونة للحمض مثل الفصح والأرز. ونصب عشرات الآلاف من المزارعين من عدة ولايات شمالية خيماً على مشارف العاصمة نيودلهي في البرد القارس منذ ديسمبر (كانون الأول)، مطالبين بإلغاء هذه القوانين.

وكالة «رويترز». وتأتي تصريحات غني بعد أيام من ظهور تقارير بأن المبعوث الخاص الأميركي، للمصالحة في أفغانستان، زلماي خليل زاد أشار إلى صيغة جديدة للمستقبل السياسي للبلاد، خلال زيارته التي استمرت ثلاثة أيام للعاصمة كابل هذا الأسبوع. والتقى الرئيس غني بالمبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلماي خليل زاد في كابل خلال الأسبوع الماضي لمناقشة سبل دفع مفاوضات السلام المتوقفة مع ممثلي «طالبان»، والتي تعقد في قطر. وبعد محادثاته في كابل، توجه خليل زاد إلى قطر. وقال مسؤولون أفغان ودبلوماسيون غربيون إن خليل زاد طرح، خلال زيارته لكابل، فكرة تشكيل حكومة مؤقتة بعد جمع القادة الأفغان وزعماء «طالبان» معاً في مؤتمر متعدد الأطراف خارج البلاد. وكان الدبلوماسي الأميركي البارز قد توجه يوماً وعمليات قتل مستهدفة لشطاء المجتمع المدني والصحافيين وموظفي الحكومة المدنية.

شددت حكومة كابل أمس السبت على ضرورة أن تتشكل أي حكومة جديدة من خلال العملية الديمقراطية، وأنها مستعدة لتنظيم انتخابات مدعومة من مبادرات السلام مع حركة طالبان. وقال الرئيس الأفغاني أشرف غني إن حكومته مستعدة لمناقشة الموضوع خلال مباحثات السلام مع الحركة المسلحة، مضيفاً: «بالنسبة لنا، انتقال السلطة عبر الانتخابات مبدأ غير قابل للتفاوض». وقال غني خلال خطابه في مراسم الافتتاحية للدورة التشريعية الجديدة للبرلمان إنه سيتقبل السلطة فقط إلى إدارة جديدة من خلال انتخابات، مضيفاً أن «نقل السلطة من خلال الانتخابات هو مبدأ غير قابل للتفاوض بالنسبة لنا». وقال غني: «نحن على استعداد لبحث إجراء انتخابات حرة ونزيهة لا تقصي أحداً برعاية المجتمع الدولي، ويمكننا أيضاً التحدث عن موعد الانتخابات والتوصل إلى نتيجة»، كما نقلت عنه



غني خلال خطابه في البرلمان أمس (أب)

سعادة المستشار... يا واش يا واش...



طارق الجميد

هذا الملف كإداة لتحقيق سياساتها الخاصة في الشرق الأوسط. وإن هذه الأساليب في حد ذاتها تسلب الولايات المتحدة من أن تكون مرجعاً مناسباً في العالم لإحقاق الحق وفق أي أساس كان.

هو منطلق دولة لديها حس عقلاني، أم أنها الانتهازية السياسية، مع إجابة بلا مواربة هي أننا أمام انتهازية سياسية لأن تركيا تعي أنها من ضمن المتورطين تماماً بقصة انتهاك حقوق الإنسان.

وحتى كانت واشنطن مهمة بحقوق الإنسان، فعلياً، ولا اعتقد أنها تكثر بذلك، بل تمارسه بانتقائية، خصوصاً مع رفض واشنطن للمحكمة الدولية بسبب الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، وتجاهل

كاتب ياسين أقطاي، مستشار الرئيس التركي في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم مقالاً بعنوان: «ما الذي يحاول بايدن فعله إزاء السعودية؟»، وذلك على خلفية تقرير جمال خاشقجي. وقال أقطاي إن تقرير المخابرات الأميركية الذي تم تجاهله في عهد ترمب بناء على حسابات قذرة أيضاً، حينما يبرز بهذا الشكل في عهد بايدن لا يشير بأي حال إلى أن الإدارة الأميركية الجديدة تعمل لصالح العدالة أو تفج بجانيها. على العكس تماماً، من الواضح أنها تستخدم ملف خاشقجي كورقة رابحة ضد السعودية.

وأضاف: «بالنسبة لنا لم يكن هدفنا على الإطلاق منذ البداية وضع السعودية في موقف صعب بطريقة أو بأخرى»، إلى أن يقول: «إن إدارة بايدن لا تسعى للعدالة أو الانتصار للقيم الإنسانية في قضية خاشقجي، بل على العكس، تريد استخدام

الجرائم الإيرانية في منطقتنا، إلا أن الأتراك استوعبوا أنهم ربما يكونون مستهدفين بملف حقوق الإنسان الانتقائي هذا. حديث المستشار يظهر أن أفرة باتت تستوعب أنها من ضمن المستهدفين بقصة حقوق الإنسان الانتقائية هذه، ولذا تحاول الآن النزول من الشجرة، وكذلك التقرب إلى فرنسا ومصر الآن.

وهو ما مستشار إردوغان يحاول تبرير موقف تركيا العدائي تجاه السعودية، ويعد أن عرف أن الرياض لا تهتز أمام ملفات انتقائية، خصوصاً أن السعودية تحملت المسؤولية الأخلاقية، وقامت بمحاكمة مرتكبي الجريمة، وبأقي القصة معروف. وبالطبع فإن من حق السياسي، أيا كان، السعودي أو غيره، التحرك وفق ما تمليه عليه المصالح السياسية، وخصوصاً في

منطقة مليئة بالذئاب، لكن الموقف التركي لا يمكن تلميعه، أو تمييعه، فقط عبر مقال. تركيا هي من ناصبت دول المنطقة المعتدلة العداء، سواء السعودية أو مصر والإمارات، وتركيا، مثلها مثل إيران، تتمدد عسكرياً من العراق إلى سوريا، وتفتعل الأزمات في المتوسط، وتقوم بدور المحتل في ليبيا.

تركيا إردوغان هي أكبر سجن للصحافيين بمنطقة، مثل إيران، وهي من تقوم باقتصاص موظفي الدولة من مناصبهم بناء على تصنيفات أيديولوجية، ثم تحاول محاصرة دول المنطقة حول حقوق الإنسان، والديمقراطية.

ولذلك لا يملك المتابع إلا أن يقول للمستشار التركي: يا واش... يا واش، أي على رسلك، فسبل تركيا من الأخطاء والابتزاز واقفعا الأزمات، لا يُحصى بكتابة مقال، لكن تركيا أول من تاجر بخاشقجي، حياً وميتاً.

ماذا بعد الوباء؟ خريطة طريق التعافي في منطقة الشرق الأوسط



جهاد أزور*

وكذلك الطاقة المتجددة وتلك الصديقة للبيئة. وقد نجح العديد من دول المنطقة في إطلاق مبادرات ناجحة في هذا المضمار كالإنجاز الأخير لدولة الإمارات في مجال الفضاء أو المغرب والسعودية في مجالات الطاقة المتجددة، مع ظهور إجماع عالمي حول ضرورة تسريع عملية التحول الاقتصادي بعد الجائحة، وهناك ضرورة متزايدة لدول المنطقة لتسريع سياسات التحول ويشكل استيعابي لجني الفوائد وتعزيز القدرة على المنافسة في مجالات الاقتصاد الجديد. يمثل هذا الانتقال فرصة لحلق وطلائف عالية الجودة للملايين من الذين سيقفون باب سوق العمل في السنوات المقبلة، وأسواق المجال للمبادرات الناشئة وللمميزين من تحقيق النجاح المنشود.

ثانياً، وضع الإنسان في صلب المشروع الاقتصادي الجديد من خلال الاستثمار في رأس المال البشري وإفساح المجال للشباب والمرأة العربية في الريادة الاقتصادية، حيث يشكل الشباب الذين يمكنهم التكيف السريع مع التقدم التكنولوجي أكبر ثروات المنطقة.

لذا يجب الاستفادة من هذه الإمكانيات البشرية الفريدة لتحقيق انتقال ناجح إلى نموذج نمو يقوده القطاع الخاص. ومن المهم بالقرن نفسه ضمان مشاركة المرأة بشكل أكثر فاعلية في بناء اقتصاد حديث بمستويات معيشية أعلى للجميع. فرفع مستوى مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي يمكن أن يرفع أكثر من ألف مليار دولار نمواً إضافياً خلال عقد من الزمن. وتحقيق ذلك، هناك حاجة إلى استثمارات

وتحقيق ذلك، هناك حاجة إلى استثمارات

طموحة لارتفاع جودة التعليم والتأكد من أن الطامحين لدخول سوق العمل مجهزون بشكل كاف لإلتحاق المهن التي يمثل أن يوفرها النموذج الاقتصادي الجديد.

ثالثاً، تعزيز البعد الاجتماعي لعملية النهوض والعمل على ابتكار نظام رعاي جديد، لا سيما في مجالات الصحة والتعليم وشبكات الأمان الاجتماعي. وقد بادر العديد من بلدان المنطقة كالأردن ومصر والمغرب بإصلاحات في نظهما الاجتماعية لتعزيز التغطية والكفاءة والاستهداف، بهدف تعزيز اقتصاد ديناميكي وعصري ولدعم تنمية الإنسان والمجتمع. وقد أظهرت أزمة الجائحة أن بناء اقتصاد أكثر استدامة وتشاركية لا يمكن أن ينجح دون نظام حماية اجتماعية فعال وهايف، بحمي الفئات الأكثر ضعفاً والقطاعات غير الرسمية ويحقق قدراً أكبر من العدالة الاجتماعية.

رابعاً، تكثيف دور الدولة مع متطلبات المرحلة الجديدة. فقد استلزمت مواجهة أزمة «كوفيد - 19» تداعيات حكومية كبيرة للتخفيف من الأثر الاجتماعي والاقتصادي للوباء، وقد أثبتت دول عدة في المنطقة كالسعودية والإمارات جدارة عالية في إدارة الجائحة وتوزيع اللقاح. بمجرد الخروج من الأزمة الحالية، يجب العمل على إعادة توضع الدولة في الاقتصاد وتحولها من منافس إلى محفز وذلك من خلال السماح للقطاع الخاص بالريادة وتوفير فرص العمل على النطاق المطلوب لتلبية تطلعات

القطاع الخاص تماماً ومجالات أخرى يتعين على الحكومات التدخل فيها. ولا اعتقد أننا نستغل كامل قدرتنا التصنيعية على الصعيد العالمي في الوقت الحالي. وعلى سبيل المثال، لم يتمكن بعض المصنعين من إنتاج لقاحات مرشحة ناجحة وهذا أمر متوقع إلا أنه من الممكن إعادة استخدام مرافقهم لإنتاج اللقاحات التي ثبتت فاعليتها. وتحقيقاً لهذه الغاية، يسرنى أن الأخطار إعلان الرئيس الأميركي بايدن عن الشراكة بين شركة جونسون أند جونسون وشركة ميرك لتعزيز إنتاج اللقاحات.

ومن المهم أيضاً أن تعتمد البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط على قدراتها التصنيعية المحلية. ومثلما ينتج اللقاح ضد الحمى الصفراء الآن في داكار في السنغال سيسمح سوق العمل وجعلت من الصعب من أجل التصدي لسجلات الفيروس المتحور. ولن يعني التنازل المؤقت عن البراءة أن الشركات المبتكرة ستستفيد الخسائر. فكما في حال أزمة فيروس العوز المناعي البشري أو في حال الحرب، ستحصل الشركات على إتوانات مقابل المنتجات التي تصنعها. وهناك بعض المجالات التي يتقنها القطاع الخاص تماماً ومجالات أخرى يتعين على الحكومات التدخل فيها. ولا اعتقد أننا نستغل كامل قدرتنا التصنيعية على الصعيد العالمي في الوقت الحالي. وعلى سبيل المثال، لم يتمكن بعض المصنعين من إنتاج لقاحات مرشحة ناجحة وهذا أمر متوقع إلا أنه من الممكن إعادة استخدام مرافقهم لإنتاج اللقاحات التي ثبتت فاعليتها. وتحقيقاً لهذه الغاية، يسرنى أن الأخطار إعلان الرئيس الأميركي بايدن عن الشراكة بين شركة جونسون أند جونسون وشركة ميرك لتعزيز إنتاج اللقاحات.

ومن المهم أيضاً أن تعتمد البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط على قدراتها التصنيعية المحلية. ومثلما ينتج اللقاح ضد الحمى الصفراء الآن في داكار في السنغال سيسمح سوق العمل وجعلت من الصعب من أجل التصدي لسجلات الفيروس المتحور. ولن يعني التنازل المؤقت عن البراءة أن الشركات المبتكرة ستستفيد الخسائر. فكما في حال أزمة فيروس العوز المناعي البشري أو في حال الحرب، ستحصل الشركات على إتوانات مقابل المنتجات التي تصنعها. وهناك بعض المجالات التي يتقنها القطاع الخاص تماماً ومجالات أخرى يتعين على الحكومات التدخل فيها. ولا اعتقد أننا نستغل كامل قدرتنا التصنيعية على الصعيد العالمي في الوقت الحالي. وعلى سبيل المثال، لم يتمكن بعض المصنعين من إنتاج لقاحات مرشحة ناجحة وهذا أمر متوقع إلا أنه من الممكن إعادة استخدام مرافقهم لإنتاج اللقاحات التي ثبتت فاعليتها. وتحقيقاً لهذه الغاية، يسرنى أن الأخطار إعلان الرئيس الأميركي بايدن عن الشراكة بين شركة جونسون أند جونسون وشركة ميرك لتعزيز إنتاج اللقاحات.

لنواجه الوباء معاً بـ«عدالة التلقيح»



تيدروس أدهانوم غيبريسوس*

قوارير اللقاحات. كما أبرمت بعض الحكومات مثل حكومة كندا اتفاقات مع شركات فردية وتعمل على إنشاء وحدات تصنيع جديدة كلياً سنوياً لإنتاج جرعات جديدة في غضون بضعة أشهر.

وهذه خطوات مهمة ولكن لا يمكننا أن نتوانى ما لم يحصل الجميع على اللقاحات. ويتعين علينا ضمان وجود سلاسل مستدامة للإمداد باللقاحات في الأم الدول أكبر بكثير من السلاسل المتاحة حالياً. وسيكسني هذا الأمر حتى أهمية أكبر إذا اضطرتنا إلى تطعيم الأشخاص بإعطاء جرعات معززة أو إعادة تركيبة اللقاحات

استثنائية ويجب علينا مواجهة هذا التحدي. فبتعين علينا أن نبذل قصارى جهدنا سواء أكان ذلك عن طريق تقاسم الجرعات أم نقل التكنولوجيا أم التبرع الطوعي الذي تدعمه المنظمة للصالح السياسي في الخاصة بجمع إتاحة تكنولوجيا مكافحة «كوفيد - 19» أم التنازل عن حقوق الملكية الفكرية حسب اقتراح جنوب أفريقيا والهند.

وتنص الوثائق التجارية على متطلبات المرونة في حالات الطوارئ في شأن في أن جائحة عالمية أجبرت عدة مجتمعات على اتخاذ تدابير الإغلاق والحققت أضراراً جسيمة بالشركات الكبيرة والصغيرة نقي نهذه المتطلبات. ويتعين علينا التناهم من المهم توضيح ما هو مطلوب:

أولاً، إننا نحتاج إلى استدامة تصنيع اللقاحات وانتاجها على نطاق العالم. وهذا أمر سيكون مفيداً في سياق هذه الجائحة وحاسماً في سياق الجوائح في المستقبل. وقد شاطر بعض الجوائح مثل شركة «سترازينيكا» تراخيصها ليطسني تصنيع اللقاحات في مواقع متعددة. وأبرمت شركات أخرى على غرار «فايزر» و«سانوفي» اتفاقات لنقل التكنولوجيا مثل الاتفاقات لإتمام

225 مليون جرعة من اللقاح حتى الآن في عدد من البلدان الغنية والمتنجة لللقاحات بينما ظل معظم البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط يراقب وينتظر. وقد يخدم هذا النهج الأثاني التبرع الطوعي الذي تدعمه المنظمة للصالح السياسي في الخاصة بجمع إتاحة تكنولوجيا مكافحة «كوفيد - 19» أم التنازل عن حقوق الملكية الفكرية حسب اقتراح جنوب أفريقيا والهند.

وتنص الوثائق التجارية على متطلبات المرونة في حالات الطوارئ في شأن في أن جائحة عالمية أجبرت عدة مجتمعات على اتخاذ تدابير الإغلاق والحققت أضراراً جسيمة بالشركات الكبيرة والصغيرة نقي نهذه المتطلبات. ويتعين علينا التناهم من المهم توضيح ما هو مطلوب:

أولاً، إننا نحتاج إلى استدامة تصنيع اللقاحات وانتاجها على نطاق العالم. وهذا أمر سيكون مفيداً في سياق هذه الجائحة وحاسماً في سياق الجوائح في المستقبل. وقد شاطر بعض الجوائح مثل شركة «سترازينيكا» تراخيصها ليطسني تصنيع اللقاحات في مواقع متعددة. وأبرمت شركات أخرى على غرار «فايزر» و«سانوفي» اتفاقات لنقل التكنولوجيا مثل الاتفاقات لإتمام

وصلت خلال هذا الأسبوع للقاحات مصنعة في الهند في إطار برنامج «كوفاكس» لإتاحة لقاحات «كوفيد - 19» على الصعيد العالمي إلى عدة بلدان شملت غانا وساحل العاج وكولومبيا. وكانت تلك اللقحة بلا أي شك لولبية اغتباط بمشاهدة معجزة العلوم عكسها بالمقابل شعور بالخل من عدم حصول عدة بلدان شديدة التضمر من الجائحة على أي لقاحات حتى الآن. وطورت لقاحات مأمونة وناجحة واعتمدت بسرعة قياسية ما أمندا بوسيلة جديدة حاسمة، إضافة إلى تدابير الصحة العامة التقليدية لحماية الناس من الفيروس. ويتعين علينا الآن أن نضمن إتاحة هذه اللقاحات للجميع في كل مكان. ومن الأساسيات تقاسم الجرعات وحفز تصنيع اللقاحات من خلال إزالة العقبات وضمان استخدام البيانات بفاعلية من أجل استهداف المجتمعات المختلفة عن الركب حتى يتسنى وضع حد لهذه الأزمة. وأقدر تقاسم الهند للجرعات الآن وأرحب أيضاً بالتزام مجموعة الدول السبع تقاسم جزء من لقاحاتها والتعهد بتوفير مبالغ كبيرة إضافية لتمويل برنامج «كوفاكس».

ومع ذلك، أعطيت الغالبية العظمى

ومع ذلك، أعطيت الغالبية العظمى

إيران التي تفني بلدان الشرق؛ الأمر لم يعد أقل من ذلك!



حازم صاغية

بعد الحرب العالمية الأولى أنشئت الدول في منطقة المشرق العربي. السلطنة العثمانية كانت قد انهارت في تلك الحرب وكان لا بد للمنتصرين فيها من ملء هذا الكمّ الكبير من البشر والأرض في أوعية الدول. المنتدبون البريطانيون والفرنسيون أخذوا هنا وأصابوا هناك، وغلبوا مصالحهم على الواقع مرةً وانحدوا أمام واقع مرة أخرى. الأهم من ذلك كله أننا كسبنا أوطاناً ودولاً: بها وحدها نستطيع أن نحضر في العالم وأن نعمل، ومن دونها يُقفل في وجهنا باب المعاصرة.

سكانين كثيرة أسنّت لنبح هذا التطور الكبير: الذين أتت عليهم كرامتهم الخضوع للأجنبي، والذين أتت عليهم ذاكرتهم نسيان الزمن العثماني، والذين أتت عليهم حياتهم المألوفة قبول نمط آخر للحياة، والذين أتت عليهم تعصبهم قبول المساواة بسواهم من المواطنين... هؤلاء كلهم رفضوا ذلك الدول غير أبهين بأنهم يرفضون الإرادة التي تواضع عليها منتصرو الحرب العالمية الأولى و«عصبة الأمم» التي أسسوها. ما زاد اليأس بؤساً، فيما الدولة الشريفة في دمشق تزدوي وتتفكّر، غياب أي بديل قد يطرحه كارهو الدول «المفتعلة» التي أقيمت.

مع ذلك شكّل رفض الدول تلك الدعوة إلى دمج واندتها بالأخرى روح الأحزاب التي نشأت والأفكار التي سادت في المشرق العربي. ولم يكن لقيام إسرائيل في 1948، إلا أن ضاعفت قوة ذلك الرفض: ذلك أن الوحدة - على ما رأى الوعي الحسابي البسيط - أقدّر من التجزئة على محق ذلك التحقّق الجديد. هذا «الحلم» بالوحدة تحقّق في 1958 حين ندمت سورياً ومصر في كيان واحد بشكل كمشاة حول إسرائيل، كما قبل يومذاك بكثير من الحماسة. لكن الفرحة الواسعة بتذويب الدولة والكيان السورييين لم تعش طويلاً. لقد تبدّى في 1961، حين انفصلت سوريا، أن الوحدة أكثر افتقاراً بكثير من الدول الموصوفة بالانفصال.

مذاك تراجعت الحرب على الوطنية المشرقية وكان حظّ المحاولات اللاحقة أقلّ كثيراً من حظّ الوحدة المصرية - السورية، كما كانت شعبيتها أضعف بلا قياس. هكذا حلّت محلّ الأحلام أوهام تتبخّر لحظة ولادتها: في 1963 أخفق بعنا سورياً والعراق في توحيد بديهما. في 1965 بلّقع الاتحاد المصري - العراقي. في 1971 تحوّل «الاتحاد الثلاثي» المصري

لبنان وسورياً والعراق، مساوية لمقارعة النفوذ الإيراني الذي يفكك كل ما تحقّق على مدى قرن، كما يغدو التصدي لنفوذ طهران هو المعنى الأول، إن لم يكن الأوحد، للوطنية.

وهذا التصوّر لم يعد في الوسع ابتزازه بإسرائيل التي يقلّ بعدها كثيراً عن الشنّ الهاجم من الشرق، ولا بانواع التخوين الأخرى التي يطلقها من باعوا أوطانهم لإيران. أما السريصون في عواصم العالم الكبرى على استقرار المنطقة فسوف يبقى حرصهم قليل المردود ما لم يدركوا هذه المعادلة: إذا ما ينتصر النفوذ الإيراني وتتدرج لبنان والوطنيات في منطقة المشرق، أو أن تنتصر الوطنيات المشرقية ويندحر النفوذ الإيراني.

وتحالت على مدى سنوات حروب أهلية متفاوتة الحجم، وأكبتها تعاطف الاستبداد هنا والتعرض للاحتلالات هناك. هكذا خرج من اهترأ مترام كهذا ذاك المسخ المعروف بـ «داعش»، والذي أخذ على عاتقه استنكاف مهمة الحرب على وطنيات المشرق. وبالفعل تمكّنت «داعش» في 2014 من دمج أجزاء من سورياً في أجزاء من العراق والعكس بالعكس. لكن تلك الحرب وجدت طرفاً أشدّ قوة وأكثر تماسكا وموازلة من «داعش» التي ما لبثت أن انحسرت «وليتها». هذا الطرف هو إيران الخمينية التي بدأت، منذ ثورتها في 1979 ويشعار «تصدير الثورة»، تتمرّن على أداء الوظيفة هذه.

والحال أننا نرى اليوم أوطاناً بكاملها تتعرض للمحو والاندثار في ظل التضامن المعلن بين الإمبراطورية الخمينية وكل من أنظمة الاستبداد وواقع التناحر الطائفي. والأمر ليس أقلّ من ذلك مطلقاً: إنّه يتطال الإقامة والنزوح والاقتصاد والتعليم، مثلما يطال التعرّض للاحتلالات والوصايات واستشرأب الوعي الطائفي، فضلاً عن حدود البلدان التي يتخّ تخليعها. إنّه، بالتالي، أمر وجود، وليس أمر نظام بعينه أو سلوك سياسي بذاته.

ذلك أن الوطنية تغدو اليوم، أقلّه في لبنان وسورياً والعراق، مساوية لمقارعة النفوذ الإيراني الذي يفكك كل ما تحقّق على مدى قرن، كما يغدو التصدي لنفوذ طهران هو المعنى الأول، إن لم يكن الأوحد، للوطنية.

وهذا التصوّر لم يعد في الوسع ابتزازه بإسرائيل التي يقلّ بعدها كثيراً عن الشنّ الهاجم من الشرق، ولا بانواع التخوين الأخرى التي يطلقها من باعوا أوطانهم لإيران. أما السريصون في عواصم العالم الكبرى على استقرار المنطقة فسوف يبقى حرصهم قليل المردود ما لم يدركوا هذه المعادلة: إذا ما ينتصر النفوذ الإيراني وتتدرج لبنان والوطنيات في منطقة المشرق، أو أن تنتصر الوطنيات المشرقية ويندحر النفوذ الإيراني.

إنتاج اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19». ولم يسبق قط تطعيم سكان العالم مرة واحدة. ولكن إن كان بمقدورنا أن نهبط عربة جواله على سطح المريخ آخر هذا الوضع عن طريق التطعيم والأدوات الصحية الأخرى. وفيما يتصل بالأمم العالمي، فكلما زادت سرعة التطعيم سنتمكن من زيادة سرعة التركيز على التصدي لهديدات أخرى مثل الأزمة المناخية التي لم تختف بينما استحوذ الفيروس على اهتمامنا.

ويتعين علينا أن نكتب المستقبل. ولا ينبغي أن نتراخي هممنا بسبب السياسة أو بقاء الأمور على حالها أو من يقول أننا عاجزون. ويتعلق الأمر باكبر أزمة شهدها في حياتنا غير أن بدء استخدام اللقاحات في غانا ينبغي أن يزيد حاسماً الجماعي لنناكذ من عدم ترك أي بلد وراء الركب. وقد استفاد الفيروس من تراباط العالم للانتشار غير أننا نستطيع أن نغير هذا الوضع لمصلحتنا باستخدام هذا التراباط لنشر اللقاحات المنقذة للأرواح على نطاق أوسع وبشكل أسرع من أي وقت مضى. وعلينا العمل الآن.

* مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي

إنتاج اللقاحات المضادة لـ«كوفيد - 19». ولم يسبق قط تطعيم سكان العالم مرة واحدة. ولكن إن كان بمقدورنا أن نهبط عربة جواله على سطح المريخ آخر هذا الوضع عن طريق التطعيم والأدوات الصحية الأخرى. وفيما يتصل بالأمم العالمي، فكلما زادت سرعة التطعيم سنتمكن من زيادة سرعة التركيز على التصدي لهديدات أخرى مثل الأزمة المناخية التي لم تختف بينما استحوذ الفيروس على اهتمامنا.

ويتعين علينا أن نكتب المستقبل. ولا ينبغي أن نتراخي هممنا بسبب السياسة أو بقاء الأمور على حالها أو من يقول أننا عاجزون. ويتعلق الأمر باكبر أزمة شهدها في حياتنا غير أن بدء استخدام اللقاحات في غانا ينبغي أن يزيد حاسماً الجماعي لنناكذ من عدم ترك أي بلد وراء الركب. وقد استفاد الفيروس من تراباط العالم للانتشار غير أننا نستطيع أن نغير هذا الوضع لمصلحتنا باستخدام هذا التراباط لنشر اللقاحات المنقذة للأرواح على نطاق أوسع وبشكل أسرع من أي وقت مضى. وعلينا العمل الآن.

* مدير العام لـ«منظمة الصحة العالمية»

المكتب	الهاتف	الفاكس	البريد الإلكتروني
الرياض - Riyadh	+966112128000	+966114401440	info@alkhaleejiah.com
الكويت - Kuwait	+965 2997799	+965 2997800	kuwait@alkhaleejiah.com
الرباط - Rabat	+212 37262616	+212 37260300	rabat@alkhaleejiah.com
الدمشق - دمشق	+963 22682825	+963 22682823	damascus@alkhaleejiah.com
دبي - Dubai	+9714 3916500	+9714 3918353	dubai@alkhaleejiah.com
القاهرة - القاهرة	+2023 7492996	+2023 7492855	cairo@alkhaleejiah.com
بيروت - بيروت	+9611 549002	+9611 549001	beirut@alkhaleejiah.com
عمان - Amman	+9626 5539409	+9626 5537103	amman@alkhaleejiah.com
الرياض - Riyadh	+966126511333	+966126576159	riyadh@alkhaleejiah.com
الدمشق - دمشق	+963 22682825	+963 22682823	damascus@alkhaleejiah.com
القاهرة - القاهرة	+2023 7492996	+2023 7492855	cairo@alkhaleejiah.com
بيروت - بيروت	+9611 549002	+9611 549001	beirut@alkhaleejiah.com
عمان - Amman	+9626 5539409	+9626 5537103	amman@alkhaleejiah.com
الدمشق - دمشق	+963 22682825	+963 22682823	damascus@alkhaleejiah.com
القاهرة - القاهرة	+2023 7492996	+2023 7492855	cairo@alkhaleejiah.com
بيروت - بيروت	+9611 549002	+9611 549001	beirut@alkhaleejiah.com
عمان - Amman	+9626 5539409	+9626 5537103	amman@alkhaleejiah.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

من خبرة النظام الإيراني في التفاوض أنه قادر على إطالة أمد التفاوض إلى أمر غير محدود مع حزم وإصرار وتفضيل على الأرض لكل خطوة واجتماع الدال مع فقدان الحزم والعزم إحياء الإمبراطورية الفارسية التي لم يخف بعض كبار المسؤولين الغربيين السابقين إعجابهم بها وتاريخها، واجتماع الدال مع فقدان الحزم والعزم هو أنجح وصفة لخسارة المفاوضات مع هذا النظام العتيدي. بحسب هذه الصحيفة، الجمعة الماضي، فقد قدم هنري كيسنجر، وهو أحد ألمع الشخصيات السياسية الأمريكية منذ عقود، نصيحة لإدارة الرئيس بايدن بأنه يجب أن يدعم إعادة الإصطاف «الرائعة» في سياسات الشرق الأوسط التي تحققت في ظل إدارة دونالد ترمب السابقة، مشيداً بالأداء الدبلوماسي لإدارة ترمب واستراتيجيتها ضد نظام إيران، ما يعني أن الخلاف داخل أميركا في الطريقة الأفضل للتعامل مع النظام الإيراني ما زال قائماً وقويًا، وهو ما يركز لدول المنطقة العمل عليه لكسب مزيد من الصلحاء داخل أميركا لما يحمي المصالح المشتركة ويبدد الشهور الإيرانية قبل أن تستفحل وتصبح مواجهتها أصعب مستقبلاً. أخيراً، فالعقوبات الفعّالة كادت تعيد إيران لصلوبها بينما استراتيجية التذليل والدلال تزيدها شراسة.

الخلل في التصور الغربي للتعامل مع النظام الإيراني بوصفه دولة لا تحركها إلا المصالح السياسية فحسب، وهذا أبعد ما يكون عن الحقيقة، والخطأ في السياسات هو فرع عن الخطأ في التصور. المذهب الشيعي الكريم هو أحد المذاهب المهمة في الإسلام، فهو أكثر مذاهب الأقليات انتشاراً واتباعاً، والإسلام لا علاقة له بالإمبراطورية الفارسية من قريب أو بعيد، ولكن تصريحات المسؤولين الإيرانيين لا تنقطع قديماً وحديثاً، وخلال أربعة عقود من عمر ما يسمى «الثورة الإسلامية» في إيران عن تمجيد واستحضار تلك الإمبراطورية البائدة وليس آخرهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف الذي يستحضر تلك الإمبراطورية كلما احتد نقاشه مع المسؤولين الغربيين. استماتة الأوروبيين لإعادة التفاوض مع طهران لا تطغى العين، وردود فعلهم تجاه التعتن الإيراني هي نموذج واضح لهذا التذليل الغربي للنظام الإيراني الذي يظهر سلوكه السياسي مدى إدراكه لهذا الدلال واستماتة به واستفادته منه، فهو يضع الشروط ويصنع العوائق ويطلب برفع العقوبات من دون تقديم أي التزام أو تعهد، والفرق بين سياسات النظام الإيراني قبل شهرين واليوم خير شاهد على هذا السياق.

الإيراني يختلف كثيراً عن إدراك دول المنطقة له، ففي حين يعتبره بعض الغربيين أحد الملفات المهمة حول العالم، فإنه لا يحظى بنفس الوعي والإدراك ومعرفة التفاصيل وقراءة الملآت المستقبلية المفروضة على دول المنطقة كاولوية قصوى، وفي حين لا يجد المسؤول الغربي بأساً عندما يخطف في حساباته تجاه إيران فإن المسألة بالنسبة لدول المنطقة هي مسألة وجود وعدم. يبدو تركيز الإدارة الأميركية على الملف اليمني جيداً وهي تظهر دعماً للسعودية ضد كل هذا العبث الحوثي واستهداف المدنيين بالصواريخ والسيارات التي تتصاعد ولا تتراجع وهي تدرك حجم ضبط النفس الذي تنبعه السعودية تجاه هذا العبث، وأن ضبط النفس هذا لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية، وفي النهاية فالصواريخ والمسيرات الحوثية كلها إيرانية الصنع والخبرة والتشغيل، ما يعيد الأمر دائماً إلى النظام الإيراني الذي لا تصدر قراراته الحوتية إلا عنه ومنه وبه.

الغرض وفرضها ونشرها من دون كلل أو ملل. لا يمكن لحلفاء أميركا في المنطقة أن يتجاهلوا كل هذا الدلال الغربي للنظام الإيراني، لا يمكن غض الطرف عن تفاصيل يومية بتخفيف العقوبات هنا وهناك، وتصريحات الود واللين والتسامح، خصوصاً عند استحضار أن عدداً من المسؤولين الجدد لهم تاريخ لطيف مع النظام الإيراني ومواقف وتصريحات ورؤى سابقة تثير الشكوك في حجم الجدية المطلوبة في التعامل مع إيران. بناء على خبرة عدد من هؤلاء فرما كان وراء الأكمة ما وراءها، هذا أمر غير مستبعد سياسياً، بمعنى أن المشاركين في بناء الاتفاق النووي بسرية تامة وبمغزل عن دول المنطقة واعتبار لصالح دول المنطقة، وما يطمئن في هذا السياق هو أن جزءاً مهماً من أسباب فشل الاتفاق النووي سابقاً هو رفض دول المنطقة له رفضاً قاطعاً، وهي دول قادرة على إفشال أي اتفاق جديد أو تجديد للاتفاق القديم لا يتواءم مع مصالحها، ودول المنطقة هنا ليست الدول الغربية فحسب، بل إسرائيل أيضاً. إدراك الدول الغربية للخطر

التذليل في اللغة العربية يجمع معاني «الدلال» و«الغنج» و«الخرف» في التعامل، وكما أنه مفسد للترمية فهو مفسد للسياسة، فكيف إذا كان طريقة استراتيجية للتعامل مع نظام شرس ودموي يريعى الإرهاب وينشر الميليشيات؟ تصاعد العمليات الإرهابية والعدائية الإيرانية في شهر ونصف الشهر تقريباً يقابله تفهم غربي واسع وعدم استعداد للمواجهة واستماتة لإحياء الاتفاق النووي الفاشل مع إيران. التصعيد الإيراني الحوتية ضد السعودية قابله رفع تصنيف «ميليشيات الحوتية» إرهابية من قبل أميركا، والتصعيد الإيراني عبر الميليشيات التابعة له في العراق أصبح يومياً وبكثرت من طريقة ضد أميركا وضد استقرار العراق، والمسؤولون الأميركيون يؤكدون أنهم سيردون لحماية جنودهم، ولكنهم لا يريدون التصعيد، واستهداف مواقع لهذه الميليشيات في سوريا يأتي في هذا السياق.

النظام الإيراني يواجه استراتيجية «الدلال» الغربية له بكل شراسة وقوة لا في التصريحات فحسب، بل على الأرض ومن خلال نشر الفوضى والصواريخ والمسيرات المفخخة والتفجيرات وجميع أنواع الإرهاب والسلوك الميليشياوي وإظهار العناد والإصرار على «استراتيجية» استقرار

في يوليو (تموز) 2017، وبعد سقوط دولة الإرهاب التي أسسها تنظيم «داعش» في مدينة الموصل العراقية، بدأت قصص الألم تخرج من تحت رماد الحرب والقتل لتظهر للعالم مدى بشاعة الكراهية التي مارسها التنظيم ضد البشر والحجر، ضد المسجد والكنيسة، المسلم والمسيحي، وضد الإنسانية والحياة. ولأن روح الموصل أوجعها الإرهاب والظلام، لم يتأخر الأمل لبضع من أبوظبي ويشرق على المدينة عبر مبادرة «إحياء روح الموصل» التي أطلقتها اليونيسكو، فكانت الإمارات أول المبادرين وأسرعهم إلى المساهمة في إعادة إعمار الجامع النوري ومنازله الهدية في عام 2018، ولأن المبادئ الإنسانية لا تتجزأ ولا تقبل التفرقة والعنصرية، وبعد زيارة البابا فرنسيس التاريخية إلى الإمارات في عام 2019 تم توسيع المشروع، ليشمل ترميم وإعادة إعمار كنيسة الطاهرة، في مبادرة أمل وتسامح هدفها إعادة الكتابة التاريخية لمدينة الموصل وتراتها الإنسانية الذي لم يفرق يوماً بين إنسان وإنسان، على أساس دين أو عرق أو لون.

واليوم تحثي الموصل والعراق كله بزيارة البابا فرنسيس، لعلها تعطي دفعة جديدة للأخوة الإنسانية التي انطلقت كلماتها الأولى من أبوظبي، تعزيزاً للتلاحم الاجتماعي والوئام الإنساني، وترسيخاً لقيم الوسطية والاعتدال والتسامح وقبول الآخر، والعيش المشترك الذي هو السبيل الوحيد لتطور البشرية ونهضتها.

إن زيارة البابا للموصل التي تحمل شعار «أنتم جميعاً إخوة» تجسد حي لوثيقة «الأخوة الإنسانية» التي وقعها البابا فرنسيس مع فضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، في أبوظبي عام 2019، تلك الوثيقة التي مثلت رسالة إلى العالم بأن الحوار بين أتباع الديانات ولغة التسامح والتنوع الثقافي والحضاري هو خيارنا، وخيار الإنسانية، وهو الرد الإنساني القوي على الأفكار الظلامية والإرهابية التي تدعو إلى التناحر والصراعات بين بني البشر.

في الموصل أخذت تسري روح جديدة، مغايرة تماماً لتلك الروح السوداء التي حاول تنظيم «داعش» زرعها في نفوس شباب المدينة وعقولهم، فاليوم نرى المسيحيين يساهمون في إعادة إعمار مسجد النوري ومنازله الهدية، فيما يساهم المسلمون في ترميم وإعمار كنيسة الطاهرة والساعة، يكتشفون معاً (من دون تفرقة) إرثهم الموصل العريق الذي تأسس على التماسك والتعاقد بين الثقافات والأديان والصلابة بين الأفراد من مختلف الطوائف الدينية، في صورة حيوية تمثل روح «الأخوة الإنسانية»، والهدف السامي الذي سعت إليه الوثيقة الموقعة في أبوظبي.

إن شراكة الإمارات مع اليونيسكو في هذا المشروع الحضاري المهم، جاءت بهدف إحياء ثلاثة مواقع في الموصل تشكل مجتمعة تراثاً إنسانياً وإراثاً حضارياً للبشرية وشاهداً على عظمة الإنسان ورياقه، وفي الوقت ذاته خلق فرص عمل لأبناء الموصل، والمساهمة في التنمية المستدامة عبر التأسيس لبيئة جاذبة للسياح من مختلف دول العالم لتكون رافداً اقتصادياً لأهل المدينة، وذلك بعد انتهاء عمليات إعادة الإعمار والترميم واستقرار الوضع السياسي في المنطقة.

لقد كان دعم مبادرة «إحياء روح الموصل» امتداداً لنهج الإمارات الحضاري وحفاظها على الإرث الإنساني، بعيداً عن أي اعتبارات دينية أو طائفية أو جغرافية، فقد ساهمت الإمارات منذ عشرات السنين في العديد من مشاريع ترميم التراث العالمي، منها ترميم قبعة الصخرة في الحرم القدسي الشريف، ومسجد عمر بن الخطاب، وكنيسة المهدي في بيت لحم، ومسرح الشيخ خليفة بن زايد - قصر فونتينيلو الإمبراطوري سابقاً في باريس، ومتحف الفن الإسلامي في مصر، وإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة، وإعادة بناء سد مأرب في اليمن، ومكتبة ماركيلان التاريخية في نيروبي، و«نزل السلام» في مدينة المحرق البحرينية، وغيرها العديد من المشاريع والمبادرات الحضارية والثقافية.

نرحب بالبابا فرنسيس في منطقتنا العربية، وسنواصل تعزيز وترسيخ رسالة «الأخوة الإنسانية»، برسالة الوئام والمحبة التي نسعى إلى أن تسود العالم، ليكون الإنسان عوناً لأخيه الإنسان، ويكون البشر شركاء في الرفاه والتقدم، بدلاً من الصراعات والحروب والكراهية والتناحر.

* وزيرة الثقافة والشباب - دولة الإمارات العربية المتحدة



«التذليل» الغربي لإيران

روح جديدة تسري في الموصل

نورة بنت محمد الكعبي *



رسالة العراق والمنطقة إلى البابا... شرعية الدولة وحدها تحمي الأقليات



إياد أبو شرا

كان طيرانه الحربي يدك المدن السورية الأهلة بالسكان. وجاء أبلغ تبرير لهذه السياسة قول سياسي لبناني من خط دمشق، خلال مقابلة تلفزيونية قبل ضرب «الجيش السوري الحر»، إن استراتيجية دمشق «تقوم على التخلص من الخطر المباشر، الذي يشكله الجيش الحر، ومن ثم مواجهة العالم بخيارين... إما النظام أو داعش». وبالفعل، تجاهل العالم المجازن والسلاح الكيميائي، وحصر مهمته بالتصدي لخطر «داعش»... المصنع إقليمياً واستخباراتياً. نعم زيارة البابا فرنسيس مهمة، لكن الأهم ألا تتجس - من منطق النيات الحسنة - أن تأتي بمفعول معاكس. وصحيح إن الشكر والتعظيم من أجل التعجيل «بالقاعدة» ووصولاً إلى تنظيم «داعش».

وحقاً، سهّل نظام دمشق عبور مسلحي «القاعدة» الحدود السورية العراقية لمناوشة القوات المالكي مدينة الموصل لتسقط بلا مقاومة أمام هجوم شنته قوة قليلة العدد من «داعش».

وفي سوريا، تعهد النظام ترك «داعش» يعيث ويدمر في أرض منبسطة مفتوحة لسلاح الطيران - كمنطلق الرقعة وتدمر والمبادية السورية - بينما

لمصلحة «الحرس» حاجة إلى شعار براق مثل «حماية الثورة» ثم «تصدير الثورة»... «تحرير فلسطين»، طبق المنطق نفسه في العراق ولبنان وسوريا واليمن. في لبنان كانت المهمة سهلة لكونه متاخماً لإسرائيل، ولأن إسرائيل حتى عام 2000 كانت تحتل جزءاً من الأراضي اللبنانية... وبالتالي، حصل «حزب الله» على شعار «المقاومة».

إلا أن الأمر، كان يحتاج إلى ذرائع أكثر جديّة من أجل ضرب «الدولة» في العراق وسوريا واليمن... وكانت الضالة المنشودة جماعات التطرف الإسلامي السني، بدأ بتنظيم «القاعدة» ووصولاً إلى تنظيم «داعش».

وحتى، سهّل نظام دمشق عبور مسلحي «القاعدة» الحدود السورية العراقية لمناوشة القوات المالكي مدينة الموصل لتسقط بلا مقاومة أمام هجوم شنته قوة قليلة العدد من «داعش».

وفي سوريا، تعهد النظام ترك «داعش» يعيث ويدمر في أرض منبسطة مفتوحة لسلاح الطيران - كمنطلق الرقعة وتدمر والمبادية السورية - بينما

إلى ترسيخ مفهوم «الدولة». هذا الأمر متعذر الآن لسبب جوهري، هو أن قوى «الأمم الواقعة» المهيمنة على العراق، والمستطبة على سوريا، والمتمسكة بلبنان... لديها تعريفها الخاص لـ«الدولة». وهي عملت وتعمل بلا كلل على استنساخه في كل مكان سقط بأيدي ميليشياتها الطائفية. هذا التعريف يقوم على تجربة «الحرس السوري» الإيراني. فلقد ابتكر «الحرس السوري» كقوة شعبية رديفة للقوات المسلحة النظامية «فأعاً عن الثورة الإسلامية». إلا أنه سرعان ما غدا الكيان السلطوي الحقيقي في إيران، فتوسع من المجال العسكري إلى المجال السياسي (بما فيه العلاقات الخارجية)، ثم المجال الاقتصادي والتصنيعي. واليوم يشكل «الحرس السوري» إحدى ركائز المؤسسة العسكرية والسياسية كبير في إدارة اللعبة السياسية داخلياً، وترجمة غايات إيران الاستراتيجية خارجياً.

وهكذا، عُملت تجربة «الحرس السوري» في لبنان عبر «حزب الله»، ثم العراق عبر «الحشد الشعبي»، واليمن عبر الحوثيين، وأخيراً في سوريا. وكما كان إضعاف «الدولة»

البطش والقهقر والاحتلال. ومن ثم، إذا كان ثمة مجال لفتح صفحة جديدة من التعايش بين الغرب والشرق، فمن باب أولى تجاوز اللبائات الدبلوماسية، ونقل الحوار بين «الشروعات» الدينية من المناسبات الاحتفالية والتسابق على إبداء حسن النية... إلى ترجمة كل ذلك على أرض الواقع. لقد علمنا تاريخ منطقتنا الموعّل في القيد، كيف سادت حضارات ثم بادت، وتعاقدت دول وتعدّد المحتلون، واقتلعت شعوب ووطنت شعوب أخرى، وتكاملت ثقافات، واستنسخت لغات، و«ابتكرت» هويات على ذلك أحقادها وحرّوبها وموجات جنونها، نحن اليوم تحت وطأة محنة كبرى... الخوف كل الخوف أن يتغلّب فيها اليأس على الأمل... والبغض على المودة والرغبة في العيش المشترك.

العراق، البلد الذي حياه الهة بثروات طبيعية وإنسانية هائلة، يترنخ رهاًناً على هاوية «الدول الفاشلة». وبالطبع، حال كل من سوريا ولبنان وما تبقى لم يكن أسوأ. أما الحل المأمول، الذي يمكن أن يحمله البابا إلى العالم بأسره، فهو التأكيد على أن إنقاذ الشرق العربي يحتاج

في أور ممثلون عن المكوّنات، وكان الكلام طيباً كما النيات. إلا أنه خلف هذا المشهد التقني حقائق بشعة وتراكمات سوءة ومستقبل غامض. وبعض المكوّنات التي تكلم ممثلوها هاجر معظم أبنائها إلى كل قارات العالم، بعدما فدعوا ضريبة باهظة لفقدان الحكم الرشيد، وتقاطعت الأطماع، وزعزعت الكيد والإفغاء.

أيضاً التقى البابا، الآتي بلغة المحبة والتواضع، بأشخاص ونظيمات مسلحة تجيد لغة مختلفة تماماً. وفي بعض حالات العبثية المغلفة ب«شرطة» العلاقات العامة، جرى التعريف عنها بأنها «أسهمت بحماية المسيحيين». هذه الحالات العجيبة، للأسف، ليست حكراً على العراق، بل هي حالة سياسية معمة على مستوى المنطقة. وجرّار توسيع إطارها إلى أجزاء من شبه الجزيرة العربية واليمن. إن ما حصل في العراق من عام 1979، ويتكرر منذ 2003، يفترض أن تستوعب دوائر القرار العالمية أبعاد الجيوب السياسية والاقتصادية. وأزعّم أن للفتاتكان، كمرجعية في العالم المسيحي «شرعية» تعوّض بقوتها الأخلاقية الناعمة ما تفقر من اليات

تاريخية زيارة البابا فرنسيس للعراق، إلا أن العبرة بالنتائج. رغم وجود راس كبرى الكنائس في العالم على أرض إحدى أقدم حضارات المسيحية وأعرقيها... بلاد أبي الأنبياء والديانات التوحيدية الثلاث، ومهد الحضارة المسيحية المشرقية، نسطورية ويعقوبية، وأحد المكنائين اللذين كُتب فيهما الثوراة وقامت فيها أبرز المعاهد اليهودية وأهمها مكانة.

في العراق، حيث حل بالأمس البابا فرنسيس، ثاني بابا كاثوليكي غير أوروبي بعد غريغوريوس الثالث ابن سوريا (القرن الميلادي الثامن)، قامت مملكة مسيحية عربية عاصمتها الحيرة. ثم أخذت وأسست الكوفة والبصرة حاضرتين إسلاميتين... وبعدهما ولدت المكنانة الدينية المميزة لكل من النجف وكربلاء.

وفي العراق أيضاً نحو 20 ديانة وطائفة ومذهباً... عدد منها نبتت في ترابه وشرب من رافديه وما وُجد حتى الأزمنة الحديثة إلا فيه.

الناسبة إن تاريخية بلا أدنى شك، ولكن عند هذه النقطة يجب تنخّي العواطف والمثاليات جانباً ليبدأ الكلام الواقعي، وما أقع الواقع في بلادنا. تجنّع أمام البابا الزائر

تاريخية زيارة البابا فرنسيس للعراق، إلا أن العبرة بالنتائج. رغم وجود راس كبرى الكنائس في العالم على أرض إحدى أقدم حضارات المسيحية وأعرقيها... بلاد أبي الأنبياء والديانات التوحيدية الثلاث، ومهد الحضارة المسيحية المشرقية، نسطورية ويعقوبية، وأحد المكنائين اللذين كُتب فيهما الثوراة وقامت فيها أبرز المعاهد اليهودية وأهمها مكانة.

في العراق، حيث حل بالأمس البابا فرنسيس، ثاني بابا كاثوليكي غير أوروبي بعد غريغوريوس الثالث ابن سوريا (القرن الميلادي الثامن)، قامت مملكة مسيحية عربية عاصمتها الحيرة. ثم أخذت وأسست الكوفة والبصرة حاضرتين إسلاميتين... وبعدهما ولدت المكنانة الدينية المميزة لكل من النجف وكربلاء.

وفي العراق أيضاً نحو 20 ديانة وطائفة ومذهباً... عدد منها نبتت في ترابه وشرب من رافديه وما وُجد حتى الأزمنة الحديثة إلا فيه.

الناسبة إن تاريخية بلا أدنى شك، ولكن عند هذه النقطة يجب تنخّي العواطف والمثاليات جانباً ليبدأ الكلام الواقعي، وما أقع الواقع في بلادنا. تجنّع أمام البابا الزائر

تاريخ «النووي»!



حسين شبكشي

بداية أود أن أوضح أن الكلمات التالية قراء سريعة لتاريخ فكرة وجود المفاعل النووي في منطقة الشرق الأوسط، وذلك عن برنامجها النووي في منطقة الشرق الأوسط، وذلك في ظل الحديث الذي لا يتوقف مع برنامج إيران النووي الملمء بمحاولات التحايل على القيود والشروط الدولية عليه، وذلك للهدف الأساسي بالنسبة للنظام الإيراني، وهو تصنيع القنبلة الذرية.

بدأ الحراك النووي في منطقة الشرق الأوسط عن طريق إسرائيل، وذلك بعد فترة قصيرة جداً من تأسيسها في عام 1948، وذلك عندما أطلقت برنامجها السري جدا لتأسيس أول مفاعل نووي في المنطقة، وذلك بالقرب من «ديمونا» في صحراء النقب بمساعدة تقنية مقدمة من الحكومة الفرنسية، وهو الإنجاز الذي تم الانتهاء منه في فترة الخمسينات الميلادية، وبقي محاطاً بجدار صلب من السرية، الذي لم يتم اختراقه إلا بعد أن فضح ما يحصل فيه أحد الفنيين العاملين به وهو مورديخا فانونو لصحيفة «التايمز» اللندنية عام 1986، وتم خطفه بعد ذلك من قبل عملاء جهاز الموساد الاستخباراتي الإسرائيلي وإعادته لإسرائيل وجرت محاكمته بطريقة مريبة وحكم عليه بالسجن لمدة 18 سنة بتهمة التجسس والخيانة.

وفي عام 1991 اصدر الصحافي الأميركي الاقتصادي الشهير سيمون هيرش كتاباً مهماً ومثيراً للجدل بعنوان: «خيار شمشون: ترسانة إسرائيل النووية وسياسة أميركا الخارجية» أورد فيه كثيراً من التفاصيل المهمة عن برنامج إسرائيل النووي الذي بقي غامضاً. وهناك كتاب آخر لا يقل أهمية وإثارة للجدل وهو «أسوأ سر مخفي: صفقة إسرائيل مع القنبلة» للكاتب الإسرائيلي أفتر كوهين الذي قدم فيه تفاصيل مهمة ولقطة جديدة عن البرنامج النووي الإسرائيلي وبرنامج إسرائيل النووي أنتج لها أكثر من 400 قنبلة نووية لها القدرة على أن تطلق صوب الأهداف المعنية جواً وبحراً وبراً، وغير خاف على العديد من المطلعين بالصراع العسكري بين العرب وإسرائيل، أن إسرائيل هددت باستخدام القنبلة الذرية ضد مصر في حرب 1973، بعد الأيام الأولى من الحرب التي تكثرت فيها إسرائيل خسائر فادحة ومنعتها أميركا من القيام بذلك.

فتح برنامج إسرائيل النووي المجال لسباق خفي بين بعض دول المنطقة للدخول في المجال النووي، وكان مصر السبق في هذا المجال بينما مفاعل أنشاص لإسرائيل للبحث والتدريب، والذي تم تزويده من قبل الاتحاد السوفياتي عام 1958 وبقي على دوره البحثي والتعليمي لرفض ورفض الاتحاد السوفياتي على تطويره بشكل مؤثر وحفظ.

وفي عام 1976 اشترى العراق مفاعلاً نووياً من طراز «أوسايرس» من فرنسا مخصصاً للبحث العلمي والسلمي في طبيعته، إلا أن الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) بقيت تنظر إليه بعين القلق والريبة، وهو الذي أدى إلى أن تقوم قواتها الجوية في عام 1981 بعملية خاطفة تمكنت فيها من تدمير المفاعل النووي العراقي تماماً.

وفي محافظة دير الزور السورية، سعى نظام الأسد لتأسيس مفاعل نووي بتقنية من كوريا الشمالية، ولكن إسرائيل تمكنت من تدميره في عام 2007. وهذا يطرح سؤالاً بسيطاً ويديها للغاية، وهو لماذا لم تقدم إسرائيل على ضرب البرنامج النووي الإيراني كما فعلت مع كل من العراق وسوريا؟ في اعتقادي الشخصي تكمن الجواب لدى روسيا، التي تقدمت ولا تزال تقدم الدعم التقني واللوجستي الكامل للبرنامج النووي الإيراني، وبالإضافة لاعتبارها (إيران) جزءاً من محيطها الأمني القومي، كما كان الوضع عليه قبل عودة الشاه إلى الحكم في فترة الثمانينات. وتترك إسرائيل ذلك جيداً نظراً للعلاقات المتشابكة والمقاربة جداً بين الدولة اليهودية والنوبي اليهودي الفعال والمؤثر والمحيط بالكرملين والرئيس الروسي فالديمير بوتين، وعليه ويسبب حماية الروس لإيران فسفتي الضغوطات على برنامج إيران النووي من دون حسم بوضعية عسكرية.

برنامج إيران النووي يشبه برنامج إسرائيل، فكلاهما قائم على فكرة ضيقة وعنصرية ومعادية لكل من يخالفهما، وسجلهما التوسعي في المنطقة يتحدث بكل وضوح عن نفس.

منطقة الشرق الأوسط شهدت الحروب والماسي بما هو كاف، وكل الأمل أن نرى شرقاً أوسطياً خالياً تماماً من كل سلاح نووي، «كل» لا تستغني أحداً.

الثيمة النقدية التي تكررت في مقال الدكتور حمزة قبلان المريني: (هل قالها غلاستون؟) والتم بقولها غلاستون) اللذين ناقش فيهما صحة العبارة المنسوبة إلى غلاستون عند تعز في كتبهم وبحوثهم ومحاضراتهم ومقالاتهم وخطبهم إلى مصدر أولي وردت فيه أول مرة، وقد كرر هذه الثيمة النقدية في مقتطف من مقتطفاته التي رآ بها على ردي على مقاله (دراما العميم) وذلك حين أورد صيغتها الأولى الغائرة عند رشيد رضا، وعلق عليها قائلاً: «ولم يذكر مرجعاً».

استعمل الدكتور حمزة هذه الثيمة النقدية واتكا عليها اتكاء مسرفاً، اعتقاداً منه أنه بواسطتها سيفي صحة العبارة المنسوبة إلى غلاستون عند المصدقين بها. والمصدق بها هم جمهور الكتاب الإسلامي وعموم المتدينين وذوو النزعة الدينية والمثقفون في ثقافتهم على التراث العربي الإسلامي.

وعلى غير ما يعتقد، فإنني أرى أن ثيمته النقدية هذه غير مخترة وغير فاعلة مع الفئة الأولى والفئة الثانية لسبب سائرهما الآن. نشأ منذ أوائل القرن الماضي في التخظير للإسلام ودعوة المسلمين إلى الإسلام دعوة جديدة في العالم الإسلامي، طرح اسميه التقديم السليبي للإسلام والمسلمين. هذا الطرح برز في منتصف القرن الماضي، وكان وراء بروره أدبيات الحركات الإسلامية على الإسلام والمسلمين والغرب. وقد ساد هذا الطرح وهيم وطغى على الفكر الإسلامي الحالي ابتداء من سبعينات القرن الماضي إلى يومنا هذا.

دعوة المسلمين إلى الإسلام دعوة جديدة، لم تكن دعوة جديدة أو تجديدية بل، بل كانت «دعوة ثانية» للإسلام. فهي بطريقة ملتوية ومخاتلة ومدورة تمسح به «وحي وتنزيل جديد»، تسعى إلى استئناس عصور إنزال الدعوات النبوية وبعث الأنبياء، والتي كان الإسلام خاتم دعواتها ورسالاتها ومحمد بن عبد الله خاتم أنبيائها ومرسلها.

بث هذا المنحى في الإسلاميين وفي المتدينين ونظر له وعقفه عندهم - على التوالي - أبو الأعلى المودودي وأبو الحسن الندوي وسيد قطب هؤلاء الثلاثة لجأوا إلى تلك الطريقة المتدب والمخاتلة والمداورة، لأن موقف المثقف السني - الذي هو مذهبهم الديني - حازم وقطعي في مسألة اكتمال النبوة وختمها، وهم - إن صرحوا به «دعوتهم الثانية» للإسلام - فسكوتون مشفقين عن الإسلام ومؤسسين لمذهب ديني مستقل لاهوتي عن الإسلام السني، كما هو حال المثقف المدعي إن المسيح

المخلص والمختار، ميزراً غلام أحمد الذي أسس المذهب القادياني عام 1889. الأثر الذي صنعه هؤلاء الثلاثة في الفكر الإسلامي الحديث، أن جمهور الكتاب الإسلامي بات ينظر إلى مقولات هذا الكتاب ويتعامل معها وكأنها خطاب نبوي مقدس، وينظر إلى الخطابات الأخرى، ويتعامل معها بوصفها خطاباً شيطانياً مدسداً.

لهذا يؤمن الإسلاميون والمتدينون أتم الإيمان، بأن «الإسلامي» لا يكتب إلا حقاً، ولا يحدث ولا يخبر ولا يقول إلا صدقاً.

ما سمعته التقديم السليبي للإسلام والمسلمين، أعني به التخظير للإسلام على أنه ضحية لمؤامرة كبرى طوال تاريخه، تستهدف القضاء عليه ومحوه من الحياة والوجود، وأن المسلمين صاهرين بالأعداء والأشراك والمكاريين والغادرين، إحاطة السواير بالمصمم أبداً ودوماً إلى أن تقوم الساعة، وأن الغرب هو الغريب، في عصوره الدينية وفي عصوره العلمانية.

التقديم السليبي للإسلام والمسلمين



علي العميم

هذا الهديان الكربلائي كان لإنبات (هل قالها غلاستون؟) والتم بقولها غلاستون) اللذين ناقش فيهما صحة العبارة المنسوبة إلى غلاستون عند المصدقين بها. والمصدق بها هم جمهور الكتاب الإسلامي وعموم المتدينين وذوو النزعة الدينية والمثقفون في ثقافتهم على التراث العربي الإسلامي.

وعلى غير ما يعتقد، فإنني أرى أن ثيمته النقدية هذه غير مخترة وغير فاعلة مع الفئة الأولى والفئة الثانية لسبب سائرهما الآن. نشأ منذ أوائل القرن الماضي في التخظير للإسلام ودعوة المسلمين إلى الإسلام دعوة جديدة في العالم الإسلامي، طرح اسميه التقديم السليبي للإسلام والمسلمين. هذا الطرح برز في منتصف القرن الماضي، وكان وراء بروره أدبيات الحركات الإسلامية على الإسلام والمسلمين والغرب. وقد ساد هذا الطرح وهيم وطغى على الفكر الإسلامي الحالي ابتداء من سبعينات القرن الماضي إلى يومنا هذا.

دعوة المسلمين إلى الإسلام دعوة جديدة، لم تكن دعوة جديدة أو تجديدية بل، بل كانت «دعوة ثانية» للإسلام. فهي بطريقة ملتوية ومخاتلة ومدورة تمسح به «وحي وتنزيل جديد»، تسعى إلى استئناس عصور إنزال الدعوات النبوية وبعث الأنبياء، والتي كان الإسلام خاتم دعواتها ورسالاتها ومحمد بن عبد الله خاتم أنبيائها ومرسلها.

بث هذا المنحى في الإسلاميين وفي المتدينين ونظر له وعقفه عندهم - على التوالي - أبو الأعلى المودودي وأبو الحسن الندوي وسيد قطب هؤلاء الثلاثة لجأوا إلى تلك الطريقة المتدب والمخاتلة والمداورة، لأن موقف المثقف السني - الذي هو مذهبهم الديني - حازم وقطعي في مسألة اكتمال النبوة وختمها، وهم - إن صرحوا به «دعوتهم الثانية» للإسلام - فسكوتون مشفقين عن الإسلام ومؤسسين لمذهب ديني مستقل لاهوتي عن الإسلام السني، كما هو حال المثقف المدعي إن المسيح

المخلص والمختار، ميزراً غلام أحمد الذي أسس المذهب القادياني عام 1889. الأثر الذي صنعه هؤلاء الثلاثة في الفكر الإسلامي الحديث، أن جمهور الكتاب الإسلامي بات ينظر إلى مقولات هذا الكتاب ويتعامل معها وكأنها خطاب نبوي مقدس، وينظر إلى الخطابات الأخرى، ويتعامل معها بوصفها خطاباً شيطانياً مدسداً.

لهذا يؤمن الإسلاميون والمتدينون أتم الإيمان، بأن «الإسلامي» لا يكتب إلا حقاً، ولا يحدث ولا يخبر ولا يقول إلا صدقاً.

ما سمعته التقديم السليبي للإسلام والمسلمين، أعني به التخظير للإسلام على أنه ضحية لمؤامرة كبرى طوال تاريخه، تستهدف القضاء عليه ومحوه من الحياة والوجود، وأن المسلمين صاهرين بالأعداء والأشراك والمكاريين والغادرين، إحاطة السواير بالمصمم أبداً ودوماً إلى أن تقوم الساعة، وأن الغرب هو الغريب، في عصوره الدينية وفي عصوره العلمانية.

بث هذا المنحى في الإسلاميين وفي المتدينين ونظر له وعقفه عندهم - على التوالي - أبو الأعلى المودودي وأبو الحسن الندوي وسيد قطب هؤلاء الثلاثة لجأوا إلى تلك الطريقة المتدب والمخاتلة والمداورة، لأن موقف المثقف السني - الذي هو مذهبهم الديني - حازم وقطعي في مسألة اكتمال النبوة وختمها، وهم - إن صرحوا به «دعوتهم الثانية» للإسلام - فسكوتون مشفقين عن الإسلام ومؤسسين لمذهب ديني مستقل لاهوتي عن الإسلام السني، كما هو حال المثقف المدعي إن المسيح

المخلص والمختار، ميزراً غلام أحمد الذي أسس المذهب القادياني عام 1889. الأثر الذي صنعه هؤلاء الثلاثة في الفكر الإسلامي الحديث، أن جمهور الكتاب الإسلامي بات ينظر إلى مقولات هذا الكتاب ويتعامل معها وكأنها خطاب نبوي مقدس، وينظر إلى الخطابات الأخرى، ويتعامل معها بوصفها خطاباً شيطانياً مدسداً.

لهذا يؤمن الإسلاميون والمتدينون أتم الإيمان، بأن «الإسلامي» لا يكتب إلا حقاً، ولا يحدث ولا يخبر ولا يقول إلا صدقاً.

ما سمعته التقديم السليبي للإسلام والمسلمين، أعني به التخظير للإسلام على أنه ضحية لمؤامرة كبرى طوال تاريخه، تستهدف القضاء عليه ومحوه من الحياة والوجود، وأن المسلمين صاهرين بالأعداء والأشراك والمكاريين والغادرين، إحاطة السواير بالمصمم أبداً ودوماً إلى أن تقوم الساعة، وأن الغرب هو الغريب، في عصوره الدينية وفي عصوره العلمانية.

بث هذا المنحى في الإسلاميين وفي المتدينين ونظر له وعقفه عندهم - على التوالي - أبو الأعلى المودودي وأبو الحسن الندوي وسيد قطب هؤلاء الثلاثة لجأوا إلى تلك الطريقة المتدب والمخاتلة والمداورة، لأن موقف المثقف السني - الذي هو مذهبهم الديني - حازم وقطعي في مسألة اكتمال النبوة وختمها، وهم - إن صرحوا به «دعوتهم الثانية» للإسلام - فسكوتون مشفقين عن الإسلام ومؤسسين لمذهب ديني مستقل لاهوتي عن الإسلام السني، كما هو حال المثقف المدعي إن المسيح

المخلص والمختار، ميزراً غلام أحمد الذي أسس المذهب القادياني عام 1889. الأثر الذي صنعه هؤلاء الثلاثة في الفكر الإسلامي الحديث، أن جمهور الكتاب الإسلامي بات ينظر إلى مقولات هذا الكتاب ويتعامل معها وكأنها خطاب نبوي مقدس، وينظر إلى الخطابات الأخرى، ويتعامل معها بوصفها خطاباً شيطانياً مدسداً.

لهذا يؤمن الإسلاميون والمتدينون أتم الإيمان، بأن «الإسلامي» لا يكتب إلا حقاً، ولا يحدث ولا يخبر ولا يقول إلا صدقاً.

ما سمعته التقديم السليبي للإسلام والمسلمين، أعني به التخظير للإسلام على أنه ضحية لمؤامرة كبرى طوال تاريخه، تستهدف القضاء عليه ومحوه من الحياة والوجود، وأن المسلمين صاهرين بالأعداء والأشراك والمكاريين والغادرين، إحاطة السواير بالمصمم أبداً ودوماً إلى أن تقوم الساعة، وأن الغرب هو الغريب، في عصوره الدينية وفي عصوره العلمانية.

بث هذا المنحى في الإسلاميين وفي المتدينين ونظر له وعقفه عندهم - على التوالي - أبو الأعلى المودودي وأبو الحسن الندوي وسيد قطب هؤلاء الثلاثة لجأوا إلى تلك الطريقة المتدب والمخاتلة والمداورة، لأن موقف المثقف السني - الذي هو مذهبهم الديني - حازم وقطعي في مسألة اكتمال النبوة وختمها، وهم - إن صرحوا به «دعوتهم الثانية» للإسلام - فسكوتون مشفقين عن الإسلام ومؤسسين لمذهب ديني مستقل لاهوتي عن الإسلام السني، كما هو حال المثقف المدعي إن المسيح

المخلص والمختار، ميزراً غلام أحمد الذي أسس المذهب القادياني عام 1889. الأثر الذي صنعه هؤلاء الثلاثة في الفكر الإسلامي الحديث، أن جمهور الكتاب الإسلامي بات ينظر إلى مقولات هذا الكتاب ويتعامل معها وكأنها خطاب نبوي مقدس، وينظر إلى الخطابات الأخرى، ويتعامل معها بوصفها خطاباً شيطانياً مدسداً.

لهذا يؤمن الإسلاميون والمتدينون أتم الإيمان، بأن «الإسلامي» لا يكتب إلا حقاً، ولا يحدث ولا يخبر ولا يقول إلا صدقاً.

ليبيا: شائعات تعسر الولادة



جمعة بوكليب

الليبينيون وحسن الحظ على ما يبدو - ليسوا على وفاق منذ نجاح ثورتهم عام 2011، إذ كلما لاح من بعيد في الأفق قبش نحيل من أمل بقرب انجلاء الغُمة التي جثمت على قلوبهم طيلة سنوات، تنقلب الأمور فجأة خائفة في واقع سياسي متنازع أضحي الداخل والخارج، وتتلانس الفرصة تاركة وراءها حسرات تترامح.

الذين منأ على معرفة بالأوضاع في ليبيا ربما أتحت لهم مؤخرًا - فرصة متابعة آثار جلسات الحوار السياسي الليبي في مدينتي تونس أولاً ثم جنيف، بمبادرة من نائبة رئيس بعثة الدعم الأممية في ليبيا السيدة ستيفاني ويليامز، وما أسفرت عنه تلك الجلسات من نتائج تعد إيجابية، أهمها اختيار مجلس رئاسي جديد ضمنت لأعضائه - رئيس ونائبين - ورئيس حكومة. المبادرة خائفاً مأساويًا، على أمل وضع الحصان أمام العربية، ويهدف الوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية في نهاية عام 2021.

المبادرة حقًا - الفجوس في النفوس من نهاية عام 2021. جعلت من الممكن -واقعا- الخروج من عتم النفق الذي دخلته عنوة البلاد، وأرقق غلامه العباد. وبإدراك للجميع أن طالع سوء الحظ الذي لازم الليبيين سنوات قد آت ح فرصة طالع حسن الحظ هذه المرة - ليحل محلّه.

خلال الأيام القليلة الماضية، تسربت تقارير إعلامية مثيرة للقلق، بل محرّنة، تتحدث عن قيام أشخاص يمثلون السيد عبد الحميد ديبية، المرشح لولوج رئاسة الحكومة، بدفع مبالغ مالية على شكل رشى إلى بعض أعضاء لجنة الحوار، وأصدر السيد ديبية - عبر مكتبه - بياناً بالفيديو، مؤكداً أن الخبر قصد به تعطيل العملية السياسية وتحريفها عن مسارها.

هناك من يريد وضع عمى في دواليب مجلات العربية التي تحركت أخيراً نحو مسار مخالف، وبالتالي، من الأفضل إيقافها عن مواصلة السير كلية.

خلال الخبر الأممية قالت أن تقريرها سيصدر يوم 15 مارس (آذار) الحالي، ويقدم إلى مجلس الأمن الدولي، ومن جانبها، أكدت البعثة الأممية في ليبيا، في بيان أصدرته مؤخرًا تعقيباً على الخبر، أن العملية السياسية مستمرة بمخرجاتها، وأن البرلمان الليبي سوف يعقد جلسته المأمولة بل إن موعد السيد ديبية بالإسراع في تشكيل الوزارة وتقديمها إلى البرلمان. وأكدت البعثة أنه لا علاقة له بالته بتقرير لجنة الخبراء بشأن مزاعم الرشى لأنها لجنة مستقلة تتمتع لجنة العقوبات، التابعة بدورها لمجلس الأمن الدولي، ولها إلباتيا الخاصة.

المشكلة في الأخبار غير السارة أنها تنتقل بلا أقدام بسرعة عجيبة، وتجد لها أذنا منتظرة في كل حنة، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي. الخبر المسرب عن الرشى سرعان ما بدأت تتناقله مختلف المواقع والقنوات الليبية والأجنبية، بل إن بعض المعلقين الذين يظهرون في قنوات تلفزيونية ليبية لا تخفي دعائها للثورة الليبية تنشروا على صفحاتهم في «فيسبوك» قائمة بمن تلقوا رشى، تشمل أسماء سيدات لبيبات معروفات بنزاهتهن اللببية للسلام برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريش، تعبر عن دهشة أعضائه من الأخبار المتداولة عن الرشى، وحذرنه فيها من أن عدم نشر تقرير لجنة الخبراء أو التهاون في عزل المتورطين من مناصبهم سوف يؤدي إلى تقويض كامل عملية الحوار، وستكون له نتائج سلبية مستقبلاً.

ورغمًا عن ذلك، فإن الطريق أمام نواب البرلمان إلى مدينة سرت، وفقاً لبيان أصدرته لجنة (5+5) العسكرية، سيكون خالياً من الحواجز والبوابات المسلحة. وأصدر المجلس البلدي لمدينة سرت بيان تحريج بانعقاد البرلمان في إحدى القاعات بالمدينة، وتعهد بتقديم وتوفير سبل الراحة والأمن للجمع، وتبقى مسألة تمكن السيد ديبية من اختيار وزراء يميزون بالكفاءة غير متبرين للخلاف في أقرب وقت ممكن، لقطع الطريق على ناصري متخذة في مناصب، ومن دور في دوائرهم من ناصر سدة الإلقاء على الوضع القائم، رفضاً لتغيير سوف يؤدي إلى حرمانهم من أوضاع ونفوذ وأموال استولوها ولا يستحقونها.

ليس مهماً أن تكون الولادة عسيرة لأن ذلك من طبيعة الحياة، لكن المهم نجاحها - لأن الفشل يعني تواصل مسلسل الفوضى والسلب والنهب، وغياب الأمن والأمان لبلد وشعب في أمين الحاجة لاستقرار واستعادة السلام.

السؤال الذي لا يحفز من مواجهته: لماذا لو أئبت بالبدلة تقرير لجنة الخبراء إلى مجلس الأمن الدولي واقعة تقديم رشى لبعض أعضاء لجنة الحوار السياسي؟

كارثيس ترمب، وتقسيم مستخدمي النواصل الاجتماعي إلى لأحثين: بيضاء وسوداء.

وتبعها فوراً إطلاق النيران في معركة ألقعوها مع البرلمان الاسترالي المنتخب، صاروخ حجب «فيسبوك» عن الشعب الأسترالي بكامله.

والنتيجة؟ التوصل إلى حل وسط أجزر نواب البرلمان الأسترالي على تعديل مشروع القانون المنتظر دخوله حيز التنفيذ خلال أيام بتوقيع الملكة إليزابيث الثانية عليه، لأنها أيضاً ملكة أستراليا.

التعديل يشترط على الحكومة منح المنصاح الرقمية كـ«غوغل» و«فيسبوك» شهرين قبل أي تعديل في اللوائح المنظمة لنشاطها، مع ضرورة أن تأخذ الحكومة في الاعتبار «مدى مساهمة المنصاح الرقمية في دعم الصحافة والنشر وصناعة المعلومات في أستراليا من خلال اتفاقاتهم التجارية مع هذه المؤسسات، ولذا كان التلويح بجزرة المليار دولار قبل استعمال العصا مع الرئيس ترمب ومع الأستراليين.

القانون الأسترالي - الذي سيكون نموذجاً ومسطرة قياس لقوانين بلدان الديمقراطيات البرلمانية - لا يجبر هذه

البحث (راجع مقالنا «الثرثرة مصدر أخبار 32% من الناس» في عدد الأحد 4 أكتوبر/ تشرين الأول 2020).

المرحلة الثانية كانت لإظهار العجلات وأفعال معارك لإظهار سطوته في السوق، وهي مرحلة أيضاً شملت سياسة «فوق تشد» و«فزان مع» سياق الانتخابات الأميركية التي دخلت فيها بمنع «فيسبوك» والصفحات الإلكترونية للرئيس الجمهوري دونالد ترمب، بحجة منع الأخبار المزيفة. بلغت هذه المرحلة أوجها بنشط حساب «تويتتر» لرئيس أوجيات المتحدة، ومنعه من «فيسبوك» وتمهيداً سبقها مرحلة دعم تقليبات جديدة ترؤجها الخيارات الليبرالية اليسارية. ومثل أي صفقة سياسية أو تجارية، فإن الأهداف المعلنة ليست بالضرورة حقيقية، فالغرض من استمالة التيار الليبرالي اليساري المعادي لترمب الذي يتبع تقليبات كالتيبة، أن الغالبية العظمى من هؤلاء الملايين من صغار السن، أي استمالة مستخدمي المستقبل المنظر وبعيد الأجل.

وبعتها مرحلة المعركة، برصيد من المرحلة السابقة، وهو جيش من ملايين المؤيدين لواقف منع منصات التعبير ممن شيطنتهم التيار الليبرالي



عادل درويش

الاتفاق الأخير يمكن عاقلة النشر من ابتلاع الصغار ومستقبلاً بعد احتكار السوق يتخفون مع وحش التواصل الاجتماعي على الطرف الأضعف: الصحافة المستقلة والصحافيين التقليديين.

المرحلة الأولى في استراتيجية «غوغل» و«فيسبوك» كانت في الحريف الماضي، بجش النخب بشأن قوانين تنظيم دور وسائل التواصل الاجتماعي.

بدأت «غوغل» المرحلة بالمفاوض مع دور النشر ومؤسسات صحافية كبرى وتخصيص مليار دولار مقابل إعادة بث وتدوير فقرات اختارها محرك

كهرباء	38.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	62
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	24%

مختصون لـ التقرير الأوسط؛ التوجه الحكومي يعزز شهية المشاريع الصغيرة لتبني أنشطة التقنيات الحديثة

السعودية مرشحة لتقدم عالمي في توطين شركات التكنولوجيا الناشئة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

في وقت تواصل الجهود لتوطين الصناعات التكنولوجية وتعزيز حاضنات الشركات الناشئة للمبتكرين السعوديين، منسقة مع مشروعاتها العملاقة التي تستند إلى التقنية والذكاء الصناعي وإنترنت الأشياء كمدينة «أدالين»، يتوقع مختصون أن تستحوذ المملكة مراتب أولى عالمياً لحاضنات الشركات الناشئة بقطاعات التكنولوجيا في عام 2022. استناداً إلى تقرير صدر حديثاً بين أن الرياض تتربع على المرتبة الثانية من حيث عدد المستثمرين والشركات الناشئة في القطاع.

وحققت الشركات الناشئة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا رقماً قياسياً إجمالياً 256 مستثمراً نشطاً في عام الجائحة 2020 بزيادة 19 في المائة على أساس سنوي مقارنةً بالعام السابق 2019. وذلك وسط أجواء متفائلة ببدء توزيع لقاحات جائحة كورونا مستثمري الشرق الأوسط لعام 2021. بينما بلغ إجمالي الاستثمارات في الشركات الناشئة مليار دولار خلال العام الماضي.

وقال عبد الله المليحي أحد المستثمرين في قطاع التكنولوجيا ورئيس شركة التميز السعودية، لـ «الشرق الأوسط» إن المملكة تنفذ خططها بشكل مدروس ودعم على مستوى القيادة، بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتعمل بشكل كبير على تنمية وزيادة



السعودية تتقدم دول الشرق الأوسط في استثمارات الشركات التقنية الناشئة (الشرق الأوسط)

مع الحجر الصحي بسبب جائحة كورونا، ما رفع إدراك الشركات لأهمية التحول الرقمي فاتخذت من هذه الأوضاع فرصة لإعادة التفكير في كثير من العمليات التجارية واللوجيستية من أجل الاستدامة والنجاح من هذه الجائحة، متوقفاً أن تستحوذ المملكة على المركز الأول لحاضنات الشركات الناشئة بقطاع التكنولوجيا على مستوى المنطقة عام 2022. من جهته، قال «الشرق الأوسط» الدكتور مصطفى موسى الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة «سديم» إن ما تم من دعم وحاضنات للشركات الناشئة كان له الأثر الجاسر في زيادة

الشركات الناشئة للمبتكرين في قطاع التكنولوجيا، مشيراً إلى أن شركة (سديم) كانت إحدى الشركات التي استطاعت أن تنجز الكثير في ظل الأجواء المشجعة الجارية وتتعاقد مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة في نطاق أعمالها في داخل وخارج المملكة من بينها توفير أنظمة الاستشعار الذكية الخاصة، وعرض البيانات في الوقت الفعلي على منصة فورية للمعلومات والمؤشرات اليومية في الوقت الحقيقي، وإعداد التقارير الخاصة بالفضائيات وحركة المرور وجودة الهواء، وكانت شركة أراسكو لريادة الأعمال «واعد» أبرمت مع «شركة وادي طبية» -

التابعة لجامعة طيبة المختصة في تنمية الاقتصاد المعرفي وذكاء الأعمال والتقنيات الناشئة - قبل أن يتم توقيعها مع شركة (سديم) في ظل الأجواء المشجعة الجارية وتتعاقد مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة في نطاق أعمالها في داخل وخارج المملكة من بينها توفير أنظمة الاستشعار الذكية الخاصة، وعرض البيانات في الوقت الفعلي على منصة فورية للمعلومات والمؤشرات اليومية في الوقت الحقيقي، وإعداد التقارير الخاصة بالفضائيات وحركة المرور وجودة الهواء، وكانت شركة أراسكو لريادة الأعمال «واعد» أبرمت مع «شركة وادي طبية» -

عدد المستثمرين في 2020 مبيناً أن شركة «500 ستارت أبس» المدعومة من «صندوق 500 فالكونز»، كانت الأكثر استثماراً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال 2020. وضخت 42 تمويلًا في مشروعات تنتمي لمختلف القطاعات بالمنطقة. وجاء قطاع التكنولوجيا المالية على رأس القطاعات التي حققت نمواً في الطلب خلال 2020 بسبب الجائحة، وقامت 63 شركة بضح استثماراً في حلول المدفوعات الإلكترونية عبر الإنترنت وعبير الهواتف الذكية. ولفت التقرير إلى انخفاض في نشاط مسرعات وحاضنات الشركات الناشئة في المنطقة خلال 2020، بنسبة 28 في المائة على أساس سنوي، حيث شكلت حاضنات الشركات الناشئة 10 في المائة فقط من إجمالي المستثمرين النشطين بالمنطقة بسبب التأثير الاقتصادي لجائحة كورونا.

وحلت مصر في المركز الثاني على مستوى استثمارات رأس المال المغامر بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا العام الماضي، بعدما تقدمت عليها الإمارات العربية المتحدة التي استحوذت على 56 في المائة من إجمالي التمويلات، وفقاً لتقرير «ماجنت». وشكلت صفقات رأس المال المغامر التي جرت في مصر 24 في المائة من إجمالي الصفقات في المنطقة، لتأتي خلف الإمارات مباشرة التي استحوذت على 26 في المائة من الصفقات، فيما جاءت السعودية في المركز الثالث بنسبة 18 في المائة.

إصدار 100 ألف سجل تجاري للسيدات في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أفصحت وزارة التجارة السعودية عن أن عدد السجلات التجارية النسائية الصادرة خلال عام 2020 بلغت أكثر من 100 ألف سجل تجاري للسيدات، مشيرة إلى أن شروط الحصول على سجل تجاري هي ذاتها التي تتبع عند إصدار سجلات للرجال.

وفي وقت يحتفل العالم بيوم المرأة في الثامن من مارس (آذار) الجاري، قالت وزارة التجارة السعودية في بيان لها أمس السبت إن السجلات التجارية تركزت على عدة أنشطة في مقدمتها تجارة الجملة والتجزئة، وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية، وأنشطة خدمات الإقامة والطعام والتشييد.

وأوضحت الوزارة أن شروط الحصول على سجل تجاري للنساء والأوراق المطلوبة، هي ذاتها التي تتبع عند إصدار سجلات للرجال، في إطار إجراءات تسهيل بدء المشاريع النسائية الجديدة، وتماشياً مع أهداف «رؤية المملكة 2030». وأضافت الوزارة أن الربط الإلكتروني بين الجهات الحكومية أسهم في صدور 5 190 دولة، حيث سجلت المملكة 80 درجة من أصل 100، متقدمة عن الدرجة التي حققتها في نتائج تقرير العام الماضي البالغة 70,6 درجة، لترتقي بترتيبها ضمن الدول المتصدرة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

«ليل طويل» لبحث حزمة التحفيز الأميركية في مجلس الشيوخ

واشنطن، إيلي يوسف

مماشين الموافقة على مدة خطة الإنقاذ وقيمتها والجهات المستفيدة منها، ورفضه رفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً في الساعة، بسبب مخاوفه من عدم دعم من الديمقراطيين المعتدلين وغالبية الجمهوريين بشأن العجز في الموازنة والنفقات، وحرصه على وصول المساعدات إلى مستحقيها بالفعل. وقال السيناتور أنغوس كينغ، وهو أيضاً من المعتدلين المستقلين عن ولاية ماين: «كان هذا نوعاً من تهديد كاد يطيح عملياً بهامش الغالبية الضيق للديمقراطيين في المجلس، في ظل تقاسم الأصوات مناصفة مع الجمهوريين. وتعلقت مناقشات مجلس الشيوخ لمدة ساعتين، بعد رفض

في أمس الحاجة إليه، أم لا؟». ومع هذا التطور تمكن الوسطيون في الحزب الديمقراطي من فرض أجندتهم الاقتصادية على الرئيس باين، الذي لا يبدو أنه في تعارض معهم، في مواجهة التقدميين الذين يسعون إلى إصلاحات وتقديمات أكثر راديكالية، تتناسب وأجندتهم السياسية، لاستغلال سيطرة الديمقراطيين على مجلسي الشيوخ والنواب.

لكن التغييرات التي طرأت على المشروع الذي يناقشه مجلس الشيوخ مثل خروجاً عن مشروع قانون الإغاثة الذي تمت الموافقة عليه في مجلس النواب، فقد سعى الديمقراطيون إلى استغلال نتائج انتخابات عام 2020 في ظل تقديرات بأن لديهم تفويضاً يسمح

لهم بإجراء إصلاحات شاملة كانوا قد طالبوا بها خلال عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. وتحمل التسوية التي تم التوصل إليها أهمية سياسية كبيرة حول مستقبل أجندة باين الذي يسعى إلى التقدم بمشروع متكامل لإصلاح البنية التحتية وتغيير قوانين الضرائب وتغيير قوانين الهجرة في الأشهر المقبلة، وتعطي التسوية دوراً كبيراً للمعتدلين في التأثير على القرارات التي ستصدر لاحقاً، في ظل مجلس شيوخ منقسم بالتساوي بين الجمهوريين والديمقراطيين.

وقال تيستر: «أتوقع أن تكون فترة شهر العسل أقل بعد ذلك، لذلك من المحتمل أن يكون هناك مزيد من الأصوات الصريحة». وفي إشارة إلى صعودهم السياسي، طرح الديمقراطيون الوسطيون الأسبوع الماضي، خطة

لخفض كبير في مشروع قانون تحفيز فيروس كورونا في مجلس الشيوخ. وتتضمن الحزمة دفعة جديدة من الشيكات لمرة واحدة بقيمة 1400 دولار للعائلات التي تعاني من ضائقة مالية، والتي يسعى من خلالها الديمقراطيون إلى الوفاء بوعدهم الانتخابي قبل انتخابات 2020. وناقش المعتدلون تقليص حجم الإعانة، والحد من عدد الأميركيين الذين يمكنهم الحصول عليها، وخفض المبالغ الإضافية المخصصة للعائلات التي لديها أطفال. ويتوقع أن يؤدي الاقتراح إلى خفض قيمة المساعدات للعائلات التي كانت تتوقع الحصول على 1400 دولار عن كل طفل إلى 400 دولار فقط. وكان ماثنين قد دعا أيضاً إلى خفض

إجراء بريطاني قد يدفع شركات التكنولوجيا لتسديد ضرائب أكبر

محدودة للغاية حتى الآن. وكان من المفترض أن يجمع الصندوق 200 مليار يورو (238 مليار دولار)، لكن تم توقيع عقد تمويل فقط بقيمة مائة مليون يورو، بنهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. وأكد البنك، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أنها أحدث الأرقام المتاحة. وكانت هناك شهور من التأجيل في إنشاء الصندوق، الذي انفتحت عليه دول الاتحاد الأوروبي في أبريل (نيسان) 2020، في إطار صفقة بقيمة 540 مليار يورو. ووصف رئيس البنك، فيرنر هوير الصندوق في ذلك الوقت بأنه «استجابة في الوقت المناسب وهادفة للشركات الأوروبية الصغيرة ومتوسطة الحجم».



أبرز شركات التكنولوجيا الدولية مهددة بدفع ضرائب أكبر في بريطانيا

المتحدة، عبر البريد الإلكتروني: «تبدو هذه خطوة مهمة، وإن كانت صغيرة، لمساعدة المملكة المتحدة على الحد من التهرب الضريبي من خلال تحويل الإيراح» على صعيد آخر، ذكر بنك الاستثمار الأوروبي أن

كشفت وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك النقاب هذا الأسبوع عن بند صغير خفي في الميزانية قد يؤدي إلى تسديد شركات التكنولوجيا متعددة الجنسيات فواتير ضريبية أكبر. وتلغى خطة سوناك التشريع الذي يعني أن الشركات الموجودة في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي يمكن ألا تستفيد بعد الآن من الإعفاءات الضريبية على مدفوعات الفوائد والإيرادات الضريبية داخل المجموعة. وفي حين أن التأثير الفوري ضئيل، إلا أنه من المحتمل أن يزيل إلغاء التشريع عائقاً أمام التغييرات المستقبلية التي يمكن أن تستهدف مدفوعات المزايا الضريبية التي تستخدمها شركات التكنولوجيا الكبرى، كما يشير الخبراء. وذكر بول سوناجان، الرئيس التنفيذي لشركة «فير تاكس مارك» في المملكة

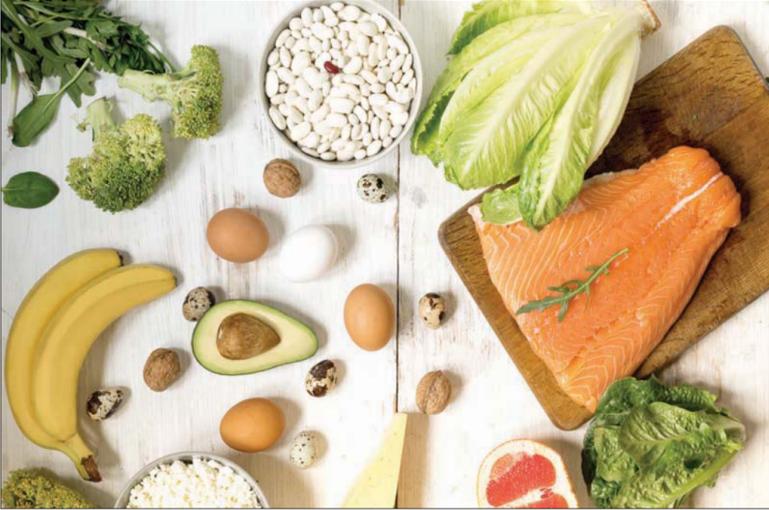
بسة استيعابية 25 مليون متر مكعب يومياً عُمان تكمل إنشاء محطة إمداد الغاز بالدم

مسقط، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «أوكيو» في سلطنة عُمان جاهزية مشروع إمدادات الغاز من سبج شهيرة إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدم الذي بلغت تكلفته الإجمالية ما يقارب 98 مليون ريال عماني ويهدف إلى تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية من إمدادات الغاز لمشروع المنطقة ونقل وكالة الأنباء العمانية السبت عن منصور بن علي العبدلي «المدير العام لشبكة الغاز» قوله إن المجموعة قامت بإنشاء مرافق محطة إمداد الغاز بالدم والتي تزود حالياً كلاً من شركة مصفاة الدم والصناعات البتروكيماوية «OQ8» وشركة المرافق المركزية عبر خط أنابيب بطول 36 قره بوصة وبتول 221 كم. وأضاف أن مرافق المشروع تشتمل على محطة إمداد الغاز بالدم وخطوط أنابيب للمشروع المستقبلية في المنطقة

بمسقط، «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة «أوكيو» في سلطنة عُمان جاهزية مشروع إمدادات الغاز من سبج شهيرة إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدم الذي بلغت تكلفته الإجمالية ما يقارب 98 مليون ريال عماني ويهدف إلى تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية من إمدادات الغاز لمشروع المنطقة ونقل وكالة الأنباء العمانية السبت عن منصور بن علي العبدلي «المدير العام لشبكة الغاز» قوله إن المجموعة قامت بإنشاء مرافق محطة إمداد الغاز بالدم والتي تزود حالياً كلاً من شركة مصفاة الدم والصناعات البتروكيماوية «OQ8» وشركة المرافق المركزية عبر خط أنابيب بطول 36 قره بوصة وبتول 221 كم. وأضاف أن مرافق المشروع تشتمل على محطة إمداد الغاز بالدم وخطوط أنابيب للمشروع المستقبلية في المنطقة

تناول السكر والدهون يهدم ما تبنيه الأطعمة الصحية الغنية بالزنك والفسفور واجه «كورونا» بالـ «سوبر فود»



القاهرة، إيمان مبروك

بينما يتسابق العالم لتلقي لقاح «كوفيد 19»، كانت لوسيكيا ديكليرك، 105 أعوام، تتقح حبات الزبيب وتتناولها كل صباح لتحارب الفيروس الذي أصابها في يناير (كانون الثاني) الماضي؛ وحسب صحيفة «الغارديان» فإن العجوز الأميركية هزمت الفيروس خلال 9 أيام فقط، واضعة كل سرها في حبات الزبيب.

لوسيكيا ليست الوحيدة حول العالم التي حاربت «كورونا» بالطعام، منذ ظهور الفيروس ووقوف العالم أمامه مكتوف الأيدي، لم يجد الجميع أمامه سوى تقوية جهاز المناعة بنظام غذائي متوازن، ولا سيما أن الأطعمة الطازجة هي مخزن الفيتامينات والمعادن وسر الصحة الجيدة.

حتى الآن، وبعد ظهور اللقاح، ما زالت الطريقة الأمثل لمواجهة العدوى هي تعزيز جهاز المناعة بالأطعمة فائقة القيمة أو ما يسمى «سوبر فود»، بيد أن الأمر لا يقتصر على التجارب القصصية، إذ إن الأطباء يؤكدون أن الحماية تأتي أولاً من نظام غذائي متوازن.

يتحدث الدكتور مروان سالم، اختصاصي التغذية العلاجية، عن علاقة الطعام بالوقاية من الفيروس التاجي، ويقول: «للاضيق الأوسط»: «الوقاية تبدأ باتباع الإجراءات الاحترازية، مثل التباعد الاجتماعي، والكمامة، وغسل اليدين، بينما دور الأطعمة يأتي لاحقاً، فهو لا يقي من الإصابة، بينما يحد من تأثير الفيروس على الجسم في حال أصيب الشخص». ويرد: «لا جدال حول دور ما يتناوله الشخص وقدرته الجسم على مقاومة (كورونا)، أو أي فيروس آخر، قبل البحث عن اللقاح أو العلاج، علينا الانتباه إلى جيشنا الأول، وهو جهاز المناعة».

بيد أن الأمر ليس مستحسناً، فكلما شهد العالم جائحة صحية اتجه فوراً إلى كنوز الطبيعة، ففي عام 1918 عرف العالم جائحة الأنفلونزا الإسبانية، وهو الحدث الأكثر فتكاً في التاريخ المسجل؛ حيث أصيب ما يصل إلى 500 مليون شخص، وقتل عشرات الملايين حول العالم. حسب «بي سي فيوتشر»، اتجه العالم وتذرك إلى محاربة الأنفلونزا بزيت الثعبان ومستخلصات النعناع والبصل، بل تصدرت إعلاناتهم الصحف إلى جوار العناوين الرئيسية عن مستجدات المرض.

وعن العناصر الغذائية التي يجب التركيز على تناولها لمحاربة الفيروس، يضيف اختصاصي التغذية العلاجية: «للحصول على جرعة أولية من الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة المعززة للمناعة، أملاً

صحة الجسم»، وهنا ينصح بالإكثار من المشروبات المضادة للفيروسات، على غرار البنون النجعي، والحضيات، والجوافة الغنية بفيتامين «ج».

ويشير إلى أنه كما للجهاز المناعي جيش بحميه ويقويه، فشمسة أطعمة هي الأعداء الأساسية، وحدد سالم نوعين من الطعام يجب التوقف عن تناولهما خلال فترة الجائحة، يقول: «السكر والدهون هما العنصران اللذان يهدمان ما بنته الأطعمة الصحية السابق الحديث عنها، فهما بمثابة الأعداء لصحة جهاز المناعة».

بجانب ذلك، فإن طريقة الطهي وعدد الحصص اليومية عوامل أخرى لتعزيز المناعة، لذلك ينصح الدكتور مروان سالم: «علينا أن نتناول حصصاً صغيرة على مدار اليوم، بدلاً من تناول وجبة رئيسية وحيدة، حتى لا يترك الجسم عرضة للجوع، من ثم أنظمة إنقاص الوزن القاسية لا مجال لها في وقت الجائحة».

أما نصيحة الدكتور نصر فتتعلق بطريقة الطهي نفسها، ويقول: «طريقة طهي الطعام تلعب دوراً بارزاً في تحديد قيمتها الغذائية، لذلك من الأفضل أن تحضر الخضراوات بطريقة البخير أو على الأقل ترفع غير كاملة النضج، حتى لا تفقد قيمتها».



من السلطة الشهية مع إضافة الدهون الصحية مثل زيت الزيتون». ويشير استشاري السمعة إلى أهمية فيتامين «د» الذي ينظم إنتاج البروتين المسؤول عن مواجهة العوامل المعدية، بما في ذلك البكتيريا والفيروسات، ومن أهم مصادره البيض، وأنواع الجبن الصحية، والفطر و«التوفو».

ويعود اختصاصي التغذية العلاجية ليؤكد على أهمية المشروبات فهي على حد تعبيره «الطريق الأسهل لتعزيز

ويربط الدكتور عامر نصر، استشاري الجراحة العامة والأوعية والسمنة المفرطة والأورام، بين فقر التغذية واحتمالية الإصابة بـ «كورونا»، ويقول: «الشرق الأوسط»: «مقاومة الفيروس تحتاج إلى ارتفاع بعض العناصر في الجسم مثل الفسفور والزنك وفيتامين (د)، ولا سيما إذا كان الشخص يعاني من أي أمراض مزمنة مثل السكري، لأن هؤلاء يعانون من ضعف المناعة».

ويرى استشاري السمعة أن النظام الغذائي خلال فترة الجائحة لا يقل أهمية عن اتباع الإجراءات الاحترازية، فكلما سبىر بالتوازي للوقاية من الفيروس، ويقول: «الحمضيات، مثل البرتقال، والليمون، أساسية كل يوم، لأنها مصدر لفيتامين (ج) المسؤول عن زيادة مستويات الأجسام المضادة في الدم». ويذهب إلى أن «أطعمة مثل البصل الأخضر والخضراوات الورقية كالبنقدونس والجرجير، يمكن أن تكون رئيسية في طبق

البحر والجمبري، جميعها مصادر للزنك، كما أنها تحتوي على الألياف والدهون الصحية والفيتامينات، فهي إضافة صحية لنظامك الغذائي». ويولي سالم أهمية خاصة للبروتين، ويشير إلى أنه يساعد على تكوين الأجسام المضادة، وكذلك البيتاكاروتين التي تتحول إلى «فيتامين أ»، الذي يساعد الأجسام المضادة على مواجهة السموم والمواد الغريبة في حالات العدوى؛ ومن الأطعمة الغنية بالبيتاكاروتين الجزر واللفت والمشمش.

نصف طبق بالخضراوات والفواكه» متابعاً: «الزنك من أهم المكونات الغذائية اللازمة لمواجهة الفيروس وتقوية جهاز المناعة، وهو عنصر متوفر في عدد من الأطعمة الشعبية طيبة المذاق، مثل حساء العدس المزيّنة بأوراق البقدونس أو الكزبرة»، حيث ينتهي العدس إلى عائلة البقوليات، التي يوصي بها سالم باعتبارها مصدراً للزنك، بجانب هذا هناك بذور مثل القنب والقمطين والسوسم، كذلك الأطعمة البحرية مثل المحار، وسرطان البحر، وبلح

يتضمن وصفات طعام من 25 سفيراً أجنبياً لدى لبنان

«عشاء مع الدبلوماسيين» كتاب طبخ من نوع آخر

لحم البيط، بأنه يجب استخدام المكونات الطازجة لتحضير أطباق عريقة.

ويرزود القارئ بمعلومات مفادها أن مخترع هذا الطبق هو طاه من مدينة غاسكوني الفرنسية، ويمثل بساطة هذه المنطقة. أما السفير الهندي لدى لبنان، جاكجيت سينغ، فيعتبر الطبق الذي اختاره من بلاده «مورغ مكاني» الأكثر شهرة في الهند، وأن مذاقه رائع، لا سيما أن الفلفل الحر فيه ليس حاداً.

بينما سفير ماليزيا لدى لبنان، داتو مهد از نور ماهات، فيقدم طبقاً خاصاً بالفطور الصباحي، ويتألف من البيض والأرز المسلوق وبقا من الخضار. ولحمي الأكلات المكسيكية والمغربية والإسبانية، في الكتاب طبق «بودن أرتيكا» المكسيكي، ويرتكز على السجاج المحتبل بالثوم، والمغلي بجبن الموزاريلا. ومع طبق «كوسكوس بيداوي» نستكشف معايير دقيقة لوصفة الطبق الأشهر في المغرب. أما طبق «غاسباتشو» من جنوب إسبانيا، فهو نوع حساء نباتي لذيق جداً يجري تناوله بارداً مع قطع خضار طازجة. ويختتم الكتاب وصفاته من بريطانيا مع سفرها لدى لبنان كريس رامبلنج، وهو اختار طبق «Beef wellington» الذي يمكن تقديمه في جميع المناسبات. واعتبره السفير البريطاني أحد أفضل الأطباق، منذ كان صغيراً. رحلة غذائية عريقة بخوضها قارئ كتاب الطبخ «عشاء مع الدبلوماسيين»، حيث يسافر إلى بلدان مختلفة، مكتشفاً خصائص أطباقها العريقة، فيشعر بالرضا والاكتفاء في زمن «كورونا».



كتاب يعلم الطهي العالمي ويذهب ريعه للمحتاجين في لبنان



بيروت، هيفيان حداد

تنوع كتب الطبخ بموضوعاتها، وأنواع المطابخ التي تقدمها. وكتاب «عشاء مع الدبلوماسيين» (Dining with Diplomats) متميز لأنه يقدم مريحة وصفات من بلدان أجنبية وعربية، اختارها لنا سفراء معتمدون لدى لبنان، ليلقوا الضوء على أكلات عريقة من بلدانهم، والمشروع بمثابة مبادرة يعود ريعها ل«بنك الغذاء اللبناني» (Lebanese food bank).

يقف وراء هذه المبادرة شخصيتان نسائيتان أجنبيتان قديمتان في لبنان، وهما الألمانية فيكي إنييا، والبريطانية سابينيا ديفيس؛ فقد أرادتسا من خلال عملهما هذا تقديم المساعدة للبنك المذكور، بحيث يعود ريعه لهذا المركز الخيري. والمعروف أن «بنك الغذاء اللبناني» تأسس في عام 2011، وشعاره «معاً ضد الجوع»، يقدم مساعدات غذائية لعائلات لبنانية؛ إن من خلال كميات طعام يجري جمعها من حفلات الزفاف ونشاطات أخرى، أو من خلال حصص غذائية تتضمن 17 صنفاً غذائياً، يكفي صاحبها لنحو شهر كامل.

أما السفير الأرمني لدى لبنان، فهناغ إتابكيان، فيقدم لقارئ الكتاب إحدى أشهر الوصفات في المطبخ الأرمني، وهي «مانتي»، كناية عن فطائر صغيرة محشوة باللحم والبصل المقطعين. توضع في طبق في الفرن بعد أن تضاف إليها صلصة البندورة، وعلى المائدة يتم تناولها مع اللبن الزبادي المحتبل بالثوم. وتكر سبحة الوصفات التي اختارها كل سفير من بلاده، لنتابع تلك المشهورة في بريطانيا مع سفرها لدى لبنان كريس رامبلنج، وهو اختار طبق «Beef wellington» الذي يمكن تقديمه في جميع المناسبات. واعتبره السفير البريطاني أحد أفضل الأطباق، منذ كان صغيراً. رحلة غذائية عريقة بخوضها قارئ كتاب الطبخ «عشاء مع الدبلوماسيين»، حيث يسافر إلى بلدان مختلفة، مكتشفاً خصائص أطباقها العريقة، فيشعر بالرضا والاكتفاء في زمن «كورونا».



وصفات من مطابخ العالم بقلم 25 سفيراً في لبنان

وأرمينيا والبرازيل والفلبين وبولندا وإنجلترا، إضافة إلى آخرين من بلجيكا والدنمارك والسويد والنمسا والمغرب وغيرها شاركوا في هذا الكتاب، ومنذ اللحظة الأولى لتصفح له بلغتك كتاب «عشاء مع الدبلوماسيين» بغلافه الذي يأخذ طابع جواز السفر بشكله واللوانه، وبمقدمات كتبها كل من سابين وغيغان وكمال سنو مدير عام «بنك الغذاء اللبناني»، وشارلوت جموي المديرية الإدارية له، بحيث يستشعر القارئ مدى أهمية الطعم كلفة حوار عالمية. وتشير جانين المر، إحدى المسؤولات في «بنك الغذاء اللبناني»، إلى أن السفراء رجوا

بهذه المبادرة، وكانوا متحمسين للمشاركة فيها. وأول مفتحي صفحات الكتاب هو سفير الأرجنتين لدى لبنان موريسيو اليس. ويقدم

ويذلك جمعت كل من فيكي وسابينيا 25 وصفة طعام قدمها كل سفير دولة بدورها، بعد أن اختارها من أشهر لوائح الطعام في بلده، ولها تاريخها الوثيق به. سفراء من إسبانيا وأوكرانيا

للطبق الذي اختاره من بلاده، ويحمل اسم «امبانادا»، بأنه متنوع النكهات، والأكثر شعبية على المائدة الأرجنتينية. أما مكوناته فتتألف من لحم البقر والبصل والبطاطا المقطعة، يضاف إليها بهارات مختلفة، كالبايركا والكمون والبهار الأسود. ويأخذ شكل الفطيرة، لأن مكوناته يجري حشوها داخل عجينة عادية.

بهدو المبادرة، وكانوا متحمسين للمشاركة فيها. وأول مفتحي صفحات الكتاب هو سفير الأرجنتين لدى لبنان موريسيو اليس. ويقدم

بهدو المبادرة، وكانوا متحمسين للمشاركة فيها. وأول مفتحي صفحات الكتاب هو سفير الأرجنتين لدى لبنان موريسيو اليس. ويقدم

بهدو المبادرة، وكانوا متحمسين للمشاركة فيها. وأول مفتحي صفحات الكتاب هو سفير الأرجنتين لدى لبنان موريسيو اليس. ويقدم

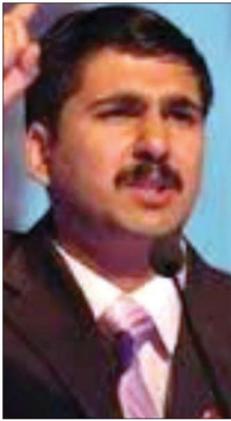
ثقافة

غابوا من دون أن يتركوا في العالم الافتراضي أي تسجيل أو حوار
أصدقائي الشعراء... لماذا رحلتهم مبكراً؟

بغداد - قسم اللغة العربية، وكنا في العمر نفسه، نلتقي في رابطة الرفافة مساء كل ثلاثاء، لمدة 5 أعوام دون انقطاع، ورشحيد كان ممثلاً لصحبا وروحاً وهاجة في الشعر واللغة والحب، كنا نذرع شوارع بغداد بعد كل أسبوع، فجيوبنا كانت خاوية أيام الحصار... إلا أن قلوبنا كانت ممتلئة بقرأة الشعر. رشيد الفتى الأسمر حين نصادق امرأة ما، كنا نتخيمها ولا صديقة لنا غير اللغة... وحتى فمنهم من أصدر عملاً أو عملين، ومنهم من لم يصدر أي شيء، فقد مررنا بكثير من الشعراء الذين كان لهم صوت عالٍ في مرحلة من مراحل التجربة الشعرية، وكانوا أكثر حركة وحضوراً من كثير من الشعراء، لكنه الموت الذي اختطف بسببه قصائدهم التي كانوا يرددونها، فحفظناها جدران القاعات، واختفى صوتهم الهادر للانساف.

إن الذي سجلني أكثر هو رحيلهم دون أن يسجل لهم هذا العالم الافتراضي أي تسجيل أو حوار، أو ينشر قصائد بعضهم، لهذا فذكرهم -كما اعتقد- واجب علينا جميعاً، كي نعيد لحضورهم بريقة الذي كان، لا من باب الرثاء وإستذكارهم فقط، إنما نقول إن معنا في جيلنا شعراء كانوا هادرين رائعين، ولكنهم رحلوا سريعاً، فنحن هنا كأننا نستدرجهم من مدارج الغيب لنحدث معهم ونسالهم ونطمئن على أوضاعهم، فقد غابوا في بدايات شبابهم، رحلوا مبكرين ولم يمهلهم الموت حتى يطبعوا نتاجاتهم، رغم أن بعضاً منهم طبع عملاً أو عمليين، ولكنهم كانوا دافقين، وفيهم نبض متسارع لطباعة أكثر من ذلك. أتذكر في هذه اللحظات الشاعر رحيم كريم، ومحمد البياتي، ورشيد حميد الدليمي، ومحمد الحمزاني، وعلي عبد اللطيف البغدادي، وحاتم حسام الدين، وخالد عبد الرضا السعدي، وأحمد آدم، ومهدي الشبلي... أتذكرهم كلهم، ولم أكن أتخيل أنني سأكتب عنهم وهم غائبون، لا يقرأون ما كتبته، وقد يقرأونه فلا يجيبون عنه.

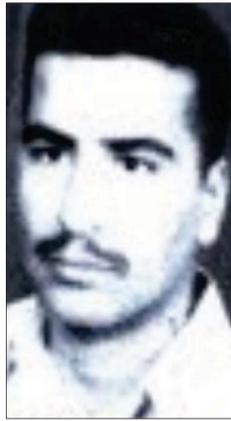
الذاكرة الشعرية ممتلئة بهم جميعاً، كان «رشيد حميد الدليمي» الأقرب من بين جميع الأصدقاء، حيث كان يدرس في كلية الآداب - جامعة



خالد السعدي



علي البغدادي



رشيد الدليمي

الشعر، دون أن ينظر للشكل الكتابي الذي كنا نكتبه، فقد كان ينظر لنا شعراء قصيدة النثر في تلك الفترة على أننا أقوام قادمون من غياهب التاريخ، ميللون بآترية الزمن، لا علاقة لنا بالحاضر، فيما محمد الحمزاني كان ودوداً، فارتبطنا بصداقة متينة عززتها مقاهي بغداد وشوارعها المترية، كان يترك العمارة ويستكع في بغداد، فقد سحب الشعر أقدامه ليدير فيها. ورغم رحيله المبكر (2007)، فإنه استطاع أن يطبع مجموعتين شعريتين، و4 روايات، كانت أشهرها «أنقى يطلق الفراشات»، ولكنه كان عجولاً، فاختطفه الموت سريعاً. أتذكر نصح «أنا لم أولد بعد»، في مجموعته «عواصف قروية»، حيث يقول: (هذا ليس أنا الضوء لم يرعن ولادتي اتركني أنظر إلى جسدي فأجده بالوناً في مدينة الدبابيس ا هرب إلى الأصدقاء الجالسين على حافة الذاكرة أنا لم أولد بعد أجسدي خرج ليتمام لشجر العالم أفضعوا عليه صخرة).

أحمد آدم الشاعر الذي يكتب قصائد النثر، ويسخر من العمودي أيضاً، حيث كنا نمزج معاً حول هذه الظاهرة التي تفتش في جيلنا -جيل التسعينات- حيث الانقسام في أعلى مناسبه، ولكنها كنا نداوي انقساماتنا بالضحك والمخزبة من هذا النوع من الانقسام، اختلفه الإرهاب وهو عائد إلى اهله في كربلاء قبل أكثر من 15 عاماً، رحل وله ديوانان؛ يقول في ديوانه «استدراك» (1999). في بعض من قصيدته «لمحمة العمر الوهمي» (أقيس حياتي بالمرآة أو المبلل احتى تمشي الروح باقصى فضائها أحسن أن في وجهي الأترية أوفي باقي العاصفة أتردين؟ ابدل عمري حين أرى جسدي ا يفتح صحبة في الأرض ا والكلمات تزحزحه ليلام على فراش روحي...).

خالد عبد الرضا السعدي، كان هذا الأغر أصغر الشباب الموجودين، ولكنه كان أكثر حركة وسفراً ونشاطاً ومسابقات، حيث عُرف بسرعة لافتة، وأصدر ديوانه النديم بطبعة أنيقة في وقتها (2007)، وربما أسعفته مشاركتة في برنامج «أمير الشعراء» الذي ظهر فيه متسابقاً فحفظ صوته، ودرّب، والدهشة أيضاً.

عسى. القادم الأخر الذي رحل مبكراً من الموصل أيضاً هو حاتم حسام الدين (2005)، الشاعر الواعد الصახب في كان وسيطاً لمعرفة الطاهر بالبياتي. كان البياتي شاعراً محافظاً على نسقية العمود الشعري، إلا أن روحه كانت متمردة أكثر من قصيدته، ولو أمهله الزمن قليلاً لرأينا كيف يتحول بالقصيدة من مناخ إلى مناخ آخر أكثر حداثة، وحين نتذكر شعره فإن قصيدته «معلقة الفارس» تقف في المقدمة، حيث يقول في بعض منها: على مثلها الأيام وقف ركابها

أن تعرف: أين كان يسكن؟ وأين اهله؟ وأين خبا نصوصه؟ وحين أعينتي الحيل في الوصول لبعض ما كتبه رحيم كريم، استعنت بـ«فوجل»، حيث الملائ الأخير، ولكنني صدمت حين كتبت اسمه؛ ظهر لي كل اسم يشبه اسمه: «رحيم كريم» الرياضي والممثل والفنان والشاعر الشعبي، ولكن لم يظهر لي رحيم كريم صديقي الشاعر الذي مات قبل أن يدون له هذا العالم الافتراضي ولو بيتاً شعرياً واحداً، ترى هل رحيم كريم قد مات بشكل كامل؟

قلوبنا كانت ممتلئة بالشعر: لا عالم لنا إلا القصاصد ولا صديقة لنا غير اللفة...
وحتى حين نصادق امرأة ما كنا نتخيمها بقرأة الشعر

ذلك أن محمد البياتي أول الراجلين 1996 بقيت نصوصه بيننا دائرة بشكل أو بآخر، فقد طبع له اتحاد الكتاب العرب في دمشق عام 1998، بعد سنتين من رحيله، ديوانه «المتيم» الذي كان يقرأه من أذنيه في حفلاته، وحين يتذكر شعره فإن قصيدته «معلقة الفارس» تقف في المقدمة، حيث يقول في بعض منها: على مثلها الأيام وقف ركابها

عصبة حاديتها ونوح غرابها كان الطلول الشافحات عواش ينحن على من العصور بيابها وقتت بها والغيب يملئ قروبه على قدر يملئ سنين احترامها أنادي باقصى الكون يا دهر رثني إلى ساعة في العمر منها ابتدا بها

فاسمع أيامي ترد: عسى به واسمع أصدا ترد عسى بها ونحن في الحاليتين نتردد عسى

جمال المراغي يرصد عناصرها وأقتعتها في كتاب جديد

«اللعبة المسرحية»... من المدير إلى الديكور واختيار الممثلين

ومديره كانت في عام 1876. والفراق بين مصمم الملابس ونظيره مصمم أزياء الموضة كبير، فالأول يصنع الملابس الخاصة بالعروض التي ربما لم ولن يستخدمها الجمهور، بينما الثاني يصمم الملابس من أجل الجمهور ولا تكتمل فرحته إلا عندما يجد بعض الأفرار يرتدونها.

تطور مفهوم الملابس أو الأزياء المسرحية كثيراً، وبات أكثر عمقا، فهي لم تعد تلعب دوراً مساعداً، لكنها أصبحت في أحدث العروض تلعب دوراً محورياً



الساحر الخفي

أخيراً يتناول الكتاب الإضاءة، ويصفها بأنها «الساحر الخفي»، لافتاً إلى أن كثيرين لا يدركون أن الإضاءة ليست فناً واحداً، لكنها مجموعة فنون على من يعهونها أن يجيدها جميعاً، وكل منها مختلف عن الآخر مما يزيد من صعوبة وتعقيد عملية التصميم.

فلا بد لمصمم الإضاءة أن يكون خبيراً في الكهرباء، وبالقدر نفسه في جميع أنواع التصميمات المسرحية من مناظر وديكور وملابس، إضافة إلى خلفيته العلمية والأدبية. وكفي خلقت تلك الهالة الإضاءة علينا أن نعي أنها لا نخدم فقط الجانب الوظيفي لكنها باتت ذات أهمية كبرى في الجوانب الجمالية والإبداعية التي لا يمكن أن يتخلى عنها المصمم الحديث. ويبدو ذلك واضحاً في مشهد الاعتراف المتكرر في العروض المختلفة، منها عرض «هاملت» و«تاجر البندقية»، وكيف خلقت تلك الهالة المضئية المحركة على المؤدي وسط فضاء مظلم جواً نفسياً وتأثيراً وجدانياً يصعب تحقيقه من خلال بقية روافد الفن الأخرى، فهل يجب أن نتخيل هذا المشهد بلا إضاءة؟

ويخصص المؤلف إلى أنه من المدهش أن الإضاءة الحديثة استقادت كثيراً من التطورات التكنولوجية الخاصة بالبرصيات حتى أصبحت مزيجاً واجباً من علوم الهندسة الكهربائية والكيمياء والفيزياء، وأيضاً علوم الإلكترونيات والحاسب الآلي والتخطيط الهندسي بجانب العلوم الإنسانية كعلم النفس والاجتماع.

عندهم. وهذا ما يزيد من صعوبة عمل المخرج المسرحي عن مخرج أي ساحة فنية أخرى. ويخطئ البعض عندما يظن أن عمل المخرج ينتهي مع الدقات الثلاثة التي تعلن عن بداية العرض فما يقوم به بعد البداية بقرارات ملزمة فينصاح لها من لياليه هو الأهم، وهو الذي يميز كل مخرج عن الآخر.

يذكر الكاتب أن جميع موسوعات ومراجع التاريخ تنفق على أن صاحب لقب «المخرج الأول» في تاريخ المسرح هو جورج الثاني دوق ساكس مينجين، أحد الممالك الست للإمبراطورية الألمانية قبل هزيمتها وتفككها. ورغم كونه حاكماً متميزاً إلا أنه أحب المسرح والفن بشكل عام ومن أجله تنازل عن عرشه عام 1866. وكانت لديه خلفية تاريخية كبيرة بفضل قراءته الواسعة لجانب مهارته وموهبته في الرسم والتصميم كتصميم المناظر والملابس والديكور، وقد استغل كل هذه القدرات والإمكانات وطورها

المسرح ساحة فنية خطيرة وشديدة التأثير فالممثلون لا يعرفون اللون الرمادي.. فأما النجاح وحب الجمهور أو الفشل وانصراف الجمهور عنهم

ومجاميعه والمشاهد العامة الكثيرة والمتعددة، أصبح المسرح في حاجة لشخص أو مجموعة تتابع وتشرّف على حركات العناصر المختلفة على خشبة المسرح. وأطلق على الشخص المنوط بهذه المهمة «قائد الأسرار» في فرنسا، ثم تحول إلى «مدير الخشبة» في بقية الدول الأوروبية. لكنه سرعان ما اختلف، كما اختلف مدير التمثيل، وحل محلهم بشكل كامل «المخرج» كمصطلح ووظيفة وزادت هيمنته ونشاطاته. وساهم في بلورة هذا المصطلح المسرحي الوليد مجموعة من المسرحيين، منهم الأمريكي المخرج بيتر برونك والإنجليزي بيتر هول والألماني بيرتولد بريخت والإيطالي جورجيو ستارلين.

ويصف روبرت ماريل، وهو ممثل أول في زاوية مظلمة وقيل أن يسأله عن نفسه استنظر: أنا من يحدثك يا سيدي، كروجر مصمم الملابس؛ ربما يكون هذا حال مصممي الملابس في المسارح وجميع روافد الدراما بشكل عام حتى الآن مع أن واقعة كروجر

العرض المسرحي، فهو يوجه الممثلين ويقيم العناصر نحو رؤية وهدف واحد ويفرض النظام والانضام على جميع العناصر وأفرادها، ويرشدهم إلى مواطن القوة والضعف في أدائهم، ويأمرهم بقرارات ملزمة فينصاح لها الجميع، ويقدم المخرج أداء العناصر على خشبة وخارجها كل فترة ل لحظة بحددها ويستقيم بالأمور كلما مالت. وذلك على عكس مفهوم الإخراج عند الإغريق فكان المؤلف هو صاحب المسؤولية الكاملة في الإشراف على خشبة مسرحياته التي كانت ذات طابع ديني بفضل خبرته بالنص والفكرة والحياة في ظل وجود مجموعة من الممثلين متوسعي الخبرة. وكثيراً ما كان المؤلف يشرف على تدريب المصممات والحوقة خلف الممثلين، وأحياناً يشرف بنفسه على التأليف الموسيقي.

وفي العصور الوسطى ومع الزيادة المفرطة في مكونات العمل العقائدي

يتناول كتاب «جولة في فنون العرض المسرحي» للباحث والناقد جمال المراغي الصادر في القاهرة عن الهيئة العامة للكتاب، عناصر العمل المسرحي مثل الإخراج والمكياج، مروراً بتصميم الإضاءة والتجريب، وصولاً إلى الصحافة والترجمة، وذلك عبر 157 صفحة يشمل نماذج لنجوم ودور عرض المسرح والأدوات المختلفة الخاصة بفنون العرض المسرحي، من أزياء واقعة وديكورات.

يستهل المؤلف كتابه بعنصر غير متوقع من عناصر اللعبة المسرحية، وهو «الدير»، لافتاً إلى أن يتم اختياره لقيادة هذه المؤسسة يختلف كثيراً عن أي مدير آخر، إذ يجب أن يكون صاحب سمات خاصة من حس فني عال وملكات وقدرات إدارية فائقة، فضلاً عن قدرته على التعامل مع المتغيرات والمفاجآت غير المتوقعة، كما ينبغي أن يتميز بسرعة التصرف والبدئية والوعي بأبعاد التنافس بين كل المؤسسات المعنية، وفي جميع المجالات، يختلف عن مدير الإنتاج المسؤول عن كل ما يخص العمل الفني فقط، ومن مسؤوليات مدير المسرح توفير كل متطلبات النص والمخرج والممثلين، والتأكد من صلاحية النص المختار مع إمكانية توفير الممثلين الذين اختارهم المخرج. ويلعب مدير المسرح دور المساعد للمخرج في أثناء عمل البروفات، والتأكد من صلاحية أجهزة الصوت والإضاءة وتطوويرها وتحديثها باستمرار، وكذلك الملابس، كما يجب عليه جدولة كل مراحل الاستعداد للعروض زمنياً، والتأكد من تنفيذ هذه الجدول الزمنية بكل دقة.

ويذكر المؤلف أنه في بعض الدول توجد روابط لمديري المسارح المحترفين التي تعينهم على القيام بمسؤولياتهم وتمكنهم من السيطرة على مهنتهم بوضع قواعد وأسس وتنفذ بقوة، فهناك رابطة الإنتاج المسرحي الأميركي «أجا»، وأيضاً الاتحاد البريطاني لمديري المسارح المحترفين والمعروف باسم «ايكوتي».

قائد الأسرار

يصف المؤلف المخرج بأنه قائد

ثروت عكاشة... مائة عام من التأسيس الثقافي

القاهرة، الشرق الأوسط، احتفى العدد الجديد من مجلة «الثقافة الجديدة»، مارس (آذار) 2021 بمئوية الراحل ثروت عكاشة، في ملف خاص بعنوان «ثروت عكاشة... مائة عام من التأسيس الثقافي» شارك فيه مجموعة من الكتاب والمثقفين عبر عدة قراءات في مشروع شامل لتطوير العمل الثقافي.

وذكر رئيس تحرير المجلة الشاعر والباحث مسعود شومان، في افتتاحية العدد، أن ثروت عكاشة يبقى حاضراً في الذاكرة كلما أطلقت كلمة ثقافة في الأفق، فحين تذكره تتوقد المخيلة راسمة الرجل/ المثروع، والمثقف العنوي، والوزير الاستثنائي، والمترجم العلامة، والمؤسس الرمزي، يتجلى فرداً في مشروع دولة كانت عيناها على الثقافة، وأفقها يتوجه للجمهور من الفقراء والمهمشين في شتى مناحي الإبداع، وكتب محمد السيد عبد الغفار في وزارة الثقافة، بينما جاء مقال عن الدين نجيب بعنوان «رائد النهضة الثقافية»، ونشر سعد عبد الرحمن مقالاً بعنوان «فارس الثقافة الجماهيرية»، أما رجب سعد السيد فقد تناول ترجمات عكاشة عبر مقاله «الجنرال إبداعاً»، وروى د. حسين عبد البصير «تفاصيل قصة إنقاذ آثار النوبة»، وساهم محمد سيد ريان بموضوع تناول فيه رمزية عكاشة بعنوان «السد العالي للثقافة»، والقي د. أحمد محمود يونس الضوء على «الفنون الشعبية في مشروع عكاشة الثقافي»، فيما تطرق أحمد محمد الشريف إلى «إسهامات ثروت عكاشة في المسرح وفنون الفرقة»، وجاءت شهادة بسري حسان بشهادة عنوانها «الرجل الاستثناء»، أما د. جمال العسكري فقد قدم «قراءة في عقل ثروت عكاشة»، واختم الملف ببليوجرافيا عن ثروت عكاشة. وبالعدد ملف خاص آخر عن القاص الراحل سعيد الكفراوي، شارك فيه بالدراسات والشهادات مجموعة

القاهرة، رشاد أحمد

يتناول كتاب «جولة في فنون العرض المسرحي» للباحث والناقد جمال المراغي الصادر في القاهرة عن الهيئة العامة للكتاب، عناصر العمل المسرحي مثل الإخراج والمكياج، مروراً بتصميم الإضاءة والتجريب، وصولاً إلى الصحافة والترجمة، وذلك عبر 157 صفحة يشمل نماذج لنجوم ودور عرض المسرح والأدوات المختلفة الخاصة بفنون العرض المسرحي، من أزياء واقعة وديكورات.

يستهل المؤلف كتابه بعنصر غير متوقع من عناصر اللعبة المسرحية، وهو «الدير»، لافتاً إلى أن يتم اختياره لقيادة هذه المؤسسة يختلف كثيراً عن أي مدير آخر، إذ يجب أن يكون صاحب سمات خاصة من حس فني عال وملكات وقدرات إدارية فائقة، فضلاً عن قدرته على التعامل مع المتغيرات والمفاجآت غير المتوقعة، كما ينبغي أن يتميز بسرعة التصرف والبدئية والوعي بأبعاد التنافس بين كل المؤسسات المعنية، وفي جميع المجالات، يختلف عن مدير الإنتاج المسؤول عن كل ما يخص العمل الفني فقط، ومن مسؤوليات مدير المسرح توفير كل متطلبات النص والمخرج والممثلين، والتأكد من صلاحية النص المختار مع إمكانية توفير الممثلين الذين اختارهم المخرج. ويلعب مدير المسرح دور المساعد للمخرج في أثناء عمل البروفات، والتأكد من صلاحية أجهزة الصوت والإضاءة وتطوويرها وتحديثها باستمرار، وكذلك الملابس، كما يجب عليه جدولة كل مراحل الاستعداد للعروض زمنياً، والتأكد من تنفيذ هذه الجدول الزمنية بكل دقة.

ويذكر المؤلف أنه في بعض الدول توجد روابط لمديري المسارح المحترفين التي تعينهم على القيام بمسؤولياتهم وتمكنهم من السيطرة على مهنتهم بوضع قواعد وأسس وتنفذ بقوة، فهناك رابطة الإنتاج المسرحي الأميركي «أجا»، وأيضاً الاتحاد البريطاني لمديري المسارح المحترفين والمعروف باسم «ايكوتي».

حادث يعبد يزيد الراجحي... والسعودية دانيا عقيل توجت بفئة الدراجات «تي 3»

وفاة الدراج السعودي الشمري... وابن سعيدان بطلاً لراي الشرقية

أجبره على مغادرة المنافسات ونقل إلى أحد المستشفيات. وجاء تفوق بين سعيدان في ظل نجاحه في اليوم الاستعراضى من التصدر قبل أن يبلغ اليوم الأول نتيجة الأحوال الجوية السيئة ليتم إقامة جولة الأمس «مضغوطة» للمتسابقين لتعويض اليوم الملقى.

وأكد ابن سعيدان أنه خاص العديد من المعسكرات من أجل تحقيق الهدف المنشود له في رالي الشرقية مشيراً إلى أن السباق كان مثيراً وإن تخلته بعض الحوادث القوية.

وعبر عن أسفه لخسارة منافسه الأبرز يزيد الراجحي في السباق نتيجة التعرض للحوادث والإصابة التي لحقت به معتبراً أن إصابة الراجحي خسرة ليس لرالي الشرقية فحسب بل لبطولة العالم بشكل عام متمنياً عودته السريعة للمنافسات.

وبالعودة إلى المنافسات فقد نجحت السعودية دانيا عقيل في الفوز بالمركز الأول في فئة الدراجات «تي 3» في مشاركتها الأولى.

وعبرت دانيا في حديث لـ «الشرق الأوسط» عن سعادتها بهذا الفوز في المشاركة الأولى مبينة أنها عازمة على مواصلة المشاركات المقبلة متى ما سحلت الظروف.

وبيّنت أن الحوادث التي حصلت «عكراً» أجواء المنافسة إلا أنها شددت على أن هذه الرياضة خطيرة وبالتالي يمكن أن يحصل ما حصل من حوادث متمنية لكل من تعرض لحوادث الشفاء العاجل والعودة القوية.

وأما في فئة الدراجات «تي 4» فقد نجح السعودي صالح السيق في نيل المركز الأول.

وفيما يخص الراليات الصحراوية فقد نجح صالح العبد العالي في حصد المركز الأول في فئة السيارات. أما في فئة «الكواد» فحصل عبد السلطان حمام على المركز الأول. وفاز فيليب ويلسون في فئة الدراجات النارية. أما في فئة «تي 2» ففاز بها خلف الشمري، فيما فازت السعودية مشاعل العبيدان بسباق فئة «تي 3» وحصد ناصر بفئة «تي 4».



الدراج رياض الشمري وإفاه الأجل المحتوم في رالي الشرقية (الشرق الأوسط)

تويوتا الدولي بعد أن نال المركز الأول في السباق الذي أقيم أمس السبت وسط تعثر الراجحي الذي تعرض لحادث



ياسر بن سعيدان ودانيا عقيل ومشاعل العبيدان خلال لحظات التتويج أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

حصلت حالة وفاة في السباق الحالي لرالي الشرقية. وأكد أن المسار الذي تم فيه السباق نفسه الذي سار فيه المتسابقون في نسخة «2019»

وأن المسار يحوي مناطق وعرة أيضاً. من ناحيته، حافظ السائق السعودي ياسر بن سعيدان على تفوقه في رالي الشرقية

وبعد الحصول على موافقة الاتحاد الدولي للسيارات والجهات ذات العلاقة مشيراً إلى أنه تم حدوث حالتي وفاة في السباق السابق فيما



الأمير خالد بن سلطان العبد الله الفيصل أثناء زيارته للسعودي يزيد الراجحي الذي تعرض لحادث أمس (الشرق الأوسط)

بعد الحصول على موافقة الاتحاد الدولي للسيارات والجهات ذات العلاقة مشيراً إلى أنه تم حدوث حالتي وفاة في السباق السابق فيما

وغير الأمير خالد بن سلطان عن تعازيه لذوي المتوفى مؤكداً أن ما حصل قضاء وقدر.

وأكد أن إقامة السباق تمت النارية بزيارة المتسابقين الذين تعرضوا لحوادث في المرحلة الأخيرة من رالي الشرقية الدولي 2021 وتمنى لهم الشفاء العاجل.

وغير الأمير خالد بن سلطان عن تعازيه لذوي المتوفى مؤكداً أن ما حصل قضاء وقدر.

وأكد أن إقامة السباق تمت النارية بزيارة المتسابقين الذين تعرضوا لحوادث في المرحلة الأخيرة من رالي الشرقية الدولي 2021 وتمنى لهم الشفاء العاجل.

وغير الأمير خالد بن سلطان عن تعازيه لذوي المتوفى مؤكداً أن ما حصل قضاء وقدر.

وغير الأمير خالد بن سلطان عن تعازيه لذوي المتوفى مؤكداً أن ما حصل قضاء وقدر.

وأكد أن إقامة السباق تمت النارية بزيارة المتسابقين الذين تعرضوا لحوادث في المرحلة الأخيرة من رالي الشرقية الدولي 2021 وتمنى لهم الشفاء العاجل.

وغير الأمير خالد بن سلطان عن تعازيه لذوي المتوفى مؤكداً أن ما حصل قضاء وقدر.

الدماغ، علي القطان

شهد رالي الشرقية الصحراوي الذي يشكّل الجولة الثالثة من كأس العالم للراليات الصحراوية القصيرة «ياها» والجولة الأولى من البطولة السعودية للراليات الصحراوية، وفاة الدراج السعودي رياض الشمري أمس السبت.

وجراء تلك الأحداث تم إلغاء الحفل الختامي الذي كان مقرراً له في حديقة مدن التابعة للمدينة الصناعية الثانية بالدمام ليتم الاكتفاء بتتويج الفائزين والفائزات في أحد الفنادق قبل إقامة مؤتمر صحافي بهذه المناسبة.

وفي حسابه على تويتر، نعى الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودي ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية الدراج الراحل رياض الشمري بعد تعرضه لحادث خلال المرحلة الأخيرة من السباق.

من ناحيته، نعى الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية السعودي، قائلاً «يبالغ الأسى والحرز، نعى الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية السعودي

السعودي رياض الشمري إثر حادث تعرض له خلال المرحلة الأخيرة من رالي الشرقية تويوتا الدولي... نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان».

وشهد السباق انسحاب 8 متسابقين في المرحلة الثانية بسبب تعرضهم لحوادث.

كما تعرض السائق السعودي يزيد الراجحي لحادث مع انطلاق المرحلة الثانية وتم نقله على متن طائرة مروحية إلى المستشفى لإجراء مزيد من الفحوصات، إلا أن حالته وملاحه مستقرة الآن وهما في وعيهم.

وحسب مقربين من يزيد الراجحي فقد أكدوا سلامته من أي إصابات قوية.

وبالعودة إلى أحداث اليوم الختامي فقد قام الأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات

«الإصابة» تحرم الفريدي من القادسية

الصحافي الذي سبق المباراة الماضية إلى أن عودة الفريدي للتدريب لا تعني أنه سيستعين به بشكل مؤكد في المباريات المقبلة من بطولة الدوري كون ذلك سيعتمد على جاهزية اللاعبين الآخرين والذين قد يقدمون الأداء الفني الذي يخدم الفريق بعيداً عن الأسماء.

في الوقت الذي وصف المناعي اللاعب الفريدي بكونه من أسماء الخبرة التي لها قيمة في كرة القدم السعودية جراء تواجده سابقاً في عدد من الفرق الكبيرة وكان يود الاستفادة من خبرته لمصلحة الفريق.

وعلى صعيد متصل سيستعيد المدرب يوسف المناعي لاعبه البارز حسن العمري حينما يستضيف العين يوم الأربعاء المقبل ضمن مباريات الجولة الثالثة والعشرين من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وغاب العمري عن مباراة الفريق الماضية ضد الشباب نتيجة تراكم الإنذارات الصفراء إلا أن المدرب عوضه بالمشاب حسين النظار الذي قدم مع فريقه أداءً فنياً عالياً حيث كان قريباً من الفوز بالنتيجة على المنصهر في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب نادي الشباب بالرياض.

وتمثل عودة العمري أهمية كبيرة في خط وسط وهجوم الفريق خصوصاً أنه من أبرز لاعبي الخبرة وكونه هداف القادسية في دوري هذا الموسم وإيضاً هداف اللاعبين السعوديين في هذه النسخة من الدوري.

الدماغ، علي القطان

تراجعت احتمالات مشاركة أحمد الفريدي اللاعب الدولي السابق في بقية مباريات فريق القادسية الأول لكرة القدم بعد أن عاودته الإصابة العضلية ومواصلته برنامجا علاجياً بهذا الشأن.

باتي ذلك في ظل ضغط المباريات التي يمر بها الدوري وصعوبة الرج باسماء جديدة إلا في الحالات الطارئة في ظل الصراع الكبير بين الفرق لحصد النقاط سواء من أجل المنافسة على المركز الأول أو الابتعاد عن خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

ولم يشارك الفريدي الذي تعاقده مع القادسية قبل بداية هذا الموسم سوى أقل من 14 دقيقة في مباراة الفريق ضد الفتح ضمن مباريات الجولة الرابعة عشرة من بطولة الدوري حيث شارك في الدقيقة 86 فيما أضاف الحكم حينها 10 دقائق إضافية للمباراة التي بالتعادل الإيجابي 1 - 1.

وقد المناهي الأمل الكبيرة على اللاعب الفريدي للاستفادة من خبرته الكبيرة في دعم صفوف فريقه الذي يغلب عليه الأسماء الشابة إلا أن الزيادة الكبيرة في وزن اللاعب ودخوله برنامجا إعدادياً طويلاً قبل تعرضه لإصابات متنوعة جعلت المدرب يفكر أكثر في الأسماء المتوافرة لديه من أجل تحقيق هدف البقاء في بطولة دوري المحترفين وهو الهدف الأساسي للمعلن للفريق العائد من دوري الأولى.

ولح المناعي في المؤتمر

وكشفت وسائل إعلام إماراتية عن وجود رغبة لدى الاتحاد الماليزي في استضافة مجموعة من اللاعبين، على أن يتقدم بالطلب رسمياً خلال الساعات المقبلة. وسيعقد الاتحاد الآسيوي اجتماعاً الأسبوع الجاري، لمناقشة ملفات الدول المستضيفة، وبدء تصفية أبرز الملفات، ومن ثم حسم قراره بصفة نهائية.

جدير بالذكر أن الاتحاد الآسيوي سيطلق باب تلقي طلبات الاستضافة للبطولة المجمععة يوم غد الاثنين.

أن يواجه إندونيسيا 11 يونيو، ويختتم مبارياته بقاء فيتنام 15 يونيو.

ويحتل منتخب الإمارات المركز الرابع بالمجموعة السابعة حالياً وله 6 نقاط، بفارق 5 نقاط عن فيتنام، ويحتاج إلى حصد الـ 12 نقطة المتبقية، وبدء تصفية أبرز الملفات، ومن ثم حسم قراره بصفة نهائية.

جدير بالذكر أن الاتحاد الآسيوي سيطلق باب تلقي طلبات الاستضافة للبطولة المجمععة يوم غد الاثنين.

استاد زعبيل بنادي الوصل، واستاد آل مكتوم بنادي النصر، وتيقى أمام منتخب الإمارات 4 مباريات في التصفيات منها 3 لقاءات كان يفترض أن يخوضها على ملعبه أمام ماليزيا وتايلاند وفيتنام، إلا أن قرار التأجيل بعثر عن ترتيبات الخاصة بمباريات المنتخب كافة.

وبعد قرار تأجيل المباريات المقررة في مارس (آذار) وإقامتها بنظام البطولة المجمععة، يلعب المنتخب الإماراتي أمام ماليزيا 3 يونيو، وتايلاند 7 يونيو، على

القدم الذي أعلن الأسبوع الماضي. وكان اتحاد تايلاند لكرة القدم قد تقدم بطلب استضافة البطولة المجمععة للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة إلى مونديال 2022، وكأس آسيا 2023. عن المجموعة السابعة، والمقررة يونيو المقبل، بعد قرار تأجيل المباريات، وبالتالي تنافس تايلاند رسمياً ملف دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة مباريات المجموعة.

وتقدمت دولة الإمارات بملف متكامل لتنظيم مباريات المجموعة السابعة، في يونيو المقبل، على

رسمية في مسالة استضافة مباريات المجموعة للأندية، علماً أن ذلك سيمهد لقبول استضافة المنتخب السعودي لمواجهة مجموعته الآسيوية التي تضم اليمن وفلسطين وسنغافورة وأوزبكستان والمقررة في يونيو المقبل، علماً أنه سيلتقي فلسطين نهاية الشهر الجاري في العاصمة الرياض ضمن التصفيات المشتركة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. فيما ستكون مبارياته المتبقية بنظام التجمع، وذلك بحسب قرار الاتحاد الآسيوي لكرة

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيعلن عن أسماء الدول المستضيفة لمجموعات دوري أبطال آسيا 2021 خلال الأسبوع المقبل، علماً أن الأندية السعودية الهلال والأهلي والنصر والوحدة تقدمت بطلب الاستضافة في خطابات رسمية رفعت إلى اتحاد الكرة السعودي. وينتظر اتحاد الكرة المحلي ضوءاً أخضر من قبل جهات

القرار متوقع الأسبوع المقبل... والأخضر مرشح لتنظيم «التصفيات المشتركة»

«الآسيوي» يتأهب لإعلان الدول المستضيفة لمجموعات «دوري الأبطال»

في ختام منافسات الجولة 22 للدوري السعودي للمحترفين

ضمك يزيد أوجاع الأهلي بـ«ثلاثية»



لاعبو ضمك يحتفلون بتفوقهم على الأهلي أمس (تصوير: محمد المناع)

ضمك ليواصل رحلة ابتعاده عن دائرة المنافسة على صدارة لائحة الترتيب بعد أن كان يحضر في المركز الثاني وصيفاً لفريق الشباب.

جدر بالذكر أن فريق الشباب يتصدر لائحة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين برصيد 45 نقطة، وذلك بعد توقف انتصاراته في هذه الجولة وتعادله أمام القادسية، وهو الأمر الذي قلص الفارق النقطة بينه وبين وصيفه الهلال إلى ثلاث نقاط، حيث يحتل الهلال المركز الثاني برصيد 42 نقطة.

ويحضر فريق الاتحاد في المركز الثالث برصيد 38 نقطة، حيث أحكم قبضته على المركز بعد استمرار سلبية نتائج فريق الأهلي وتجمد رصيده عند النقطة 35 في المركز الرابع.

ولم يتذوق فريق الأهلي طعم الانتصار في الجولات الخمس الماضية، حيث تعادل الاتحاد ثم العين قبل أن يخسر تبعاً من أمام الشباب ثم الفيصل وأخيراً

وبفارق خمس نقاط بعد هذه الجولة عن أقرب الفرق التي تسبقه في لائحة الترتيب. فيما واصل الأهلي نتائج السلبية وتجمد رصيده النقطة

بفارق خمس نقاط بعد هذه الجولة عن أقرب الفرق التي تسبقه في لائحة الترتيب. فيما واصل الأهلي نتائج السلبية وتجمد رصيده النقطة

بفارق خمس نقاط بعد هذه الجولة عن أقرب الفرق التي تسبقه في لائحة الترتيب. فيما واصل الأهلي نتائج السلبية وتجمد رصيده النقطة

الرياض، فهد العيسى

ضاعف فريق ضمك أوجاع مستضيفه فريق الأهلي بعدما حقق فوزاً ثميناً من أمامه بثلاثية مقابل هدف، وذلك في ختام منافسات الجولة الثانية والعشرين من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقلب فريق ضمك تأخره بهدف وحيد لصالح الأهلي سجله عبد الرحمن غريب مع الدقيقة 13 إلى فوز ثمين بثلاثية كان بطلها الأرجنتيني زيلايا الذي سجل طريق ضربة جزاء أعلن عنها حكم المباراة فيصل البلوي بعد عودته لتقنية الفيديو المساعد والتأكد من ملازمة الكرة ليد محمد خبراني مدافع فريق الأهلي. ونجح الأهلي في قلب الطاولة

الفريق الضيف يتقاسم نقاط المباراة بعد خطأ تشاكا الفادح

أرسنال يسقط في فخ التعادل أمام بيرنلي في الدوري الإنجليزي



بيير إيمريك أوباميانغ (الثاني من اليمين) وهدف أرسنال الوحيد (إبأ)

بيبي بتسديدة قوية، ليبعدها انحصر في وسط الملعب في أغلب فتراته باستثناء ربع الساعة الأخير من اللقاء. وأنتجت لفريق بيرنلي فرصتين حقيقيتين لتسجيل الأهداف، الأولى كانت في الدقيقة 78 عندما سددها إريك بيترس كرة قوية من خارج منطقة الجزاء حولها بيرنلي لينجو بأطراف أصابعه إلى ركلة ركنية. والفرصة الثانية كانت في الدقيقة 80 عندما لعبت تمريرة عرضية من الناحية اليسرى قابلها كريس وود بتسديدة قوية، لكن لينجو تصدى لها لاعبو بيرنلي وصلت الكرة إلى داني سيبيايوس على حدود منطقة الجزاء ليسدد كرة قوية اصطدمت بالقائم الأيسر، ليطلق بعدها الحكم صافرة نهاية المباراة بالتعادل 1 - 1.

الذي استطاع تسجيل هدف التقدم في الدقيقة السادسة، عندما انطلق ويليان بالكرة من منتصف الملعب ثم مررها إلى بيير إيمريك أوباميانغ الذي توغل بالكرة من الناحية اليسرى ثم دخل منطقة الجزاء وسدد كرة أرضية لمست يد نيك بوب حارس مرمرى بيرنلي قبل أن تعانق الشباك. وأهدر بوكايو ساكا فرصة تسجيل الهدف الثاني لأرسنال في الدقيقة 23 عندما تسلم تمريرة بنية من أوباميانغ ليصحب في مواجهة الحارس بوب من الناحية اليسرى، ولكنه سددها بكرة بجوار القائم الأيمن للحارس. بعد تلك المحاولة دخل فريق بيرنلي أجواء المباراة الهجومية وبادل أرسنال الهجمات، ولكنه فشل في تشكيل

لندن، الشرق الأوسط، أهدر فريق أرسنال فوزاً كان في متناول يديه وتعادل مع مضيفه بيرنلي 1 - 1، خلال المباراة التي جمعتهما أمس في الجولة السابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتقدم أرسنال بهدف سجله بيير إيمريك أوباميانغ في الدقيقة السادسة، وتعادل بيرنلي عن طريق كريس وود في الدقيقة 39. ورفع أرسنال رصيده إلى 38 نقطة في المركز العاشر، كما رفع بيرنلي رصيده إلى 30 نقطة في المركز الخامس عشر. وجاء الشوط الأول متوسط المستوى وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب ومالت الكفة قليلاً ناحية أرسنال

قبل قمة مانشستر المرتقبة اليوم

غوارديولا يشيد بتعطش سيتي للانتصارات وسولسكاير يرفض الحديث عن تراجع يونايتد



غوارديولا وسولسكاير ومواجهة أخرى ساخنة (رويترز)

في الدوري الإنجليزي أمام تشيلسي وكريستال بالاس. وقال سولسكاير للصحافيين: «مضينا أسبوعاً بدون تسجيل أي هدف. ليس الأمر كما لو كنا بعيدين عن مستوانا ستة أسابيع. هزمنا سوسيداد 4 - صفر (في مباراة الذهاب) وساوتهامبتون 9 - صفر. لا أتفق مع ما يتردد بشأن

مانشستر يونايتد ما يتردد بشأن تراجع أداء فريقه بعد ثلاثة تعادلات سلبية متتالية في جميع المباريات، وساند الفريق لاستعادة تألقه في مواجهة مانشستر سيتي اليوم. وتعادل يونايتد بدون أهداف مع ريفال سوسيداد في إياب دور 32 بالدوري الأوروبي الشهر الماضي، قبل التعادل بالنتيجة ذاتها

بناتاً عما شاهده في حينها. ورأى أن الفضل في مسلسل الانتصارات المتتالية يعود إلى «توعية اللاعبين» و«الثقة التي اكتسبوها للفوز بمباراة تلو الأخرى... لقد عدنا إلى مبادئنا، ثم النوعية التي يتمتع بها اللاعبون تولت الباقي». في الجانب الآخر، رفض أولي غونار سولسكاير مدرب

لندن، الشرق الأوسط، قال جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، إن التشكيلة الحالية من أكثر التشكيلات التي قادها تعطشا للانتصارات بعد تحقيق فوزاً متتالياً بجميع المباريات قبل مباراة القمة ضد مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم. وقضى المدرب الإسباني مواسم عامرة بالألقاب مع برشلونة وبايرن ميونخ قبل الانتقال إلى سيتي في موسم 2016 وبقائه للتحكيم بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين بجانب كأس الرابطة ثلاث مرات وكأس الاتحاد الإنجليزي. ويمضي سيتي في طريقه نحو إضافة المزيد من الألقاب تحت قيادة غوارديولا، إذ يتصدر الدوري بفارق 14 نقطة عن جاره يونايتد صاحب المركز الثاني وواجه المدرب الإسباني أسئلة عن المقارنات بين فريقه الحالي وفريقه السابق. وبلغ الصحافيين: «دريت فرقا تتحلى بالنجاعة على نحو مدهل خلال مسيرتي وأنا محظوظ بقيادة برشلونة وبايرن ويمما حققناه هنا خلال أربع سنوات، وبمواصلة الفوز وامتلاك هذه المجموعة من اللاعبين فهذا شيء مميز». وأضاف: «هذا الشيء ينبع من داخلهم لذا يسعون للفوز والتعاون مع زملائهم وتقديم أفضل أداء ممكن، وهذا رائع الآن لأننا نفوز ورائحة الفوز جميلة». وشدد غوارديولا على أنه لا يمكن التراجع مع تبقي 11 جولة في الدوري. وتابع: «كرة القدم تتعلق بما نفعله اليوم ومسيرتنا رائعة حتى الآن، لكن لا يمكن التحوط باللقاب في مارس (آذار)، وسيعود المدافع ثاغان أكي لتشكله سيتي بعد غيابه خلال عشرة أسابيع بسبب الإصابة. وكان المدرب الإسباني أفاد بأن التعادل الخيب في الدوري المحلي ضد وست بروميتش البيون في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، شكل شرارة للسلسلة التاريخية التي يحققها فريقه منذ حينها

عصا توخييل السجرية في تشيلسي تحوّل الأحران على رحيل لامبارد إلى أفراح



توخيل مدرب تشيلسي (أفب)

لندن، الشرق الأوسط، إدارة كل الظروف بشكل جيد جداً. وتفوق توخييل على ديبغو سيميوني الأسبوع الماضي، في الفوز 1 - صفر على مضيفه أتلتيكو مدريد في ذهاب دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، وظهر السبب وراء تعاقدهم الفريق مع المدرب الألماني الدقيق خلفاً للامبارد. وكان فريقه أكثر حسماً من ليفربول في الشوط الأول، وهاجم، وعندما احتاج للدفاع بعد الاستراحة كان بالهدوء الذي يبشر فيما تبقى من الموسم.

وجلب توخييل الحماس من خارج الملعب، وهو الأمر الذي افتقره لامبارد وأظهر مدرب باريس سان جيرمان السابق أنه غير خائف من فرض سيطرته. فمفسون ماونت، صاحب هدف الفوز على ليفربول، لا يشارك باستمرار في التشكيلة الأساسية، بينما وضع كالوم هودسون - أوودي وناسي إبراهيم على مقاعد البدلاء، في إشارة إلى أنه يجب تنفيذ التعليمات بغض النظر عن أي شيء. ولا يحظى الألمانيان تيمو فيرنر وكاي هافرتس، القادمان في صفتين كبيرتين، بمعاملة خاصة من مواطنيها.

وقال توخييل: «أنا سعيد جداً بالأداء. كان من الواضح أننا بحاجة إلى أداء متكامل في كل النواحي. فعلنا ذلك، كنا أكثر شجاعة عند امتلاك الكرة ولم نفقد حدثنا. العامل بشجاعة. هذا هو العاصم الذي جعلنا الفريق والفوز مستحق. عندما تدخل مباراة مثل هذه لا يمكنك الاحتفال، فلا وقت لذلك».

تراجع الأداء. ثلاثة تعادلات سلبية لا تعبر عن أدائنا لكن افتقدنا القليل من التألق. لم نكن حاسمين بما يكفي لكننا خضنا مباريات صعبة وتوجد فرصة لتصبح ذلك». وأضاف المدرب النرويجي: «في مباريات الدوري الإنجليزي عندما لا يرتكب المنافسون الأخطاء يجب أن تفوز. نحن نفتقرنا لهذا الأمر، لكن حتى الآن لم نخسر خارج ملعبنا. قبل ثلاثة أو أربعة أسابيع كان الحديث عن عدم قدرتنا على الدفاع، الآن عن عدم تسجيلنا للأهداف».

وقال سولسكاير إن تركيزه ينصب على مواجهة سيتي، الذي حقق 21 انتصاراً متتالياً في جميع المباريات ويتفوق بفارق 14 نقطة عن يونايتد صاحب المركز الثاني، وليس على المركز الذي سيحتله فريقه في نهاية الموسم. وأضاف: «يجب أن نظهر بأفضل صورة لدينا ومحاولة تطوير الأداء عن الموسم الماضي. يجب أن نتحدى أنفسنا. يتقدمون علينا بفارق كبير، لذلك فهذه المباراة تمثل اختباراً لنا».

تتبقى 11 مباراة في الدوري. قلت سابقاً إنه يجب الانتظار حتى شهري مارس وأبريل (نيسان) قبل الحديث عن السباق على الفوز باللقب». وسيجرح دين هندرسون مرمرى يونايتد مرة أخرى بعد سفر الحارس الأساسي ديفيد دي خيا لإسبانيا عقب ولادة طفله.

وكان سولسكاير قد اعترف في وقت سابق بأن فريقه سيواجه منافسة شرسة على إنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز في المربع الذهبي وليس منافسة مانشستر سيتي على اللقب بعد التعادل بدون أهداف مع كريستال بالاس. وانتقد سولسكاير فريقه بعد الأداء المتواضع ليصبح متأخراً بفارق 14 نقطة عن سيتي المتصدر قبل مواجهتهما اليوم. وأوضح المدرب النرويجي: «لم يكن كافياً، إذا أردت التقدم في الترتيب يجب أن تفوز. علينا انتزاع هذا عن استحقاق، علينا الفوز في المواجهات الثنائية، علينا القتال والتمرير بشكل أفضل لكننا فقدنا الكرة كثيراً».

كلوب: إنهاء الموسم خارج المربع الذهبي لن يؤدي إلى رحيل جماعي

لندن، الشرق الأوسط، أراد أحد اللاعبين الرحيل لأننا لم نتاهل إلى دوري الأبطال، هنا أيضاً لا أريده. الأمر لا يتعلق بمسألة شخصية لكن الأمور هي كذلك». وطمان جماهير ليفربول بأن النادي يسير على الطريق الصحيح بقوله: «أطلب من جميع أنصار النادي عدم الفلق. النادي في أياذ أمينة ويملك فريقاً رائعاً في أياذ حيوي لمستقبل جيد». وأضاف «نركز جيداً وأكرم، والحالي صعب للغاية لأننا لا نملك ربح المواسم الماضية، لكننا سننخض هذه الأزمة لأننا نملك الإمكانيات والقوة».

اعتبر الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزي أنه لا خوف على رحيل اللاعبين في حالة عدم تاهل فريقه إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ومنذ ليفربول حامل لقب بطل الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، بخسارة خامسة على التوالي على ملعبه أمام تشيلسي الخميس وهو ما يحصل له للمرة الأولى في تاريخه. فترجع عليه المركز السابع ويتعين على استعادة توازنه إذا ما أراد المشاركة في

كلوب مدرب ليفربول (أفب)



سواريز ورقة التلقو (إبأ)

أتلتيكو يستضيف الريال في مواجهة ساخنة بالدوري الإسباني اليوم

الموقع عودة يانك كاراسكو. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن سيميوني سيبقي صفته القياسية جواو فيلكس على مقاعد البدلاء مجدداً رغم تسجيله هدفاً في شبك فياريال عقب مشاركته كبديل، ظل تفضيله الدفع بماركوس يورينتي وليويس سواريز في الخط الأمامي. ويرجع آخر لقب للريال إلى عام 2014، لكن الفوز على الريال سيمنح الفريق دفعة قوية نحو إعادة اللقب لخزانته.

العديدة بسبب الإصابات، ظهر حامل اللقب بشكل جيد منذ ذلك الحين. وجاء التعادل مع ريال سوسيداد 1/1، الاثنين الماضي، لينتهي مسيرة الانتصارات الخمسة المتتالية للريال على مستوى جميع المباريات. وبالمثل نجمة البلجيكي إدين هازارد وقائده سيرخيو راموس وداني كارفاخال وآخرين. ومن المقرر أن يستعيد أتلتيكو جهود كيران تريبيير بعد انتهاء فترة إيقافه عشر مباريات بسبب المراهنة بشكل غير قانوني، كما أنه من

للديربي بحماس كبير، نرغب في تحسين الأمور». وأضاف: «سنواجه خصماً قوياً، لكننا سنستفيد كثيراً من المباراة التي حققنا فيها فوزاً مهماً». ولم يتمكن أتلتيكو من الفوز على ملعبه أمام الريال في الدوري الإسباني خلال المواسم الخمسة الأخيرة، وخسر أمام خصمه الذي يقوده المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، بهدفين دون رد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكان الفوز مهما للريال الذي كان يعاني آنذاك، ورغم الغيابات

مدريد، الشرق الأوسط، يستضيف أتلتيكو مدريد جاره ريال مدريد اليوم في ديربي العاصمة الإسبانية، الذي قد يحدد مصير لقب الدوري الإسباني لكرة القدم هذا الموسم. ويتصدر أتلتيكو، بقيادة مدربه الأرجنتيني ديبغو سيميوني، جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 58 نقطة جمعها من 24 مباراة، ويفارق خمس نقاط عن الريال، وله 53 نقطة من 25 مباراة. وتراجعت نتائج أتلتيكو،

نجم منتخب إسبانيا السابق يتحدث عن النجاح مع فالنسيا وقترات الصعود والهبوط في إنجلترا مينديتا: ساوثغيت لم يكن صادقاً معي في ميدلسبره



مينديتا أنهى مسيرته الكروية مع ميدلسبره في ظروف غير جيدة بعد خلافات مع المدرب آنذاك ساوثغيت (غيتي)

القبولية عندنا، وقد تحدثت معه كثيراً في هذا الأمر. لقد كانت التدريبات تتم بالطريقة الإيطالية تماماً، حيث كنا نحمل الكثير من الأوزان ونقفز كثيراً ونبدل مجهوداً كبيراً، وكنا نقول له في بعض الأحيان إنه يتعين علينا أن نتدرب بشكل أكبر على الكرة وليس التدريبات البدنية، لكننا مع الوقت تكيفنا مع ذلك.»

ويحلول نهاية الموسم الثاني لرانيري في 1998 - 1999، تاهل فالنسيا لدوري أبطال أوروبا وفاز بكأس ملك إسبانيا، وسجل مينديتا هدفاً رائعاً في مرمى برشلونة في مباراة دور الثمانية، كما سجل هدفاً من تسديدة صاروخية في المباراة النهائية في مرمى أتلتيكو مدريد، الذي انتقل لرانيري لقيادته في ذلك الصيف. وكان كأس إسبانيا هو أول لقب لفالنسيا منذ 20 عاماً، وينظر إليه على نطاق واسع على أنه نقطة تحول في تاريخ النادي، حيث حقق النادي بعدها نجاحاً أوروبياً كبيراً وفاز بلقب الدوري الإسباني الممتاز.

وكان مينديتا أحد أفضل اللاعبين في العالم خلال الفترة بين عامي 1999 و 2001، وقاد فالنسيا للوصول للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عامي 2000 و 2001، ضد ريال مدريد وبايرن ميونخ. انتقل مينديتا إلى لانسو الإيطالي في عام 2001 مقابل 29 مليون جنيه إسترليني، ليصبح آنذاك سادس أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، لكن الأمور لم تسر على ما يرام في إيطاليا، رغم وجود بعض الوجوه المألوفة بالنسبة له. يقول مينديتا عن ذلك: «كنت أعرف إيفان دي لا بينيا، ويديغو سيموني، وكلاوديو لوبيز، وهيرنان كريسيو، الذي ساعدني كثيراً.»

تماماً، حيث كانت كرة القدم الإسبانية تشهد ثورة هائلة. وكان يوهان كرويف قد بنى «فريق الأحلام» في برشلونة، الذي فاز بأربعة القاب للدوري الإسباني الممتاز على التوالي، بالإضافة إلى كأس أوروبا عام 1992. وفي فالنسيا، كان المدير الفني الشاب جوس هيدينك يعمل بطريقته الهولندية الخاصة، ويعقد جلسات تدريبية إضافية أدت في نهاية المطاف إلى صعود مينديتا من فريق الرديف إلى الفريق الأول، الذي استمر معه لفترة أطول من أي لاعب آخر.

لفترة طويلة.» يتذكر مينديتا ذلك قائلاً: «كنت أركض كثيراً، وكنت أتمركز بشكل جيد داخل الملعب، وعندما كنت أحصل على الكرة لم أكن سيئاً، لكنني لم أكن بنفس المستوى الذي وصلت إليه بعد ذلك. كنت أعب ببساطة، فلم أكن أحاول متراً بالجزء الخارجي من الفريق لكن زملائي في الفريق كانوا يتوقعون مني مستويات أفضل، وبالتالي كان يجب علي أن أحسن.»

في عام 1992 من نادي سي دي كاستيلون المعترف الذي كان يلعب في دوري الدرجة الثانية، مع والده اندريس، وهو محترف سابق في منتخب إسبانيا وناي ريال مدريد، والذي كان يعمل كوكيل أعمال له، فإن المستويات التي قدمها في التدريبات أثارت سخرة زملائه في الفريق إلى حد ما. لكن زملائي في الفريق بالفريق -الذي لم يذكر اسمه - يقول «إنه لن يلعب معنا

للاعبين السابقين والحاليين داخل وخارج الملعب. وكان مينديتا، الذي يعمل الآن كمحلل للمباريات ويملك مطعماً في إنجلترا، لاعباً متكاملًا، خاصة عندما كان يلعب في صفوف فالنسيا في أواخر التسعينيات وأوائل القرن العشرين. وكان اللاعب الإسباني يجيد اللعب في أكثر من مركز، حيث كان يلعب كجناح ومحمور ارتكاز، وكان يستمتع بإفساد هجمات الفرق المنافسة بنفس القدر من المتعة عندما يحرز هدفاً من ركلة حرة أو ركلة جزاء؛ كما كان يجيد القيام بكل الأدوار الدفاعية والهجومية المطلوبة منه من منطقة جزء فريقه وحتى منطقة جزء الفريق المنافس، وكان يتفوق على المنافسين فيما يتعلق بمعدلات الركن داخل الملعب، كما يتفوق على زملائه في التدريبات. ويشير مينديتا إلى أن أكثر لاعب موهوب لعب بجواره هو النجم البرازيلي رومانو، الذي يصفه بأنه «من كوكب آخر. لم لعب معه لفترة طويلة في فالنسيا، لكنه كان دائماً يسبق اللاعبين الآخرين بثلاث ثوانٍ في التفكير، ولم يكن يتوقف عن الحركة، رغم أنه كان في الثلاثينيات من عمره.»

لكن مينديتا كان مختلفاً، فعندما وصل إلى فالنسيا، وهو في الثامنة عشرة من عمره، كان دائماً يسبق اللاعبين الآخرين بثلاث ثوانٍ في التفكير، ولم يكن يتوقف عن الحركة، رغم أنه كان في الثلاثينيات من عمره. لكن مينديتا كان مختلفاً، فعندما وصل إلى فالنسيا، وهو في الثامنة عشرة من عمره، كان دائماً يسبق اللاعبين الآخرين بثلاث ثوانٍ في التفكير، ولم يكن يتوقف عن الحركة، رغم أنه كان في الثلاثينيات من عمره.

فرصة السفر وكسب أموال جيدة تجذب الكثيرين

هل يتم استدراج المدربين البريطانيين إلى الولايات المتحدة بذرائع كاذبة؟

وقلة الخبرة ونقص تاريخ وثقافة كرة القدم لصالحهم.» وتجسد أندية الدوري الأمريكي الممتاز للسيدات هذا السلوك، حيث تتعاقد هذه الأندية مع المدربين البريطانيين بشكل مستمر. صحيح أن بعضهم قد حقق نجاحات كبيرة، مثل لورا هارفي، ومارك باروسون، لكن البعض الآخر لم يحقق أي نجاح يذكر.

ولا يزال لدى الولايات المتحدة شرائح كبيرة من السكان ترى أن اللهجة الأجنبية تمثل الأصالة والعراقة في عالم كرة القدم، والدليل على ذلك أن معظم معلقى المباريات يتحدثون اللهجة الإنجليزية وليس الأمريكية. وعلاوة على ذلك، تلتهت أندية الدوري الأمريكي لكرة القدم بحثاً عن مدربين أجانب فشلوا في مضاهاة الإنجازات التي حققها المدربون الأمريكيون مثل بروس أرينا وكاب برنر وبريان شميترز. وعلى مستوى الشباب، يدخل الآباء في منافسة محمومة في نظام «الدفع مقابل اللعب» الأمريكي الفريد من نوعه. ونظراً لأن هذا النظام يزيد احتمالية القبول التفضيلي في الكلية والحصول على المنح الدراسية، يضغط الآباء بشدة لإيصال أطفالهم إلى ما يعتقدون أنه مؤسسات النخبة، حيث يدفعون آلاف الدولارات كل عام للحصول على امتياز أن يتدرب أطفالهم على يد مدرب «محترف» يستفيد من الاتصالات مع المدربين في الكليات.

ولم يمدد رغبة فرق الشباب لكرة القدم في الولايات المتحدة في التعاقد مع مدربين أجانب؟ وما مدى رغبة المدربين البريطانيين في الحصول على وظائف في الولايات المتحدة، وظائف في الولايات المتحدة، إلى الرواتب الجيدة هناك؟ الإجابة عن كلا السؤالين هي كالتالي: هناك رغبة كبيرة من كلا الطرفين لدرجة أن نادياً واحداً، وهو نادي غلوبال بريمير سوكر - الذي كان يعمل في عشرات المواقع بجمع أنحاء الولايات المتحدة - لديه خطة معقدة لإحضار المدربين الأجانب إلى الولايات المتحدة بمساعدة الفرق المحترفة. وقد جذبت هذه الخطة اهتمام كثير من المدربين الفتيين، وكذلك سلطات إنفاذ القانون.

لقد قدم موظفان سابقان في نادي «غلوبال بريمير سوكر» إقراراً بالذنب - أحدهما للتامر بتزوير تأشيرات، والآخر لعرقلة العدالة - في محكمة بولاية ماساتشوستس. وكانت الشركة الأم لهذا النادي، وهي شركة «البيغاسي غلوبال سيوريس»، قد أجبرت على إعلان إفلاسها، وأصدر الرئيس التنفيذي السابق للشركة، ستيفن غريفين، كتاباً يكشف فيه حقيقة كل شيء. وكانت الاتهامات الموجهة ضد نادي «غلوبال بريمير سوكر»، والمنصوص عليها في الاتهامات الاحتيال لتزوير التأشيرات ضد رئيس العمليات السابق بالنادي، جاستن كابل، الذي وافق على الاعتراف بالذنب، تقع في اتجاهين: أولاً، كان يتم إحضار بعض المدربين الماسعين إلى الولايات المتحدة بتأشيرات (بي - 1) المخصصة للرياضيين وموظفي الدعم في كرة القدم على المستوى الاحترافي، فأنظف إنهم سيعملون كمشافة لنادي محترف على الرغم من تعيينهم مدربين بنادي «غلوبال بريمير سوكر»، وهو نادٍ للشباب.

وقد أظهر ويل ويلسون، أحد المدربين السابقين بنادي «غلوبال بريمير سوكر»، لصحيفة «بوسطن غلوب» الأميركية وثيقة تطلب منه هو وغيره من المتقدمين للحصول على تأشيرة، عدم أخذ عقودهم مع نادي «غلوبال بريمير سوكر» أثناء إجراء مقابلات في السفارة الأميركية للحصول على التأشيرة. وقال ويلسون لصحيفة «بوسطن غلوب»: «لقد طلب منا نادي غلوبال بريمير سوكر الا نقول أبداً إننا نعمل في مجال التدريب، على الرغم من أن التدريب كان هو وظيفتنا بدوام كامل.»

ثانياً، تم إحضار بعض المدربين إلى الولايات المتحدة بتأشيرات «إتش - 2 بي»، التي لا يمكن منحها إلا إذا أقر أصحاب العمل بأن الوظائف مؤقتة، وليس لديهم ما يكفي من المواطنين الأميركيين ملء هذه الوظائف، وأن هذه الوظائف لن تؤدي إلى تخفيض أجور المواطنين الأميركيين. وتتطلب هذه الوظائف أن يعمل الموظف لدى صاحب عمل معين في منطقة معينة، وهي الشروط التي لم تكن تنطبق على نادي «غلوبال بريمير سوكر»، وفقاً لوثائق المحكمة.

ولم يتم اتهام المدربين القادمين للعمل مع نادي «غلوبال بريمير سوكر» بأي نشاط إجرامي. وفي قضية رئيس العمليات السابق بالنادي، جاستن كابل، تمت الإشارة إلى ثلاثة متهمين - لكن لم يتم تحديد اسمائهم - وهم موظفان بنادي «غلوبال بريمير سوكر» ومحام في مجال الهجرة - وتم اتهام الأربعة بتقديم معلومات خاطئة للحصول على تأشيرات (بي - 1)، ثم انتهاك شروط تأشيرات (إتش - 2 بي). وفي الحالة الأخرى، تم اتهام مدير التسويق السابق في نادي «غلوبال بريمير سوكر»، غافين ماكفي، بحذف حساب البريد الإلكتروني الخاص به (فرد - 1) لدعاة المحققين الفيدراليين. من المؤكد أن هذه الأمور القانونية ستستغرق وقتاً طويلاً. إن أسباب انهيار شركة «البيغاسي» وتزوية الدعاوى القضائية التي تلت ذلك تتجاوز مجرد التحايل للحصول على التأشيرات بطريقة غير قانونية. وعلى الرغم من توقف

نادي «غلوبال بريمير سوكر» عن العمل، فإنه لا يزال يقاضي شركته القانونية السابقة «بيرنز أند ليفينسون». لكن السؤال الأخلاقي الآن هو: من الذي تضرر في هذه القضية؟ لقد قال المحامي المتخصص في شؤون الهجرة، جون فيلي، لصحيفة «لوييفيل كورير جورنال»: «أنت تقول إنك تعمل ككشاف للاعبين، لكنك في الحقيقة مدرب لأحد فرق الشباب. من الذي تضرره بذلك؟»

يشير غريفين وتقارير مجهولة المصدر على مواقع العمل «غلاسدور» و«إنديد» إلى تضرر مجموعة معينة من الأشخاص جراء ذلك، وهم المدربون الأجانب الذين زعم أنهم «خسروا» في منازل مكتظة واجبروا على العمل لساعات طويلة مقابل أجر ضئيل. وتفسير الدعوى القضائية التي رفعها نادي «غلوبال بريمير سوكر» ضد محاميه السابقين إلى مدرب أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى النادي ليشتكي من عدم قدرته على العودة إلى الولايات المتحدة من كندا عندما اكتشف مسؤولو الحدود مشكلة في تأشيرته، وزعم المدرب نفسه أن النادي قام اتهام أي شخص في أي من هذه الأندية بارتكاب أي مخالفات. لكن ما الذي يدفع أندية كرة القدم للشباب إلى القيام

بكل هذا من أجل التعاقد مع مدربين أجانب، سواء بشكل قانوني أو غير قانوني؟ يقول المدير التنفيذي السابق لنادي «دي سي يوناييتد»، كيفين باين، الذي يعمل الآن بشكل أكبر في كرة القدم للشباب بصفته الرئيس التنفيذي لنادي «يو إس كلوب سوكر»: «لست متأكدًا من السبب الذي يجعل نادي غلوبال بريمير سوكر يركز على التعاقد مع مدربين أجانب من الخارج، خصوصاً أن هناك كثيراً من المدربين المؤهلين للقيام بهذا العمل في هذا البلد. ولو استعانوا بمدربين أميركيين لم تكن لتحدث الآن عن هذه القصة

من الأساس.» وكان اسم المعلق التلفزيوني الجسسي لالاس قد ورد في القصة التي نشرتها صحيفة «الغارديان» في عام 2014 حول مصالح الأندية الأوروبية في الولايات المتحدة، التي تضمنت قيام نادي «غلوبال بريمير سوكر» بعقد شراكة مع نادي بايرن ميونخ الألماني. وقال لالاس في ذلك الوقت: «كرة القدم الأميركية شهدت مجيء عدد هائل من الأشخاص الذين لا يملكون أي مقومات للعمل في مجال التدريب سوى أنهم يتحدثون بلهجة مختلفة، ويستغلون السذاجة التي لدينا

منادى «غلوبال بريمير سوكر» عن العمل، فإنه لا يزال يقاضي شركته القانونية السابقة «بيرنز أند ليفينسون». لكن السؤال الأخلاقي الآن هو: من الذي تضرر في هذه القضية؟ لقد قال المحامي المتخصص في شؤون الهجرة، جون فيلي، لصحيفة «لوييفيل كورير جورنال»: «أنت تقول إنك تعمل ككشاف للاعبين، لكنك في الحقيقة مدرب لأحد فرق الشباب. من الذي تضرره بذلك؟»

يشير غريفين وتقارير مجهولة المصدر على مواقع العمل «غلاسدور» و«إنديد» إلى تضرر مجموعة معينة من الأشخاص جراء ذلك، وهم المدربون الأجانب الذين زعم أنهم «خسروا» في منازل مكتظة واجبروا على العمل لساعات طويلة مقابل أجر ضئيل. وتفسير الدعوى القضائية التي رفعها نادي «غلوبال بريمير سوكر» ضد محاميه السابقين إلى مدرب أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى النادي ليشتكي من عدم قدرته على العودة إلى الولايات المتحدة من كندا عندما اكتشف مسؤولو الحدود مشكلة في تأشيرته، وزعم المدرب نفسه أن النادي قام اتهام أي شخص في أي من هذه الأندية بارتكاب أي مخالفات. لكن ما الذي يدفع أندية كرة القدم للشباب إلى القيام

بكل هذا من أجل التعاقد مع مدربين أجانب، سواء بشكل قانوني أو غير قانوني؟ يقول المدير التنفيذي السابق لنادي «دي سي يوناييتد»، كيفين باين، الذي يعمل الآن بشكل أكبر في كرة القدم للشباب بصفته الرئيس التنفيذي لنادي «يو إس كلوب سوكر»: «لست متأكدًا من السبب الذي يجعل نادي غلوبال بريمير سوكر يركز على التعاقد مع مدربين أجانب من الخارج، خصوصاً أن هناك كثيراً من المدربين المؤهلين للقيام بهذا العمل في هذا البلد. ولو استعانوا بمدربين أميركيين لم تكن لتحدث الآن عن هذه القصة

منادى «غلوبال بريمير سوكر» عن العمل، فإنه لا يزال يقاضي شركته القانونية السابقة «بيرنز أند ليفينسون». لكن السؤال الأخلاقي الآن هو: من الذي تضرر في هذه القضية؟ لقد قال المحامي المتخصص في شؤون الهجرة، جون فيلي، لصحيفة «لوييفيل كورير جورنال»: «أنت تقول إنك تعمل ككشاف للاعبين، لكنك في الحقيقة مدرب لأحد فرق الشباب. من الذي تضرره بذلك؟»

يشير غريفين وتقارير مجهولة المصدر على مواقع العمل «غلاسدور» و«إنديد» إلى تضرر مجموعة معينة من الأشخاص جراء ذلك، وهم المدربون الأجانب الذين زعم أنهم «خسروا» في منازل مكتظة واجبروا على العمل لساعات طويلة مقابل أجر ضئيل. وتفسير الدعوى القضائية التي رفعها نادي «غلوبال بريمير سوكر» ضد محاميه السابقين إلى مدرب أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى النادي ليشتكي من عدم قدرته على العودة إلى الولايات المتحدة من كندا عندما اكتشف مسؤولو الحدود مشكلة في تأشيرته، وزعم المدرب نفسه أن النادي قام اتهام أي شخص في أي من هذه الأندية بارتكاب أي مخالفات. لكن ما الذي يدفع أندية كرة القدم للشباب إلى القيام



هناك رغبة كبيرة في إحضار المدربين الأجانب إلى الولايات المتحدة لتدريب فرق الشباب (غيتي)



مينديتا أصبح لاعب في تاريخ كرة القدم عندما انتقل إلى لانسو



مينديتا أصبح لاعب في تاريخ كرة القدم عندما انتقل إلى لانسو



مينديتا أصبح لاعب في تاريخ كرة القدم عندما انتقل إلى لانسو



إنعام كح جي

رواياتنا بالعبرية

لم تخمد، بعد، جمره هذه القضية. وملخصها ان مترجمة من فلسطيني الداخل، هي ريم غنايم، قامت بترجمة رواية «المشرط»، للكاتبة التونسية كمال الرياحي، إلى اللغة العبرية. وبعد صدورها، نشرت عنها صحيفة «يديعوت أحرونوت» مقالاً. وأوردت غنايم صورة المقال على صفحتها في «فيسبوك»، مع ترجمة عربية له، ونقل الرياحي المنشور وشارك أصدقاؤه به.

ثار عليه الراضون للمتلعبة، وتطورت القضية في تونس إلى مطالبات بإزاحتها عن موقعه، بصفتها مديراً لبيت الرواية. وسارع الرياحي إلى حذف المنشور من صفحته، والاعتذار عما بدر منه. ونشر بياناً يؤكد فيه أن لا علاقة تربطه بذلك الصحيفة، ولا بأي مؤسسة إسرائيلية. وتضامناً مع الروائي التونسي عشرات الروائيين والمثقفين العرب، من باب حرية الأديب ورفض القيود على الفكر.

لست هنا بصدد الحديث عن التطبيع، ولا عن الرياحي الذي يعيش خصوصاً داخلية قديمة متجددة: الحديث عن ترجمة الروايات العربية إلى العبرية: هل تجوز أم تلغى وترجم أصحابها؟ قبل فترة، نقل لي البريد الإلكتروني رسالة من كفاح عبد الحليم؛ قالت إنها صحافية مترجمة من فلسطيني 48، مسؤولة حقوق النشر في مشروع «مكتوب»، وشرحت لي أنه مشروع مخصص لترجمة الأدب العربي إلى العبرية، وقد صدرت عنه 8 روايات في سنتين، من بينها: «الغيتو» لإلياس خوري، و«زمن الخيول البيضاء» لإبراهيم نصر الله، و«ذاكرة الجسد» لأحلام مستغانمي. وأضافت بالنص: «مشروعنا ليس مشروعاً أدبياً فقط، بل هو يسعى إلى اختراق الوعي الإسرائيلي من خلال الأدب، أو من خلال ما سماه كاتبنا الراحل سلمان تاوور الذي كان من بين مؤسسيه: التشابك الثقافي مع الجمهور الإسرائيلي. لهذا فنحن نعمل على اختيار كتب بإمكانها أن تحدث تغييراً في الوعي الإسرائيلي، وفي نظرتنا إلى العالم العربي عامة، والفلسطيني خاصة».

كان المطلوب أخذ موافقتي على ترجمة رواياتي «النخيدة» إلى العبرية. وأرقت لي كفاح عبد الحليم رابطاً لموقع مشروع «مكتوب» على الإنترنت. وبما أنني غير معنية بـ«اختراق» الوعي الإسرائيلي، فقد رددت على الرسالة بما يلي: «لا أشك في أهمية مشروعكم، لكنني لا أميل لترجمة كتبتي في مشروع لاحظت أن جهات إسرائيلية تدعاه». وبعد أسابيع، عادت كفاح لتكتب لي أنهم ما زالوا معنيين بترجمة رواياتي. وربما كان سبب الإصرار هو أن إحدى الشخصيات الرئيسية في «النخيدة» فلسطيني مقدسي نرح إلى آخر الدنيا، وتعتبر حياته وحياة عائلته بسبب الاحتلال الإسرائيلي. والرواية تتابع تخريبته من لحظة ولادته في حي البقعة الفوقا حتى انطفائه في فنزويلا.

عدت وكتبت لكفاح أنني لا أتعامل مع الإسرائيليين، لكنها تستطيع ترجمة الرواية، مع الإشارة إلى أنني لست طرفاً في الموضوع. سألتني عن حقوق المؤلف، وذكرت لي مبلغاً، فطلبت منها أن يذهب إلى أي جمعية فلسطينية تعنى بالتعليم. وفيما بعد، كتبت لي: «هناك جمعية صغيرة تعمل مع الشباب والنساء في قرية الرينة العربية، وهي تركز على توجيه الشبيبة للشهادات التقنيّة والرياضية، بدل تدهورهم إلى العنف والجمعية في حاجة لدعم؛ وهكذا كان. لست في وارد المقارنة مع ما حصل لكامل الرياحي، لكن اللغة العبرية ليست عدوتني؛ إسرائيل هي العدو. وهناك أجيال فلسطينية نشأت في أرضها، وانقذت لغة المحتل؛ تدرس وتعمل وتكتب وتقرأ بها. وأن نقاطع إسرائيل لا يعني أن نقطع عن أهلنا هناك، ولا عن قارئ تحكركه وجهة نظر معادية».

جری إصداره بالتعاون بين وزارة الثقافة والسفارة الإيطالية «دليل المتحف الوطني» كنوز لبنان بين يديك



مشهد عام للطابق السفلي الخاص بالاعادات الجنائزية في المتحف الوطني اللبناني

بيروت، فيثيان حداد

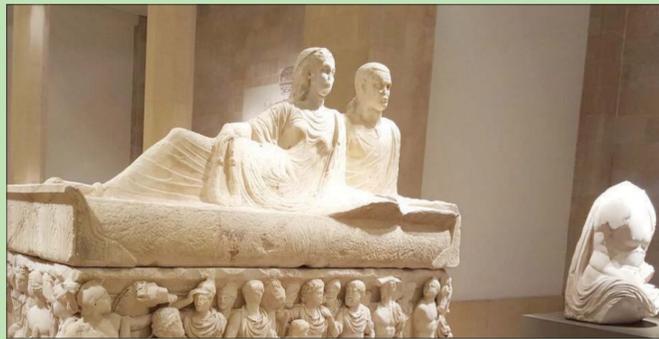
يشكّل المتحف الوطني بالنسبة للبنانيين رمزاً تراثياً يواكبهم منذ صغرهم. فهو أول معلم تاريخي يتعرفون إليه في صفوفهم الدراسية الأولى. غالبية المدارس تدرج زيارته على برنامج نشاطاتها الثقافية. وربما كثيرون منهم لا يتذكرون منه سوى مشاهد قليلة غير واضحة في خيالهم مع مرور الزمن. اليوم وبعد مرور 20 عاماً على صدور نسخة مختصرة من «دليل المتحف الوطني في بيروت»، وقبلها نسخة عام 1975. أطلق وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى نسخة جديدة وموسعة منه. ويأتي هذا الدليل الجديد ثمرة تعاون بين الوزارة والسفارة الإيطالية في لبنان. وهو يشكل المرحلة الأخيرة من مشروع إعادة تأهيل المتحف الوطني «تحسين العرض الثقافي للمتحف الوطني في بيروت: العرض الجديد للسرداب» الذي تم تنفيذه بين عامي 2014 و2016. يتألف الدليل من 256 صفحة صدرت منه نسخ في أربع لغات: العربية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية. أشرفت وزارة الثقافة على طباعته بتمويل من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي (AICS) (Beirut) بإدارة دوناتيليا بروسيزي. أما نصوصه فتوقفتها أن ماري عفيش المديرية العامة للهيئة العامة للمتاحف. فيما تولّت روزا ماريا أغليسياس مورسيلي عملية التصميم، وأخذت وكالة «زوارت كرياتيف» في روما على عاتقها مهمة التنسيق التحريري.

يتصدر غلاف الدليل صورة مجموعة نواويس موجودة في الطابق السفلي للمتحف وتعرف بالنواويس المجسمة تم اكتشافها في مدينة صيدا الجنوبية. وإذا ما تصفحت أوراثة الـ256 اكتشاف معلومات مرفقة بالصور عن الكنوز الأثرية التي يملكها لبنان، وجمعها الدليل في محتوى متكامل التنسيق.

وبعد وقوفك على نبذة عن تاريخ المتحف تبدأ رحلتك مع هذا الدليل الذي يمكن أن يخضع لزائر المعلم على أهمية محتويات كل من طوابقه الثلاثة (الأرضي والأول والسفلي). يعييش حكايات وقصصاً من عصور ما قبل التاريخ إلى العصر الكالكوليتي والفتح العربي في العصر المملوكي وغيرها، إضافة إلى قطع دمرت خلال الحرب الأهلية اللبنانية بين أعوام 1975 و1991.

وفي الصفحة 9 من الدليل يطالعك مخطط المتحف ويشير ضمن تصميم واضح التنسيق إلى الشبكات التاريخية، التي في استطاعة الزائر الاطلاع عليها في طوابقه الثلاثة وفق

منظمة. وتوضح عفيش: «في الطابق الأرضي نشاهد المجموعة الحجرية الكبيرة من نواويس ونصب وفننية وقسيفساء. وفي الطابق الأول نتعرف إلى القطع الأثرية الأصغر حجماً، فيما الطابق السفلي خصص للفن الجنائزي». وعن إدراج القطع التي دمرتها الحرب اللبنانية المعروضة في الطابق الأول تشرح أن ماري عفيش: «هناك تسلسل زمني في هذا الطابق يتألف من 70 واجهة تتضمن قطعاً فخارية وزجاجية وقطنية وغيرها. الأولى قلعته تعود إلى ما قبل التاريخ وتصل بعدها إلى الفترة العثمانية وفي آخر واجهة من الطابق (الواجهة رقم 70) رغبتنا في تعريف الزائر بمرحلة الحرب اللبنانية. وفيها قطع أثرية دمرت خلال الحرب، لم نعمل على ترميمها، بل تركناها محروقة أو



ناووس يحمل نحتاً أروزيين يعطي فكرة عن المراحل الأولى لهذه التصاميم

ملتصقة ببعضها لتبقى شاهداً حياً عن تلك الفترة». يبلغ سعر الدليل 80 ألف ليرة لبنانية يهود ريعه إلى خزينة المتحف وما يتعلق بالصيانة. وتنضم عملية إصدار الدليل إلى تحديث آخر شهده المتحف في عام 2014 عندما وضع له تطبيقاً إلكترونيًا (National museum of Beirut) كان الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. يسمح للمتابع أن يستمع إلى شروحات حول طوابق المتحف الثلاثة ومحتوياتها. أن ماري عفيش التي تلوتت للقيام بهذا العمل من دون مقابل لشغفها الكبير بعملها تختم حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «إن متاحف اليوم تتجه صوب العالم الافتراضي بشكل ملحوظ. ولكن كان لا بد أن يبقى للورق والكتاب والمختبرات مطرحة ومكانتها في العصر الحديث. فنن الجميل أن يشتري الزائر الدليل ويحتفظ به كذكري من تجربة عاشها. فالدليل هو بمثابة هدية نقدمها بالتعاون مع السفارة الإيطالية المستضيفة، على كل الجهد الذي قامت به، لإعادة البريق إلى المتحف الوطني».

غير بعلبك وصور وجبيل وصيدا وبيروت، وهو ما أوردته أن ماري عفيش في الدليل، فيسل على أشارات وجدت في بلدات خلدة (الساحل الجنوبي) وشحيم (في إقليم الخروب) وعينيت (في البقاع) وغيرها. وتعلق أن ماري عفيش في سياق حديثها: «كان من الضروري لفت الانتباه إلى هذه القيمة التاريخية التي يتمتع بها لبنان. ويأتي الدليل ليرجح لها فيتمثل التنوع والتسلسل الزمني المتكامل لنهض تاريخ لبنان عن كثر». إضافة إلى جمالية المشهد الأثري وما تتخضمه من قطع لأفنة للظن». يسلط الدليل أيضاً الضوء على شخصية لبنانية لعبت دوراً كبيراً في إنشاء المتحف والحفاظ على محتوياته وهو المير موريس شهاب. ومع عملية التجديد التي شهدتها المتحف أطلق اسمه على إحدى صالاته (صالة هيجيا الهية الصحة) في الطابق الأرضي ضمن مرسوم رسمي صدر عن الدولة اللبنانية. زوار المتحف كانوا يطالبون دائماً بضرورة وجود دليل يساهم في تسهيل زيارتهم وعلى أسس واضحة. وهو ما يخولهم القيام بجولة

دون تفريق. وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «كانت هناك صعوبة في اختيار القطع التي يحكي عنها الدليل. فكل قلعة منها تحكي قصة وترمز إلى أسطورة أو حكاية يستمتع قارئ الدليل في التعرف إليها. ولكني رغبت في تسليط الضوء على التنوع الذي يسود تاريخ هذه القطع واكتشافها من نواح عديدة. فهذا التنوع يشمل عملية توثيق لتشكيلة مميزة تحكي عن التسلسل الزمني لتاريخ لبنان. كما يلقي الضوء على ثراء مناطق لبنانية مختلفة في موضوع الآثار». وعن سبب اختيار صورة النواويس لغلاف الدليل تقول: «هذا الخيار يعود إلى الإيطاليين الذين وجدوا فيها اختصاراً وعنواناً لمرحلة إتمام مشروع إعادة تأهيل الطابق السفلي من المتحف. وقد رصد له مبلغ مليون و20 ألف يورو وأرادوا أن يصدرها منشوراً عن تجديد هذا الطابق. فارتأيت أن نصدر هذا الدليل بدلاً عن المنشور المرتقب فيكون شاملاً مختلف طوائف المتحف من دون استثناء». قلة من اللبنانيين تعرف بمناطق أثرية لبنانية



مشط شعر عاجي تم اكتشافه في أحد النواويس المجسمة في منطقة صيدا

ترتيب تسلسلي. وهي موزعة على 10 عناوين رئيسية بينها الفتح العربي - الفترة العثمانية والحقب البيزنطية والرومانية والهلسنسية والبرونزية إضافة إلى عصور الحجر الحديثة والقديم والوسيط. ويقدم لكل كل من الوزير عباس مرتضى والسفيرة الإيطالية نيكوليتا بومبارديري. ي نوهان بأهمية الدليل الذي يسمح للزائر بالتعرف إلى التنوع الحضاري الغني الموجود في المتحف. ويعد هذا الدليل نتاج تراكمات خزنتها عاتبة خصوصاً ماري عفيش طيلة فترة عملها في المتحف منذ عام 1994. فهي تعرف معلومات جمة عن القطع الأثرية المعروضة. وقدمتها بروح الأمل التي تخاف على أولادها مجتمعين من

عن سبب اختيار صورة النواويس لغلاف الدليل تقول كاتبة نصوص الدليل: «هذا الخيار يعود إلى الإيطاليين الذين وجدوا فيها اختصاراً وعنواناً لمرحلة إتمام مشروع إعادة تأهيل الطابق السفلي من المتحف».

سودوكو

				5					
						6			
			4		1	9			
					6				
					5				
								9	

الحل السابق

5	2	9	4	1	3	6	8	7
6	3	4	7	8	9	5	1	2
7	8	1	6	5	2	3	9	4
4	6	8	5	9	1	7	2	3
9	7	3	2	6	8	4	5	1
1	5	2	3	7	4	8	6	9
8	1	6	9	3	7	2	4	5
2	9	7	8	4	5	1	3	6
3	4	5	1	2	6	9	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

● نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب الإماراتية، وقعت أول من أمس، مع ساندياغا صلاح الدين أونوو، وزير السياحة والاقتصاد الإبداعي في جمهورية إندونيسيا، في جاكارتا، مذكرة تفاهم واتفق في بشأن التعاون في مجال الاقتصاد الإبداعي والسياحة والحفاظ على البيئة. وقالت: «تقدم الإمارات وإندونيسيا للعالم نموذجاً متميزاً للتعددية الثقافية والدينية القائمة على التسامح والوسطية والتعايش وقبول الآخر، وهي قيم تجمعنا، وتخلق لنا مساحات واتفق للتعاون والتنسيق بين الدولتين من أجل مصالحنا المشتركة».

● إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت أول من أمس، عدداً من المشروعات الثقافية بمدينة بورسعيد، ضمن فعاليات اختيار المدينة عاصمة للثقافة المصرية 2021. وقامت الوزيرة بتفقد متحف النصر التابع لقطاع الفنون التشكيلية بعد تجديد سيناريو العرض المتحفي، كما قامت بتفقد ساحة الشهداء، وحديقة فرينال التاريخية الشهيرة والتي تمكنت المحافظة من إعادتها لرونقتها، كما توجهت الوزيرة لمدينة بورفؤاد لافتتاح منفذ الهيئة المصرية العامة للكتاب، الذي يضم جميع إصدارات الهيئة من نشر عام وسلاسل ومجلات.

● ليلى عناب، سفيرة الأردن لدى اليابان، شاركت أول من أمس، في ندوة حول المشاركة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة في الشرق الأوسط: إحاطة حول أحدث مؤشرات الفجوة بين الجنسين في الأردن، بالإضافة إلى الجهود والإصلاحات السياسية التي تهدف إلى سد الفجوة وتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

● جميل حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، أشاد أول من أمس، بحصول الهيئة على الدرع التقديري المقدم من معهد الإدارة العامة (بيبا)، وذلك نظير مشاركتها الفعالة في البرنامج الوطني لتطوير القيادات الحكومية، وتميزها في المشاركة بالبرامج التي نظمتها المعهد خلال العامين 2019 - 2020. وأكد حميدان أن الهيئة حرصت على وضع برنامج سنوي لتدريب الموظفين بمختلف القطاعات، موضحاً أن البرامج التدريبية للموظفين لم تتوقف العام الماضي رغم جائحة كورونا.

● الدكتور أحمد بن محمد الجروان، رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، استقبله أول من أمس، عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، وأطلع «العسومي» على الدور الذي يقوم به المجلس العالمي للتسامح والسلام في نشر الفكر المستنير ومكافحة العنصرية والتعصب، مؤكداً على أنه المدخل السليم في محاربة الفكر المتطرف الذي تسعى إلى نشره التنظيمات الإرهابية المتطرفة، كما أثنى على رسالة المجلس. بدوره، أشاد الجروان بالمبادرات العديدة التي أطلقها البرلمان العربي مؤخراً.

● أحمد الفاضلي، سفير مصر لدى جنوب أفريقيا، قدم أول من أمس، صورة من أوراق اعتماده كسفير غير مقيم في جمهورية بَنسوانا، إلى ليموخانج كويبي وزير خارجية بَنسوانا، عبر الاتصال المرئي، وأكد السفير حرصه على النهوض بالعلاقات الثنائية بين مصر وقدم دولة في العالم، ويعتقد أن بَنسوانا تقدم ديمقراطية متصلة بأفريقيا، مشيراً إلى وقوع الدولتين على طريق «القاهرة - كيب تاون»، الذي يُعد ممراً للتنمية الشاملة وأحد الفرص الواعدة

● نورة بنت محمد الكعبي

● إيناس عبد الدايم

● ليلى عناب

● جميل حميدان

● أحمد بن محمد الجروان

● أحمد الفاضلي



الغارديان الرياضي

مينديتا، ساوثغيت
لم يكن صادقا معي في ميدلسبره



منتعل السديري القمار «أس» المصائب

يقول المولى عز وجل: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا).

غير أنه أجاز نوعاً من المراهات كسباقات الخيل والجمال وغيرهما، ولكن (بلوشي) - أي بدون نقود.

وليس النهي عن الميسر مقتصر على الإسلام، ولكنه أيضاً في الديانة اليهودية، فإسرائيل ليس فيها صالة قمار واحدة، وعندما افتتحت صالة قمار في الضفة الغربية، تقاطر الإسرائيليون عليها زرافات ووحداً، إلى درجة أن دخل تلك الصالة كان أهم رافد للميزانية الفلسطينية، وشعر المدمنون على القمار من الإسرائيليين بالحسرة عندما أغلقت تلك الصالة في وجوههم، بعد المالبسات التي حصلت إثر الهجمات المتبادلة بين الفدائيين والسلطة الإسرائيلية، وخسر الاثنان من جراء ذلك خسرة فادحة، الفلسطينيون خسروا الدخل المادي المجزي، والإسرائيليون خسروا المتعة والفرقة التي لا تعوض.

واسمحوا لي أن أترك عالم السياسة وأدخل إلى عالم الفن، من دون أن أترك موضوعنا الأساسي وهو عالم الميسر.

فقد قرأت مقالاً قديماً للمصافي الراحل (مصطفى أمين) موقف حصل له مع المطربة الراحلة (أم كلثوم)، وذلك قبل حركة الجيش في 23 يوليو (تموز) عام 1952، عندما كان سعر الدولار الأميركي في وقتها لا يزيد على 20 قرشاً مصرياً، ويقول:

جاءني يوماً أحد أفراد فرقها الذي يعمل معها منذ 15 عاماً، يطلب منها أن تقرضه 5 جنيهات، لأنه ليس لديه قرش يطعم به أولاده فرفضت. فهالني الموقف واتصلت بها أسألها معاتباً: كيف تفعلين هذا يا (ست)؟، فزادت الطين بلة عندما قالت: لأنني بخيلة، فصعقت من جوابها وصمت متعلماً، وبعد أن ران علينا السكوت فترة: ضحكت أم كلثوم وقالت: سأقول لك الحقيقة، إن مصلحتني أن يقول الناس عني إنني بخيلة حتى يتعد عني النصابون والأفاقون. إنني علمت أن هذا الموسيقى كان يسهر في بيت الموسيقى فريد الأطرش أمس وخسر على مائدة القمار 300 جنيهه فأردت أن أؤديه ليعرف دل لعب القمار، ورفضت أن أعطيه الخمسة جنيهات، وبعد خروجه اتصلت بزوجه تليفونياً وأخبرتها بأنني سارسل لها مع سائقي خمسين جنيهاً بشرط ألا تخبر زوجها، وتتركه يدوخ ويتعذب ويشحد حتى يعرف مرارة عقاب لاعب القمار - انتهى.

والآن دعوني أن أترك أيضاً عالم الفن، وما زلت متشبهاً بعالم الميسر الذي هو (أس) المصائب، وما أكثر ما أدي بالمدمن له إلى التهلكة، ولا أذكر أن (فمرجياً) خرج منه سالماً مهما كسب، فالدمن هو كالنار إذا لم تجد ما تأكله أكلت نفسها.



عارضة تعرض رياً من مجموعة «فيرساتشي» لخريف وشتاء 2021/2022 في أسبوع الموضة بميلانو (رويترز)



سمير عطالله سن ذهبية

إنها الفرصة الكبرى للمسنين. الفرصة الذهبية. بل اللماسية، لمن شاء. فرصة التباهي والتفاخر. فرصة التقدم على الآخرين، خصوصاً الشباب، بصرف النظر عن الاختلاف الاجتماعي. أيها الجمع، اسمعوا وعوا، المسنون أولاً:

من تجاوز الخامسة والسبعين فليتقدم: تفضل يا صاحب السعادة. سبحان الله، كنت اعتقد أنك أصغر منا بكثير، وأن دورك في الفئة العمرية الثانية. ما شاء الله. حتى الآن كنت اعتقد أنك في الستينات. تفضل سعادتكم، بلا مئة التقاليد. اليوم هو القانون. والقانون يقضي بأن يحصل المسنون على لقاح «كورونا» أولاً. يجمع طبقاته: الأميركية، الألمانية، البريطانية، الروسية، والصينية. وأي لقاح آخر يجيزه الدكتور فواتشي في أميركا، بعدما استعاد صلاحية وقرار الأوبئة من دونالد ترمب. ألق نظرة على الشوارع، وسوف تراها حاشدة الآن بالمسنين. الاختباء في المنازل لطبقة الجبناء، ممن هم دون الخامسة والسبعين. انظر إلى الأبناء الذين يستطيعون معانقة أبنائهم وأحفادهم، والسلام بحرارة (غير طبية) على جاراتهم، إنهم جميعاً من الفئة الأولى. الطبقة المميزة. الفئة المحظوظة. فئة الأحقية باللقاح أولاً. بالنسبة لكثير من الناس، هذه أول مرة يحتفلون فيها المرتبة الأولى: في المدرسة. في الجامعة. في طابور السينما. في الرياضة. في سباق الدراجات. في المسابقات الشعرية. في سباق المراثون. كانوا دائماً أواخر. هذه المرة، أنت أولاً. تفضل يا صاحب السعادة. العين لا تعلق على الحاجب. المسنون أولاً. انقلبت الأشياء يا مولاي. لم تبق «كورونا» حجراً في مكانه، العز الآن لجناحكم. الشبخوخة امتياز. تاريخ الولادة وثيقة لا تناقش ولا تستبدل ولا ترد.

كلما اتصلت بصديق ببادرنى من برجه: (شو)، وتلقت «هل وعندما أجب بالثقي أثير شيئاً من الارتياح والشفقة معاً: هل يحاول هذا الرجل أن يصغر عمره؟ ألا يستحي من الدلائل وعرجة الورك المروع: آخر وأجود صناعة فرنسية، طمانني الطبيب. ثم أضاف ضاحكاً: أربعة مشابك، مثل «أودي الرباعية». وتخلت «أودي» متخر عباب الثلوج في جبال الألب.

لكن الطبيب يوظفني بلهجة حياضية أكثر برودة من قمم إفريقيا: قم، دعنا نرى كيف تكون خطوتك مع «الووكر» الرباعي. يسير بي «الووكر» الرباعي بطيئاً ومتناقلاً. ولا اعتر لحالتي في ذاكرتي إلا على أقوال جدي كلما صعدنا إلى «الكروم»، حقله المفضل ونسبه المهجور: ألا ليت الشباب يعود يوماً. بالمناسبة ليت، أداة استحالة.



المسبار «برسيفيرنس» يتحرك لبضعة أمتار على المريخ (رويترز)

الروبوت «برسيفيرنس» يتجول 33 دقيقة على سطح المريخ

سنة. وسيسعى المسبار إلى جمع ما يصل إلى ثلاثين عينة صخرية من الكوكب خلال أقل من عامين، تعود بها مركبة أخرى إلى الأرض، سعياً إلى إيجاد آثار حياة قديمة على الكوكب الأحمر.

ويلتحظ العلماء في الوقت الراهن رحلتين للروبوت الجوال المريخ في 18 فبراير (شباط) الماضي في فوهة جيزيرو التي كان يصب في البحيرة، إذ إن الباحثين يعلقون أهمية كبيرة على نائب رئيس البعثة روبرت هوغ.

يوم من الأيام المريخية (وهي أطول بقليل من الأيام الأرضية). وتبلغ سرعة تنقلها خمسة أضعاف سرعة العربة الجوالة الأخرى «كوريوسيتي» التي لا تزال تعمل على المريخ. وكان الروبوت الجوال «برسيفيرنس» هبط على سطح المريخ في 18 فبراير (شباط) الماضي في فوهة جيزيرو التي كان يصب في البحيرة، إذ إن الباحثين يعلقون أهمية كبيرة على نائب رئيس البعثة روبرت هوغ.

تعمل بشكل صحيح، ثم دار على نفسه إلى اليسار، وبعدها تراجع نحو مترين ونصف متر. وتمكن «برسيفيرنس» خلال تراجعه من التقاط صورة لأثار عجلاته الخاصة على سطح المريخ، نشرتها وكالة «ناسا». واجتازت المريخ العربة الجوالة ما مجموعه ستة أمتار ونصف متر في 33 دقيقة.

وكانت الهندسة المسؤولة عن تنقل الروبوت في مختبر الدفع

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

بواسطة عجلاته للمرة الأولى منذ هبوطه على سطحه قبل أسبوعين، نجح المسبار «برسيفيرنس» في التحرك لبضعة أمتار على المريخ على ما أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا».

وكان قد تقدم الروبوت الجوال المهزّن بست عجلات أربعة أمتار بهدف التحقق من أن أنظمة تشغيله

«ديزني لاند» يعيد فتح أبوابه مع تخفيف القيود الصحية

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط»

سعيد مجمع ديزني لاند ومراكز ترفيهية أخرى إضافة إلى المراكز الترفيهية من إعادة فتح أبوابها ابتداء من الأول من أبريل (نيسان) في حال لم تعد المقاطعة التي تتبع لها مصنفة «منطقة أرجوانية»، وهو مستوى الخطر للمجهور، بعد أن أعلنت كاليفورنيا تخفيف القيود الصحية المتصلة بجائحة كوفيد-19.

ويأتي هذا القرار إثر ضغوط قوية مارستها مشغلو المجمعات الترفيهية، والتراجع السريع في عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في الولاية التي تضررت بشدة جراء الجائحة خلال الشتاء، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وبفضل هذا التحسن، «يمكن للحمراء ستقتصر على 15 في المائة من الطاقة الاعتيادية (25 في المائة في المناطق البرتقالية و35 في المائة في الخارج والتي يمكن فيها وضع كامات»، على ما قال المسؤول عن قطاع الصحة في كاليفورنيا مارك غالي في بيان.



قلعة من الناس يسبرون في شوارع وساحات وسط مدينة نابولي شبه المهجورة. ومن معالمها، حي يومي الأثري والكنائس القديمة والقصر الملكي وجيزيرتا كابري وإسكيا. ويعود إقليم كامبانيا إلى منطقة «كوفيد الحمراء» اعتباراً من الاثنين بعد تزايد في الإصابات بفيروس «كورونا». (أ.ب.أ)

علاج ألماني يمنح مومياء مصرية «حياة جديدة» في الهند

القاهرة، حازم بدر

نجح علاج ألماني استعان به متحف آثار ولاية تيلانجانا بحيدر آباد الهندية، في الحفاظ على مومياء مصرية عمرها 2500 عام، وواجهت خطر التفكك بسبب إصابتها بالتعفن.

وكان السبب الرئيسي لتعفن المومياء هو الأكسدة (أي تفاعل الجسد مع الهواء)، وبناء على اقتراحات الخبراء، تم نقل المومياء من الغرفة الخشبية التي كانت توجد بها إلى غرفة زجاجية مستوردة من ألمانيا، تعالج هذه المشكلة. ويقول بي جانجا ديفي، مساعد مدير المتحف، الذي كان يعتني بالمومياء على مر السنين في تقرير نشره، أول من أسس موقع جريدة «هندوستان تايمز» الهندية: «الغرفة المستوردة من ألمانيا متصلة بمصدر لـ (النيوتروجين)، ليزيد باستمرار من هذا العنصر ويزيل الأكسجين، وهو ما قضى



الأمير هاري وميغان في حديث تلفزيوني مع أوبرا وينفري (أ.ب.أ)

الملكة إليزابيث لم تحصل على نسخة مسبقة من مقابلة ميغان وهاري

ويروي الأمير هاري (36 عاماً) كيف أنه كان يخشى أن يُعيد التاريخ نفسه مرة أخرى، وظن أن زوجته ربما تشهد المصير نفسه الذي لاقته والدته الأميرة الراحلة «ديانا» ما لم يبدأ حياة جديدة تماماً مع عائلته في الولايات المتحدة الأميركية. يقول الأمير هاري: «أنا على استعداد للحديث، وأن أكون قادراً على الاختيار بنفسي، وأن أكون قادراً على الحديث بالأصالة عن نفسي». ومن المفهوم أن الملكة

عرضها على شبكة «إي تي في» في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم نفسه.

وتُظهر المقتطفات التي وردت عن المقابلة حتى الآن أوبرا وينفري (67 عاماً) وهي تشير إلى الوقت الذي قضته السيدة ميغان في المملكة المتحدة بانها لم تكن تطيق الحياة هناك، حيث واجهت توترات عدة داخل القصر الملكي، فضلاً عن الحرب الشعواء التي خاضتها مع الصحافة البريطانية.

لندن: «الشرق الأوسط»

لم تتطلع الملكة إليزابيث أو غيرها من أفراد العائلة البريطانية الملكية على «نسخة مسبقة» من مقابلة الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل مع الإعلامية الأميركية أوبرا وينفري، كما تبين لاحقاً.

ولقد اعترف مساعدو القصر الملكي بأن أعضاء القصر سوف يشاهدون حلقة برنامج «سي بي إس» لمدة ساعتين التي طالت